

كتاب

اتمام الدرايه لقراء النقايه

للمشيخ العلامة جلال الدين الاسيوطي رح

ضبع باعانة ارباب

جماعة اشاعة علوم

في

مطبع مظهر العجايب

الواقع في بندر كلكته

سنه ١٨٦٤ ع

اسماء

اراكين نادية اشاعة العلوم

الذين بزلوا جهلهم في طبع هذا الكتاب * ابتغاء لوجه الملك الوهاب *

صدر المجلس

وحيد الدهر فرید العصر مولانا الفقيه الماوي محمد وجيه

نائب الصدر

الماوي سيد اعظم الدين حسين خان بهادر

الماوي سعيد كرامت علي الحسيني المتواي صاحب

الماوي سيد زين الدين حسين خان بهادر

ارباب الشورى

جناب منسى امير علي خان بهادر

جناب موالى محمد مظهر صاحب

جناب موالى رحمت علي صاحب

جناب موالى منزل حسين صاحب

جناب موالى مرحمت حسين صاحب

جناب موالى غلام سرور صاحب

المهتمم

كبير الدين احمد

سيد شرف الدين حسن صاحب

ارباب الاعانة

۷۵

راجہ	احمد رضا صاحب - رئیس پرنیہ
مولوی	احمد صاحب - سابق مولوی عدالت
قاضی	احمد بخش صاحب - زمیندار
مولوی	احمد خان بہادر - بی - اے - ڈپوٹی مجسٹریٹ
اما	احمد علی صاحب - مدرس
منشی	امام علی خان صاحب
مولوی	الہ داد صاحب - مدرس
میرزا	امیر حسن صاحب - زمیندار
مولوی	امداد علی خان بہادر - جونیئر جج
مولوی	امیر الدین صاحب - وکیل عدالت دہاکہ
منشی	بذل الرحیم صاحب - زمیندار
مولوی	باقر علی صاحب - گہ اشتہ افیون
ڈاکٹر	تہیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج
منشی	بن جان صاحب - مترجم کونسل
حاجی	حامد صاحب - تاجر
ناخدا	حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر
مولوی	دلور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوی	دبیر الدین احمد صاحب - منصف
مولوی	دلیل الدین احمد خان بہادر - ڈپوٹی مجسٹریٹ
مولوی	دین محمد خان بہادر - ڈپوٹی مجسٹریٹ

مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميندار
منشي	رشيد الزمان صاحب - زميندار
قاضي	رمضان علي صاحب - زميندار و تاجر
شاهزاده	رحيم الدين صاحب - حفيد سلطان تيهو مرحوم
مولوي	سيد حسين صاحب
منشي	شوكت علي صاحب - منشي كالج
خواجه	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد العزيز صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد الجبار صاحب - هيئت مترجم هائي كورث
مولوي	عبد الوهاب صاحب - زميندار
مولوي	عبد الله صاحب - ماستر مدرسه عاليه كلكته
مولوي	عبد الرزاق صاحب - ماستر مدرسه عاليه كلكته
مولوي	عبد الواسع صاحب - مدرس برنج اسكول
مولوي	عبد الواحد صاحب - منشي اليجنٲي
مولوي	عبد الواحد صاحب - مترجم هائي كورث
سيد	عبد الله صاحب - صدرامين و زميندار شايسته آباد
شيخ	علي داغمان صاحب - تاجر
مولوي	عبد الغناح صاحب
مولوي	عبد القادر صاحب
حاجي	عبد الرحمن موسى صاحب - تاجر

مولوی	علی احسن صاحب
میرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشی	غضنفر حسین صاحب - زمیندار
مولوی	فیاض الدین صاحب - ماسٹر بونچ اسکول
مید	فضل حسین صاحب - زمیندار
صوفی	فتح علی صاحب - میونسپلٹی ایجنسی
منشی	فدا علی صاحب خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ
شیخ	قدرت اللہ صاحب - تاجر
میر	لطافت حسین صاحب - زمیندار و مختار ہائی کورٹ
مولوی	موسیٰ علی صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مید	محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زمیندار
میرزا	محمد علی صاحب - ماسٹر بونچ اسکول
مولوی	محمد طیب صاحب - زمیندار
منشی	محمد مہدی صاحب - مترجم ہائی کورٹ
شیخ	مظفر حسین صاحب - زمیندار
جناب	موسیٰ خان صاحب - تاجر
حافظ	محمد کریم صاحب
حکیم	محمد علی صاحب
میر	محمد قاسم صاحب
قاضی	محمد نور حسین صاحب - منصف
مولوی	نواب جان صاحب - ذایب میر منشی گورنر جنرل بہادر

فظام الدين صاحب - تاجر	صيد
نادر حسين صاحب - امين	ناظر
وزير على خان صاحب - زهيدار	فواب
وحيد الدين خان عرف دلمير خان صاحب	منشي
ياور علي صاحب	مولوي
يوسف حسين شهيد صاحب	مولوي
هدايت افزا عرف ميرزا الهي بخش صاحب - عالم بهادر	ميرزا



فهرست اتمام الدرايه

۲	صفحه	علم اصول الدين
۲۱	علم التفسير
۵۳	علم الحديث
۷۹	علم اصول الفقه
۹۳	علم الغرايض
۱۰۵	علم النحو
۱۲۵	علم التصريف
۱۳۴	علم الخط
۱۳۹	علم المعاني
۱۵۹	علم البيان
۱۶۸	علم البدع
۱۸۰	علم التشريح
۱۹۰	علم الطب
۲۰۲	علم التصوف





الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة * و اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له * شهادة بالذخاة من الاحوال كافلة * و اشهد ان محمدا عبده
و رسوله ذو الارصاف الجميلة الكاملة * صلي الله عليه و سلم و على آله
و صحبه و من ناصره و خالقه * و بعد فلما ظهر لي تصوير الملحين على
في رضع شرح على الكرامة التي هميتها بالنقاية و ضمنها خلاصة اربعة
عشر علما و راعيت فيها غاية الاحتراز و الاختصار * و اردعت في طي الفاظها
ما نثره الناس في الكتب الكبار * بحيث لا يحتاج الطالب معها
الي غيرها * و لا يحرم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها * بادرت
الي ذلك فصدنا لعموم العائدة * و تمام الفائدة * و ابرازا لما انا باستخراج
اخرى * ان صاحب البيت بما فيه آدرى * و هميته اتمام الدراية لقراء
التقاية * و الله اسأل التوفيق و الهداية * و الاعانة و الرعاية * قلت *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والشكر له * والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه
ثقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها * ويتوقف كل علم ديني
عليها * والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل اسباب الخير بسببها *

اصول الدين

[بسم الله الرحمن الرحيم]

اي ابتدئ [الحمد] اي الثناء بالجميل ثابت [لله والشكره *
والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه ثقاية] بضم الذون اي
خلاصة مختارة [من عدة علوم] هي اربعة عشر [يحتاج الطالب اليها *
ويتوقف كل علم ديني عليها *] ان منها ما هو فرض عين وهو اصول
الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير
والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل هم [والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل
اسباب الخير بسببها *]

[اصول الدين]

بدايت به لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه
وتدعيمه ولست اعني به دلم الكلام وهو ما ينصحب فيه الادلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذاك حرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رح ومن كلامه فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

لم يبحث فيه عما يجب اعتقاده * العالم حادث - وصانعه الله الواحد

خيراه من ان يلقاه بشيء من علم الكلام - ثم تذييت بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله - ثم بعلم الحديث لانه يليه في الفضيلة - ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه ان الاصل اشرف من الفرع - ثم بالفرائض الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة - قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف - ثم رتبها كما ذكرنا - ثم بدأت من الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقدست النحو على التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس ان معرفة الذوات اقدم من الطواري والعوارض لان الحاجة اليه اهم - ثم لما كان القلم احد اللسانين وكان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به ومن جهة رسمه عقبته النحو والتصريف المبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه عن كيفية رسمه - ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف الدين عايه ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول - واخرت البديع عنهما لانه تابع بالنسبة اليهما - ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان ناسب ان نعقب بالطب الذي هو لصلاح البدن كله وقدست التشريح على الطب لانه منه كمنسدة التصريف من النحو - وقد تقدم ان اللائق بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن و تركيبها والطب عن الامور العارضة لها - ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية عقب بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخرية * اذا علمت ذلك فخذ اصول الدين [علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده]

قديم لا ابتداء لو حوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر الذوات وصفاته

وهو قسمان - قسم يقدر الجهل به في الايمان ك معرفة الله وصفاته
 الثبوتية والسلبية والرسالة والغبوة وامور المعاد - وقسم لا يبصر ك تفضيل
 الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان
 في مدة عمرة ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك لم يصاله الله
 عنه [العالم] هو ما سوى الله تعالى [حادث] بمعنى محدث
 موجود اي من العدم لانه متغير اي يعرض له التغير كما نشاهده
 وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن [وصادمه الله الواحد]
 اي الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته [قديم] اي [لا ابتداء لوجوده
 ولا انتهاء] ان لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديم اما
 خبر اول وما قبله تابع او خبر ثان وما قبله اول او خبر لمخبر وما
 بعده خبر اخر او عطف بيان او صفة كاشفة و اطلاق الصانع على الله تعالى
 شائع عند المتكلمين و اعترض بانه لم يرد و اسماء الله تعالى توقيفية و
 اجيب بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله و قرأة صنع الله بلفظ
 المعاضى وهو متوقف على الكذفاء في الاطلاق بوزن المصدر و الفعل
 و اقول بل ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح لم يستحضره من
 اعترض ولا من اجاب بذلك و هو ما رواه الحاكم و صححه البيهقي من
 حديث حديفة مروي عن ان الله صانع كل صانع و صاعته * [ذاته مخالفة
 لسائر الذوات] جل و علا و عدلت عن قول ابن السبكي في جمع
 الجوامع حقيقة مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكادى قال يمتنع
 اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن جماعة لانه لم يرد و قد ورد

الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور المقرؤ
بالاسنة قد بة-منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل نومن بظاهرة ونزّه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى ففي البخاري في قصة خديب من قواه وذلك
في ذات الاله [وصفاته الحياة] وهي صفة تغتضى صحة العلم لموصوفها
[والارادة] وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والترك
ب"وقوع [والعلم] وهي صفة يكتشف بها الشيء عند تعلقها به [والقدرة]
وهي صفة توثر في شيء عند تعلقها به [والسمع والبصر] وهما
صفتان يزيد الانكشاف بهما على الانكشاف بالعلم [والكلام القائم بذاته]
تعالى [المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف] بالكمال الكتابية
وصور الحروف الدالة عليه [المحفوظ في الصدور] بالفاظ المتخيلة
[المقرؤ بالاسنة] بحروفه المملوطة المسموعة [فذيمة] كلها خبر لصفاته
[منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول] اى عن
ان يحل في شيء لان هذه حادثة وهو تعالى منزه عن الحدوث
والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره ومنه اللون والطعم فعطفه
عليهما عطف عام على خاص فهو كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله
شبهى وهو السميع البصير [وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل] من
الصفات [نومن بظاهرة ونزّه عن حقيقته] كقوله تعالى الرحمن على
العرش استوى - ويبقى وجه ربك - والتصنع على عيني - يد الله فوق
ايديهم - وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفرض معناه اليه تعالى او نوؤل و القدر خيرة و شره منه ماشاءه
كان و مالا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيى
ارسل رسله بالمعجزات الباهرات و ختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم [ثم
نفرض معناه] المراد [اليه تعالى] كما هو مذهب السلف وهو اسلم
[او نوؤل] كما هو مذهب الخلف فدوؤل فى الآيات الاحتمواء بالاحتدياء
و الوجه بالذات والعين بالبصر و اليد بالقدرة و المراد فى الحديث ان
قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيعى يسير يصرفه كيف يشاء
كما يصرف الواحد من عبادة البسيور بين اصبعين من اصابعه [و القدر
وهو ما يقع من العبد المعدر فى الازل [خيرة و شره] كائن [منه]
تعالى بخالقه و ارادته [ماشاءه كان و مالا] يشاءه [فلا] يكون [لا يغفر
الشرك] المتصل بالموت [بل غيره ان شاء] قال تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء [لا يجب عليه] تعالى
[شيعى] لانه خالف الخلق وكيف يجب لهم عليه شيعى [ارسل]
تعالى [رساله] موؤيدين منه [بالمعجزات الباهرات] اى الظاهرات
[و ختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم] كما قال تعالى و لكن
رمول الله و خاتم النبيين و فى العبارة من انواع البلاغة قلب لطيف
و الامل ختمهم بمحمد و النكتة الاشارة الى انه الاول فى الحقبة و فى
بعض احاديث الامراء جعلتك اول النبيين خلقا و آخرهم بعنا رواه
الجزار من حديث ابي هريرة [و المعجزة] الموؤيد بها الرمل [امر
خارق للعادة] بان بظاير على خلاصها كاحياء ميت و اعدام جبل

والمعجزة امر خارق للمعادة على وفق التحدي و يكون كرامة للولي
الا نحو ولد دون والد و نعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكيين

و اعجاز الماء من بين اصابع [على وفق التحدي] اي الدعوي
للمرسالة فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم و الخارق من غير
تحدي وهو كرامة الولي و الخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فنطق بتكذيبه [و يكون كرامة للولي] وهو العارف بالله حسب ما يمكن
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانمهاك في
اللذات و الشهوات كجريان الذيل بكتاب عمر رض و رويته و هو عاي المنبر
بالمدينة جبشه نبهاوند حتى قال لامير الجيش يا سارية الجبل الجبل
محدرا له من وراء الجبل لكن العدو له هناك و سمع سارية كلامه مع
بعد المسافة و غير ذلك مما وقع للمصحابة و غيرهم [الانحو ولد دون والد]
و قلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولاي و هذا توسط للقشيري قال
ابن السبكي في جمع الجوامع و هو حق يخصص قول غيره ما جاز
ان يكون كرامة لولي لاوارق بينهما الا التحدي [و نعتقد ان عذاب
القبر] الكافر و الفاسق المراد تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد
او ما بقى منه [حق] قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق
و مر على قبرين فقال انهما ليعذبان رواهما الشيخان [و] ان [سؤال
الملكيين] منكر و نكير [حق] للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدهانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله و رسوله و اما الكافر و المنافق فيقول لا ادري رواه الشيخان

حق و الحشر و المعاد حق و الحوض حق و الصراط حق و الميزان

و في رواية لابي داؤد فيقولون له من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله و ديني الاسلام و الرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم و يقول الكافر في الثالث لا ادري و في رواية للمتروذي يقال لاحدهما المذكر و الآخر الذكير و ذكر ابن يونس من اصحابنا ان ملكي المؤمن يقال لهما مبشر و بشير [و ان [الحشر] للخلفي اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فنائيمهم و يجمعهم للعرض و الحساب [و المعاد] اي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه و عوارضه كما كان [حق] قال الله تعالى و حشرناهم ولم نغادر منهم احدا - و اذا الوحوش حشرت - وهو الذي يبدو الخلفي ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده [و] ان [الحوض حق] قال القرطبي و هما حوضان الازل قبل انصراط و قبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان و الصراط و الثاني في الجنة و كلاهما يسمى كوتر ا رواه مسلم عن انس قال بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذا نفى اعفائة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت على آتفا سورة فقرأ انا اعطنيك الكوتر ثم قال اتدرون ما الكوتر قلنا الله و رسوله اعلم قال فانه نهر و عدنيه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد نجوم السماء بختليج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال ماتدري ما احدث بعدك و في الصحيح حوضي مسيرة شهر و مادة ابيض من الورق و ربحه اطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء من

شرب منه لم يظلم بعدة ابداء وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي لفظ لغيره يغث فيه ميزابان من الكوثر وروي ابن ماجة حديث الكوثر نهر في الجنة حامدة الذهب مجراه على الدرر الاقوت تربته اطيب من المسك اشد بياضا من الثلج [و] ان [الصراط] وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف [حق] ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون عليه فاراهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشده الرجال حتى يجي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا في حافتيه كالليب معلقة مأمورة باخذ من امرت باخذة فمخدوش ناج و مكردس في النار [و] ان [الميزان حق] وله لسان و كفتان تعرف به مقدار الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة الاية و روي الترمذي و حسنه حديث يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق و تنشر عليه تسعة و تسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتذكر من هذا شيا اظلمك كذبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بلئى ان لك عندنا حسنة و انه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله فيقول احضروا و انك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطافة و لا يتقبل مع اسم الله شئ قال الغزالي و القرطبي و لا يكون الميزان في حق كل احد فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان و لا ياخذون صحفا [و] ان [الشفاعة حق] وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بجسد

والراحة من طول الوقوف وهى مختصة بالذبي صلي الله عليه و سلم بعد تردد الخلق الي نبي بعد نبي الغائبة الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النووي وهى مختصة به و تردد في ذلك الفقيهان ابن دقيق العبد والسبكي الغائبة الشفاعة ييمن استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به و تردد فيه النووي قال السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا بغيره الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل النار من الموحدين و يشاركه فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في حق ابي طالب و في الصحيح انا اول شافع و اول مشفع وانه ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تدفعه شفاعتى فيجعل في ضحاح من نار و روى البيهقي حديث خبرت بين الشفاعة و بين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم و اكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين الملتوثين اخطائين [و] ان [روية المؤمنين له تعالى] قبل دخول الجنة و بعده [حق] قال الله تعالى وجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة و في الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم هل تصارون في روية القمر ليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل قصارون في الشمس ليس دورنها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم كذلك الحديث وفيه ان ذلك قبل دخول الجنة و روى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

الله تعالى هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
 الجنة و تخرجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم
 من النظر الي ربهم وفي رواية ثم تلا هذه الآية للمؤمن احسنوا الحسنى و
 زيادة ابي الحسنى الجنة و الزيادة النظر اليه تعالى و تحصل بان
 يذكشف انكشافا تاما منزلها عن المقابلة و الجهة و اما الكفار فلا يرونها
 لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى
 لا تدركه الابصار اى لا تراه المخصص بما سبق [و] ان [المعراج
 بمسجد المصطفى] صلى الله عليه و سلم الي السموات بعد الاسراء به
 الى بيت المقدس يقظة [حق] قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
 ليلا من المسجد الحرام الآية و قال صلى الله عليه و سلم اتيت بالبراق
 و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى
 طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى
 السماء الحديث رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى
 و ما جعلنا الرويا التي اريذاك الا فتنة للناس و لما روى ابن اسحاق فى
 السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة
 و ان عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه
 و سلم و انما اسرى بروحه و اُجيب عن الآية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها
 رويا عين اذ ليس فى الحلم فتنة و لا يكذب به احد و قد صح ان ابن
 عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها و قيل ان الآية نزلت فى غير
 قصة الامراء و عن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذا الاسراء قبل
 الهجرة و انما بنى بها بعدها و قيل كان الامراء يقظة و المعراج مفاصا
 و قيل كان مرتين مرة يقظة و مرة مفاصا و قد بسطنا ذلك فى شرح

المصطفى حق و نزول عيسى قرب الساعة و قتله الدجال حق

الاسماء الذبوية وروى كعب ان المعراج مرقاة من فضة و مرقاة من ذهب وروى ابن سعد انه منضد باللؤلؤ [و] ان [نزول عيسى] ابن مريم عليه السلام [قرب الساعة و قتله الدجال حق] وفي الصحيح لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير و يصنعن الجزيرة الحديد وروى الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربع الي الحمرة والبياض كان راسه يغطر ماء وام يصبه بلل انه يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيح الضال الاعور الكذاب و يقع الاممة في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل والذمر مع البقر والذباب مع الغنم و يلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت و يصلي عليه المسلمون ويدفنونه وفي رواية انه يمكت في الارض سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث و ثلثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين و ادبار من العالم وله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليص باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب و غير كاتب يرد

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما
ومعه جبال من خبز والناس في جهد الامن اتبعه ومعه نهران انا
اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه
الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال
ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه مائدة عظيمة يامر السماء
فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحيدها فيما يرى الناس فيقول
للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيغفر الناس الي
جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا
شديدا ثم ينزل عيسى وياتي في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان
تخرجوا الى هذا الكذاب الخديث فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة
ويقال له تقدم يا روح الله ويقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا
صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب يذمات اي يذوب كما
يذمات الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله
هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح
احاديث بمعني ذلك [و] ان [رفع القرآن حق] روى ابن ماجه
من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى
لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسري علي كذاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود انه قال اقروا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء ونقف من النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يفدي عليهم ليدا فيرفع من صدورهم فيصبحون يقولون ^{لَكُنَّا} مَا كُنَّا نَعْلَمُ شَيْئًا يَقْعَمُونَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْقُرْطَبِيُّ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ مَوْتِ عَيْصَى وَبَعْدَ هَدْمِ الْحَبْشَةِ الْكَعْبَةِ [و] نَعْتَقِدُ [ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم] قبل يوم الجزاء المنصوص الدالة علي ذاك نحو اعدت للمتقين و اعدت للكا فريين وقصة آدم وحواء في اسكانهما الجنة و اخراجهما منها واحاديث الاسراء و فيها أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ وَأُرِيْتُ النَّارَ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ قَوْلِ آدَمَ هَلْ أَخْرَجْتُمْ مِنَ الْجَنَّةِ الْآخِطِيئَةَ إِيَّاكُمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ [و] نَعْتَقِدُ [ان الجنة في السماء] وقيل في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله والذي اخترته هو المفهوم من سياق القران والحديث كقوله في قصة ادم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح حديث سلوا الله الفردوس فانه اعلي الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تعجرانهار الجنة و في صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاروي الي فناديل معلقة بالعرش و اخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا و ان الجنة من ورائها فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة [ونقف عن النار] اي نقول فيها بقول بالوقف اي محلها حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتمده في ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غاز او حجاج او معتمر فان تحت البحر نارا و روي عنه ايضا موقوفا لا يتوضأ بماء البحر لانه

الفسق لا يزيل الايمان ولا البدعة الا التجسيم و انكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت القيمة امر بالفلق فيكشف عن سقر وهو غطارها فيخرج منه نار فاذا وصلت الي البحر المطبق علي شفير جهنم وهو بحر البخور نشفته امرع من طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا نشفت اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي علي وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال اشرف ذوالقرنين علي جبل فاف فراي تحته جبالا صغارا الي ان قال يا فاف اخبرني عن عظمة الله فقال ان شاء ربنا لعظيم ان ورائي ارضا مصيرة خمص مائة عام في خمسمائة عام من جبال تلج يحطم بعضها بعضها ولولا هي لاحترقت من حرج جهنم و روى الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والذاري الارض وقيل محلها في السماء [و] نعتقد [ان الروح باقية] بعد موت البدن منعمة او معدبة لا تغني واما محلها فتقدم محل ارواح الشهداء واما غيرهم فارواح المومنين في عليين و ارواح الكفار في سجين و لكل روح بجسدها اتصال معنوي و قال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة و اما غيرهم فتارة تكون في الارض على افضة القبور وتارة في السماء وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المومنين كلهم في الجنة [و] نعتقد [ان الموت بالاحل] و هو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره [و] نعتقد [ان الفسق لا يزيل الايمان] فيصير كافرا ولا واسطة [ولا] يزيله ايضا [البدعة]

الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب ولا يخلد وان افضل الخلق
حبيب الله المصطفى فخليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح وهم اولو

كانكار صفات الله تعالى و خلقه افعال عبادة و جواز رويته في
الآخرة لانه مبني على الناريل [الا التجسيم وانكار علم الله] تعالى
[الجزئيات] فانه يكفر بلا نزاع [ولا تقطع بعذاب من لم يتب] ومات
على الفسق لقواه تعالى ويغفر مادون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة
لعمومات العقاب [ولا يخلد] اذا عذب اي تقطع بخروجه وادخاله
الجنة روى البزار والطبراني حديث من قال لا اله الا الله ثفغته يوما من
دهرة يصيبه قبل ذلك ما اصابه و اسناده صحيح [و] نعتقد [ان
افضل الخلق] علي الاطلاق [حبيب الله المصطفى صلى] الله عليه و
سلم قال صلى الله عليه و سلم انا سيد ادم ولا فخر رواة مسلم
وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السماء و علي
الانبياء رواة البيهقي و اما حديث الصحيحين فلا تخيرونني على
موسى و ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول
على التواضع و صلى الله عليه قبل ان يعلم انه افضل الخلق و وصفه باجل اوصافه
ماخوف من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله آلا و انا حبيب الله
[فخليله ابراهيم] بليده في التفصيل فهو افضل الخلق بعدة نقل بعضهم الاجماع
على ذلك و في الصحيحين خير البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله
عليه وسلم ببقى علي عمومه [فموسى وعيسى و نوح] الثلاثة بعد ابراهيم
افضل من سائر الانبياء ولم تقف على نقل ابيهم افضل [وهم] اي
الخمسة [اولو العزم] من الرسل المذكورون في سورة الاحقاق اي

العزم فسائر الانبياء فالملائكة و افضلهم جبريل فابوبكر فعمرو فعثمان
فعلى فباقي العشرة فاهل بدر فاحد فالبيعة بالحديبية فسائر

اصحاب الجد والاجتهاد [فسائر الانبياء] افضل من غيرهم على
تفاوت درجاتهم بماخص به كل منهم [فالملائكة] بعدهم فهم افضل
من باقي البشر [وافضلهم جبريل] كما في حديث الطبراني [فابوبكر]
الصديق افضل البشر بعد الانبياء [فعمرو] بن الخطاب بعده [فعثمان]
بن عفان بعده [فعلى] بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كذا نخير
بين الناس في زمن النبي صلي الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم
عمرو ثم عثمان رواه البخاري و زاد الطبراني فيعلم بذلك النبي صلي
الله عليه وسلم ولا يذكره وروى الترمذي وحسنه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يبي بكر و عمر
هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا الابناء والمرسلين
[فباقي العشرة] المشهود لهم بالجنة اي فائمة الباقون منهم نقل
الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم طلحة والزبير وسعد بن ابي
وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و عبد الرحمن بن عوف و ابو
عبيدة بن الجراح وروى اصحاب السنن و صححه الترمذي عن سعيد بن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وعلي والزبير و طلحة و عبد الرحمن و ابو عبيدة
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد [واهل بدر] افضل الامة و عدتهم
ثلثمائة و بضعة عشر و في الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجة عن رابع بن

الصحابة فباقي الامة على اختلاف اوصافهم و ان افضل النساء

خديجة قال جاء جبريل او ملك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرنا ويكم قال خيارنا قال كذاك هم عذونا خيار الملائكة [فاحد] اي واهل احد الذين شهدوا وقعتها يلون اهل بدر في الفضيلة [والبيعة بالحديبية] اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة رواه ابو دارد و الترمذي و صححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التمهيمي [فسائر الصحابة] افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه مسلم [فباقي الامة] افضل من سائر الامم قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها و اكرمها على الله رواه اصحاب السنن [على اختلاف اوصافهم] منهم العالم و العابد و السابق و التالي و المتقصد و الظالم لنفسه [و] نعتقد [ان افضل النساء مريم] بنت عمران [وفاطمة] بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي و صححه حديث حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون و في الصحيح من حديث علي خير نساها مريم بنت عمران و خير نساها خديجة بنت خويلد و في الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة و روى النسائي عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استان ربه ليسلم على و بشرني ان حسنا

مريم وفاطمة و امهات المومنين خديجة و عيشة وان الانبياء.
معصومون و ان الصحابة عدول و ان الشافعي و مالك

و حسيننا هيدا شباب اهل الجنة و امهما سيدة نساء اهل الجنة و
روى الطبراني عن علي مرفوعا اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجنة
غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد و في هذه الاحاديث
دلالة على تفضيلها علي مريم خصوصا ان فلما بالاصح انها ليست نبية
و قد تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها و روى الحارث بن ابي
اسامة في مسنده بسند صحيح المذموم مرسل مريم خير نساء عالميها و فاطمة
خير نساء عالميها و رواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم و خير نساءها فاطمة و قال الحافظ ابوالفضل بن حجر و المرسل
يفسر المتصل [و] افضل [امهات المومنين] اي ازواج النبي صلى الله
عليه و سلم كما قال تعالى و ازواجه امهاتهم اي في الاحرمة و التعظيم
[خديجة] بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه و سلم [و عيشة]
الصديقة قال صلى الله عليه و سلم كمل من الرجال كثير و لم يكمل من
النساء الا مريم و آسفة و خديجة و فضل عايشة على النساء كفضل الفريد على
سائر الطعام و في لفظ الاثلاث مريم و آسية و خديجة و في التفضيل بيدهما
اقوال ثالثة الوقف [و] تعتقد [ان الانبياء] عليهم الصلوة و
السلام [معصومون] لا بصدر عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمدا ولا
سهوا لكرامتهم على الله تعالى بل و من المكروه لان وقوع المكروه من
التقي نادر فكيف من النبي [و] تعتقد [ان الصحابة] كلهم
[عدول] لانهم خير الامة قال صلى الله عليه و سلم خير امتي قرني

وابا حنيفة واحمد وسائر الائمة على هدي وان الامام ابا الحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجنيد وصحبه طريق مقوم *

رواه الشيخان [و] نعتقد [ان الشافعي] اما منا [و مالكا و ابا حنيفة
واحمد و سائر الائمة على هدي] من ربه في العقائد و غيرها
ولا التفات الي من تكلم فيهم بما هم بريون منه و قد ورد في الحديث
التبشير بالشافعي و مالك فزى الطيالسي في مسنده و البيهقي
في المعرفة حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام
احمد و غيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الارض من علم
عالم قرشي من الصحابة و غيرهم ما انتشر من علم الشافعي و روى الحاكم
في المستدرک و غيره حديث يضربون اكباده الابل فلا يجدون عالما اعلم من
عالم المدينة قال السفينان نرى هذا العالم مالك بن انس و ما بورد في ذكر
ابي حنيفة من الاحاديث فباطل كذب لا اصل له [و] نعتقد [ان الامام
ابا الحسن الاشعري] و هو من ذرية ابي موسى الاشعري [امام في
السنة] اي الطريقة المعتقدة [مقدم] فيها علي غيره و لا التفات الي
من تكلم فيه بما هو بري منه [و] نعتقد [ان طريق] ابي القاسم
[الجنيد] سيد الصوفية علما و عملا [و صحبه طريق مقوم] فانه حال من
البدع دائر على التفويض و التسليم و التبيري من النفس مبني على
الاتباع للكتاب و السنة و هذا آخر ما اردناه من اصول الدين و من تأمل
هذه الاسطر اليسيرة و ما اردناه فيها فحقوق له انه لم يجتمع قبل في كتاب *



علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز و ينحصر في مقدمة و خمسة و خمسين نوعا * المقدمة - خمسة * القرآن المنزل على محمد صلعم الاعجاز للاعجاز بسورة منه و السورة الطائفة المترجمة توفيقا

علم التفسير •

[علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز] من جهة نزوله و سنده و ادابه و الفاظه و معانيه المتعلقة بالالفاظ و المتعلقة بالاحكام و غيره ذلك و هو علم نقيس لم نقف على تاليف فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني ودوته و نقحه و هدته و رتبته في كتاب سماه مواضع العلوم من مواقع النجوم فاتي بالعجب العجاب و جعله خمسين نوعا على نهط انواع علوم الحديث و قد استدرك عليه من الانواع ضعف ما ذكره و تتبعت اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله و اردعتها كتابا سميته التجبير في علم التفسير و صدرته بمقدمة فيها حدود مهمة و نقلت فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني و تمامه على يدي و هكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر و صغيرا ثم يكبر [و ينحصر في مقدمة و خمسة و خمسين نوعا] بحسب ما ذكرهنا و انواعه في التجبير مائة نوع و نوعان * [المقدمة] في حدود لطيفة [القرآن] حده الكلام [المنزل على محمد صلي الله عليه و سلم للاعجاز بسورة منه] فخرج بالانزل على محمد صلي الله

واقلمها نلتك ايات و الاية طائفة من كلمات القران متميزة بفصل

عليه وسلم التورانية و الانجيل و سائر الكتب و بالاعجاز الاحاديث
الربانية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي و غيره
و الاقتصار و الاختصار على الاعجاز وان انزل القران لغيره ايضا و قولنا
لانه المحتاج اليه في التمييز و ان انزل القران لغيره ايضا و قولنا بسورة
هو بيان لاول ما وقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر او ثلاث
ايات من غيرها بخلاف ما وثقها و زاد بعض المتأخرين في الحد المتعدد
بتلاوته ليخرج المنسوخ التلاوة [و السورة الطائفة] من القران [المترجمة]
اي المسماة باسم خاص [توفيقا] اي يتوقف من النبي صلي الله
عليه وسلم ذكر هذا الحد شيخنا العلامة الكافي في تصنيف له وليس
بصاف عن الاشكال فقد سمي كثير من الصحابة و التابعين سورة باسماء
من عندهم كما سمي حذيفة الدوة بالفاصحة و سورة العذاب و سمي
سفيان بن عيينة الفاتحة بالوافية و سماها يحيى بن كثير بالكافية و
سماها اخرا كانزو غير ذلك مما بسطناه في التجدد في النوع الخامس
و التعيين و قال بعضهم السورة قطعة لها اول و اخر و لا تخلو من نظر
لصدقه على الاية و القصة ثم ظهر و حجان الحد الاول و يكون المراد
بالتوفيقى الاسم الذي تذكر به و تشتهر [و اقلها نلتك ايات] كالكوثر على
عدم عد البسملة ايه اما على عدم كونها من القران في كل سورة كما هو
مذهب غيرنا او على انها منه لكنها ليست اية من السورة بل اية مستقلة
للفصل كما هو وجه عندنا و ليس في السور اقصر من ذلك [و الاية طائفة
من كلمات القران متميزة بفصل] و هو اخر الاية و يقال فيه الفاعلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضول وهو كلامه تعالى في غيره وتحريم قرآته بالعجمية وبالمعني وتفسيره بالرأي لا ناوبله

[ثم منه] اي من القران [فاضل وهو كلام الله في الله] كاية الكرسي [ومفضول وهو كلامه تعالى في غيره] كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عزالدين بن عبد السلام وهو مبني على جوار التفاضل بين الاي والسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم مثل اسحق بن راهوية ووالحليمي والبيهقي وابن العربي وقال القرطبي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمنكلمين وقال ابوالحسن بن الحصار العجب ممن يذكر الاحتلاف ذلك مع الذصوص الواردة بالتفصيل كحديث البخاري اعظم سورة في القران الفاتحة وحديث اعظم اية في القران اية الكرسي وسنام القران البقرة وغير ذلك ومن ذهب الى المنع قال لئلا يتوهم التفضيل نقص الفضل عليه وقد ظهر لي ان القران ينقسم الى افضل وفاضل ومفضول لان كلام الله بعضه افضل من بعض كفضل الفاتحة واية الكرسي على غيرهما وقد بينته في التجبير [وتحريم قرآته] اي القران [بالعجمية] اي باللسان غير العربي لانه يذهب اعجازة الذي انزل له ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلوة ولا يترجم عن القران بل ينتقل الى البدل [و] تحريم قرآته [بالمعني] وان جازت رواية الحديث بالمعنى لفوات الاعجاز المقصود من القران [و] يحرم [تفسيره بالرأي] قال صلي الله عليه وسلم من قال في القران براه او بما لا يعلم فليتوبوا مقعدة من النار رواه ابو داؤد والترمذي وحسنه وله طرق متعددة [لا تاريله] اي

الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنى عشر نوعا المكى والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب و
 القتال وتالياها والحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة
 والنصر والمعوذتان قيل و الرحمن والانسان والاخلاق والفاتحة

لا يحرم بالرأى للعالم بالفواعد والعالم بعلم القرآن المحتاج اليها والفرق
 ان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه عندي بهذا اللفظ هذا فلم
 يجزأ بنص من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الذين شهدوا
 التنزيل والوحي ولهذا جزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في
 حكم الرفع واما لتاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتفروا لهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا
 وبعضهم منع التاويل ايضا هذا للباب [الانواع منها ما يرجع الى النزول]
 مكنا وزمانا ونحوهما [وهو اثنى عشر نوعا] واتواعه في التجبير عشرون
 الاول والثاني [المكى والمدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى و
 ما نزل بعدها مدني] سواء نزل بالمدينة او بالمكة ام غيرهما من الاسفار
 وقيل المكى ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى
 هذا ثبتت الواسطة [وهو] المدني فيما قال البلقيدي عشرون سورة
 [البقرة وثلاث تليها] اخرها المائدة [والانفال وبراءة والرعد والحج و
 النور والاجزاب والقتال وتالياها] اي الفتح والهجرات [والحديد و
 التحريم وما بينهما] من السورة [والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المدني و ثالثها نزلت مرتين و قيل النساء و الرعد و الحج و الحديد و الصف و التغابن و القيمة و المعوذتان مكيات

و المعوذتان [بكسر الواو] قيل و الرحمن و الانسان و الاخلاص و الفاتحة من المدني [و الاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى الترمذي و الحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودها منكم الحديث وقرأه صلى الله عليه و سلم على الجن بمكة قبل الهجرة بدهر بقى دليله في الانسان و في الاخلاص ما رواه الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم انسب لذاربك فانزل الله عزوجل قل هو الله احد الحديث و في الفاتحة ان الحجر مكة باتفاق و قد قال تعالى فيها و لقد اتيناك سبعا من المثاني و هي الفاتحة كما في حديث الصحيحين و يبعد ان يمتن بها عليه قبل نزلها و استدل من قال بانها مدنية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة و قد بينت علته في التخبير [و ثالثها] اي الاقوال في الفاتحة [نزلت مرتين] مرة بمكة و مرة بالمدينة عملا بالدليلين و فيها قول رابع حكيمناه في التخبير انها نزلت نصفين نصفها بمكة و نصفها بالمدينة [و قيل النساء و الرعد و الحج و الحديد و الصف و التغابن و القيمة و المعوذتان مكيات] و الاصح انها مدنيات و قد بسطنا الخلاف في المكي و المدني و ادلة ذلك في التخبير و الاداة على ان النساء مدنية لا تنحصر فان غالب آياتها نزلت في وقائع المدينة و سفرة باجماع و يدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

النوع الثالث و الزابع الحضري و السفر الاول كثير و الثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا و طمعا الى قوله شديد المحال نزلت في اريد بن قيس و عامر بن طفيل لما قد ما المدينة في وفد بني عامر و للحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه لما تبارزا يوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس رض قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابريكم رض انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن ففزلت اذن للذين يقاثلون باثم ظاموا و للصف ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اكرنا وقلنا لو تعلم ابي الاعمال احب الى الله لعمانه فانزل الله سبحانه ما في السموات و ما في الارض و هو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها و للمعوذتين ما رواه البيهقي في الدلائل بهند فيه ضعف عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سحرة لبيد بن الاعصم في مشاطة من رأس النبي صلى الله عليه وسلم و عدة انسان من مشطه ثم دسها في بئر ذر ان الحديث وفيه فاستخرجه فاذا هو وتر معقود فيه اثنتا عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى المعوذتين فجعل كلما قرأ اية انحلت عقدة الحديث و قد بينت في التخبير الادلة على ان الحديد مكية و ان الكوثر مدنية و هو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بدأت الجيش او لبيلاء
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يمني في وآمن الرسول الى اخرها
يوم الفتح و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان ببدر

الذي اراه [النوع الثالث و الرابع الحضري و السفري الاول كثير]
لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه [و الثنى] له امثلة كثيرة ذكرنا ها في
التخبير و ذكر البلقيني يسيرا منها فتبعناه هذا و ذلك [سورة الفتح]
فقد روى البخاري من حديث عمر رضى الله عنه بينما هو يسير مع
النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث و فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه و سلم لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الى مما
طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتكنا لك فتحا مبينا و روى الحكم
عن المسور بن مخزومة و مروان بن الحكم قالا انزلت سورة الفتح بين
مكة و المدينة في شان الحديدية من ارلها الى اخرها [وآية التيمم] التي
[في المائدة] نزلت [بذات الجيش او البيلاء] قريب المدينة في الغفول
من غزوة المرسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها و
كانت في شعبان سنة ست و قيل سنة خمس و قيل سنة اربع [واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله] نزلت [بمضي] في حجة الوداع كما رواه
البيهقي في الدليل [و آمن الرسول الى اخرها] الى اخر السورة
نزلت [يوم الفتح] اي فتح مكة فيما قال البلقيني و لم افه عليه في
حديث [و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان] الى قوله الحميد
نزلا [ببدر] روى احمد عن سعيد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل
اخي عمير و قتلت سعيد بن العاص و اخذت سيفه فأتيت به النبي

والذيوم اكملت لكم بعرفات وان ما قبتم باحد النوع الخاء من السادس
 النهاري والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح و
 آية القبلة وما ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فطرحه وبى ما لا يعلمه الا الله من
 قتل اخي واخذ سلبي فما جازت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال
 واما الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذا من حديث ابي ذر السابق
 وقال الظاهر انها نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذان [و اليوم
 اكملت لكم دينكم] نزلت [بعرفات] في حجة الوداع كما في الصحيح
 عن عمر [وان عاقبتكم] فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الى اخر السورة نزلت
 [باحد] ففي الدلائل للبيهقي ومسند البزار من حديث ابي هريرة رض
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حذرة حين استشهد وقد
 مثل به وقال لامنان بسبعين منهم مكابك فنزل جبريل والنبي صلى الله
 عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل وروى الترمذي حديثا فيه انها
 نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه في التخبير [النوع الخامس والسادس
 النهاري والليلي والازل كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح]
 للحديث السابق وتمسك البلقيني بظاهرة فزعم انه كلفها نزلت ليدل على
 كذلك بل الدال منها تلك الليلة التي صراطا مستقيما [راية القبلة] ففي
 الصحيحين بينما الناس بقاء في صلواة الصبح ان اتاهم آت فقال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة
 [ويا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية] ففي
 البخاري عن عائشة رض خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و

قال البلقيني واية الثلاثة الذين خلفوا في برأة النوع السابع و
الثامن من الصيفي والمشتائي الاول كاية الكلاله والثاني كالاتيات

كانت امرأة جسيمة لاتخفى على من يعرفها فرأها عمر رض فقال يا سودة
اما والله ماتخفين علينا وانظري كيف تخرجين قالت فانكغاث واجعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشي وفي يده عرق فقلت
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتى فقال لي عمر كذا وكذا فارهى الله اليه
وان العرق في يده ماوضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
[قال البلذيني^٢ واما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهن ابما كن يخرجن للحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الانك [واية الثلاثة الذين
خلفوا في برأة] نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا
حين بقى الثالث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عقد ام
سلمة و الثلاثة كعب بن مالك و هلال بن اميه و مرارة بن الربيع
رض [النوع السابع و الثامن الصيفي و الشتئي الاول كاية الكلاله]
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله الاية نفى صحيح مسلم عن عمر
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شى ما راجعته فى الكلاله
و ما اغلظ لي فى شى ما اغلظ لي فى الكلاله حتى طعن باصبعه فى صدري
وقال يا عمر الايكفيك اية الصيف التي فى اخر سورة النساء [والثاني
كالاتيات العشر فى برأة عائشة] فى حورة النور و اولهن ان الذين جاوا بالانك
عصية منكم نفى البخارى من حديثها فوائله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويجلسه لاخرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذة ما كان
ياخذة من البرحاء حتى انه ينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم

العشر في براءة عائشة النوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا و يلحق به ما نزل و هو نائم كسورة الكوثر

شات من ثقل القول الذي ينزل عليه و عندي ان في الاستدلال بهذا الحديث نظرا لاحتمال ان يكون حكمت حاله و هو انه في اليوم الشتي ينحدر منه لانه في هذه القصة بعينها كان في يوم شات و يغني عن هذا اللغز ما ذكر الواحدى انزل الله في الكلاله ايتين احد يهما في الشتاء و هي التي في اول النساء والاخرى في الصيف و هي التي في اخرها و الآيات التي في سورة الاحزاب في غزوة الخندق فقد كانت في شدة البرد [النوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا] نزلت و هو صلى الله عليه و سلم نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق [و يلحق به ما نزل و هو نائم] ان روبا الانبياء وحي تدام اعيدهم و لا تنام قلوبهم [كسورة الكوثر] فعني صحبهم مسلم عن انس بيذما رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفي اغفائة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت على آدفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر و قال الرافعي رح في اماليه فهم فاهمون من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفائة و قالوا من الوحي ما ياتيه في الذوم قال و هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القران كله نزل في اليقظة و كانه خطراه في الذوم سورة الكوثر ا منزلت في اليقظة او عرض عليه الكوثر الذي وردت فيه او تكون الاغفائة ليست اغفائة نوم بل للحالة التي كانت تعتريه عند الوحي و تسمى برحاء الوحي قلت الذي فاه الرافعي

النوع العاشر اسباب النزول و فيه تصانيف و ما روى فيه من صحابي فمرفوع فان كان بلا سند فمذقوع ارتابعي فمرسل و صح فيه اشياء كقصة الافك و السعي و اية الحجاب

في غاية الاتجاه و الجواب الاخير هو الصواب [النوع العاشر اسباب النزول؛ فيه تصانيف] اشهرها للمواحددي و لشيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم يذتشر او ما روي فيه عن صحابي فمرفوع [اي فحكمه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف ان قول الصحابي فيما لا مدخل للاجتهاد فيه و ذلك مرفوع] فان كان بلا سند فمذقوع [لا يلتفت اليه] ارتابعي فمرسل [لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث] فان كان بلا سند رد [كذا قال البلقيني فتبعناه ولا ادري لم فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الازل مذقوع و في الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد و هذا الفصل محرز في التخبير بما لم اسبق اليه [و صح فيه اشياء كقصة الافك] و هي مشهورة في الصحاح وغيرها [و السعي] ففي الصحيحين عن عائشة رض كان الانصار قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية و كان من اهل لها يتكزح ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت ار اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و روى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انصار رض عن الصفاء المروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما انزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله [و اية الحجاب] و اية

الصارفة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية النوع الحادي عشر اولا ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر و

[الصلوة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية] فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر رض وانفتت روى في ذلك قلت يا رسول الله واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت اتخذ من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ولو امرت بهن بالحجاب ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان يبدله ازواجه خيرا منكن فنزلت كذلك [النوع الحادي عشر اول ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر] رقييل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله ابي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت اقرء باسم ربك قال احدتكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني جازت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت واستطيت الروادي فنوديت مظهرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رجفة فاتيته خديجة رض فامرتهم فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر واجاب الازل بما في الصحيحين ايضا عن ام سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر فقوله الملك الذي جاءني بحراء دال

بالمدينة ويل للمطففين و قبيل البقرة النوع الثاني عشر آخر
 ما نزل قيل آية الكلاله و قيل آية الربوا و قيل و اتقوا
 يوما ترجعون الاية و قيل آخر براءة و قيل آخر سورة النصر
 و قيل براءة و منها ما يرجع الى السنن و هو ستة المتواتر
 و الاجاد و الشاذ الاول ما نقله السبعة قيل الا ما كان من

على ان هذه القصة متاخرة عن قصة حراء التي فيها اقرء باسم ربك
 قال البلقيذي و يجمع بين الحديثين بان لسؤال كان عن نزل بعية اقرء
 والمدثر فاجاب عنه بما تقدم وفي المسندرك عن عائشة اول ما نزل من
 القران اقرء باسم ربك [و] اول ما نزل [بالمدينة ويل للمطففين و قيل
 البقرة] نقل البلقيذي الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة
 و روى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة
 ويل للمطففين ثم البقرة [النوع الثاني عشر آخر ما نزل] فيه احوال
 كذبرة سردها في التخبير [قيل آية الكلاله] آخر النساء رواه الشيخان عن
 البراء بن عازب رض [وقيل آية الربوا] رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي
 عن عمرو [وقيل واتقوا يوما ترجعون الاية] رواه النسائي وغيره عن ابن
 عباس [وقيل آخر براءة] رواه الحاكم عن ابي بن كعب [وقيل آخر
 سورة] نزلت [النصر] رواه مسلم عن ابن عباس [وقيل] سورة [براءة] رواه
 الشيخان عن البراء [ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة] الاول والثاني
 والثالث [المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله] جمع يمتنع توأموهم على الكذب
 عن مقلهم الي منتهاه وهو [السبعة] اي القرآت السبعة المنسوبة الى الائمة
 السبعة نافع وابن كثير و ابي عمرو و ابن عامر و عاصم و حمزة والكسائي قيل

قبيل الاداء والثاني كقراءة التمامة والصحابة والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين ولا بقراء غير الاول ويعمل به ان جرى مجرى التفسير والافقولان فان عارضها خبر مرفوع ندم وشرط القران صحة السند وموافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الاماكن من قبيل الاداء كالم والامالة وتخفيف الهمزة وانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر المعظفاته ابن الحاجب ورد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان ابن الحاجب لا سلف له في ذلك [والثاني] ما لم يصل الى هذا العدد مما صح سنده [كقراءة التمامة] ابي جعفر وبعقوب وخلف التمامة للعشرة [و] قراءة [الصحابة] الذي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالرأي [والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين] لعرائته او ضعف اسناده كذا تبعنا البلقيني في هذا التفسير وحررنا الكلام في هذه الا انواع في التخدير بما لا مزيد عليه ونفلا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء وان التمامة من المتواتر [ولا يقرب بغير الاول] اي بالاحاد والاشان وجوبا [ويعمل به] في الاحكام [ان جرى مجرى التمامة] كقراءة ابن مسعود وله اخ ار اخت من ام [والافقولان] قيل يعمل به وقيل لا [وان عارضها خبر مرفوع قدم] لعوته [وشرط القران صحة السند] باتصاله وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم [وموافقة] اللفظ [العربية] ولو بوجه كقراءة وارجاكم بالجر بخلاف ما خالفها لتنزه القران عن اللحن [والخط] اي خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح سنده لانه مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال ما لم يصح سنده قراءة انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله

لله عليه وسلم عقد لها الحاكم في المستدرک بابا اخرج فيه
من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط لا تجزي نفس فنشزها

و نصب العلماء و غالب الشواق مما اسناده ضعيف و مقال ماصح و خالف
العربية و هو قليل جدا رواية خارجة عن ذافع معائش بالهمزة و مقال
ما صح و خالف الخط قراءة ابن مسعود و الذكور و الانثى رواه البخاري و غيره
[الذوع الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها] ابو عبد الله [الحاكم]
الذيسا بوري [في] كتابه [المستدرک] على الصحيحين [با با اخرج فيه
من طرق] عدة فرات فاخرج من طريق الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم اقراء ملك يوم الدين [بلا الف] و قال
صحيح على شرط الشيخين و غيره شاهد الحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف و وقع لنا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الاعور
عن الاعمش بلفظ مالك قاله اعلم و المقراتان في السبع و اخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قراء اهدنا
[الصراط] المستقيم بالصاد و قال صحيح الاسناد و تعقبه الذهبي فقال ام
يصح و ابراهيم بن سليمان متكلم فيه و اخرج من طريق دارقطن بن مسلم
بن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراء و اتقوا يوما [لا تجزي
نفس] عن نفس شيئا بالذاء و لا يقبل منها شفاعة و لا يؤخذ منها عدل

فوهن ان يعمل ان النفس بالنفس والعين بالعين هل تستطيع ربك
درست من انفسكم وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة سالحة

بلياء و قال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارحة بن زيد عن ثابت
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف [بنشرها] بالزاي
واخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ [فوهن] مقبوضة
بغير الف و قال في كل صحيح الاسناد والقراةان في السبع واخرج
من طريق دارق من الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله
عليه وسلم قرأ و ما كان لنبي [ان يغل] بفتح الياء و قال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ و كتبنا عليهم وبها [ان النفس بالنفس والعين
بالعين] بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن
ابن غنم الشعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه [هل
تستطيع ربك] بالياء الفوقية و قال صحيح الاسناد وهي في السبع واخرج
من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا [درست]
يعني بجزم السين و نصب اثناء و قال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول [من انفسكم]
بفتح الفاء يعني من اعظمتكم قدرا واخرج من طريق اسحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة سالحة] غصبا واخرج من طريق الحكم

سكوري و ماهم بسكوري من قرأت اعين و الذين امنوا و اتبعناهم
 فزبتهم رفارف و عباقرى النوع الخامس و السادس الرواة
 و الحفاظا اشتهر بـغظ القرآن من الصحابة عثمان و علي و
 ابي و زيد و عبد الله و ابو الدرداء و معاذ و ابو زيد الانصاري

بن عبد المالك عن قتادة عن الحسن عن عمران ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قرأ زكري الناس [سكوري و ماهم بسكوري] وهي في السبع و
 اخرج من طريق عمار بن محمد عن العمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم [من
 قرأت اعين] و قال صحيح الاسناد و اخرج من طريق محمد بن
 فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن علي انه صلى الله عليه وسلم
 قرأ [و الذين امنوا و اتبعناهم ذريتهم] بايمان و قال صحيح الاسناد
 وهي في السبع و اخرج من طريق احمد بن حنبل عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على [رفارف] خضر [و عباقرى]
 حسان و قال صحيح الاسناد [النوع الخامس و السادس الرواة و الحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن] و قرأه [من الصحابة عثمان] بن عفان [و علي]
 بن ابي طالب [و ابي] بن كعب [و زيد] بن ثابت [و عبد الله] بن
 مسعود [و ابو الدرداء و معاذ] بن جبل [و ابو زيد الانصاري] احد عموه
 انس و اسمه قيس بن السكن على المشهور و في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
 عبد الله بن مسعود و سالم و معاذ و ابي بن كعب و قتيبة قال
 سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب ومن التابعين يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والأسود وزر بن حبيش وعبيدة ومسروق واليهم ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الأشمام في الضم والوزم فيه والكسر

عليه وسام وقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وأم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد [ثم] ممن أخذ عن هؤلاء [أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب] أخذوا عن أبي [ز] اشتهر [من التابعين] أبو جعفر [يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن] من هرمز [الأعرج ومجاهد] بن جبر [وسعيد] بن جبير [وعكرمة] موالي ابن عباس [وعطاء] بن يسار و ابن أبي رباح [والحسن بن أبي الحسن] البصري [وعلقمة] بن قيس [والأسود وزر بن حبيش وعبيدة] بفتح العين السلما^{٤٠}ني [ومسروق واليهم ترجع السبعة] فان ناعما أخذ عن أبي جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب وأبا عمرو أخذ عن أبي جعفر ومجاهد وابن مامر أخذ عن أبي الدرداء وعاصما أخذ عن زر وحدثه أخذ عن عاصم والكسائي أخذ عن حمزة [ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة] الأول والثاني [الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون] هذا هو الأصل [ويزاد الأشمام في الضم] وهو الإشارة إلى الحركة بلا تصويت بان تجعل شفقتك على صورتها إذا نطقت بها وسواء ضم الأعراب

الاصليين و اخترف الهاء المرسومة تاء و وقف الكسائي على وي من
ويكان و ابو عمرو على الكاف و وقفوا على لام نحو و مال هذا الرسول الدع
الثالث الامالة امال حمزة و الكسائي كل اسم او فعل يائي و اني بمعنى
كيف و كل مرسوم بالياء الا حتى و لدى و الى و على و ماركى النوع

از البذاء اذا كان لازما [و] يترك [الروم] و هو النطق ببعض الحركة [فيه]
اي الضم [و الكسر الاصليين] بخلاف العارضين كضم ميم الجمع
و كسرهما اما العتج فلا روم فيه ولا اشمام [و اخترف] في الوقف على [الهاء
المرسومة تاء] فوقف عليها ابو عمرو و الكسائي و ابن كثير في رواية البزري
ب'هاء و كذا الكسائي في مرضات واللات و هديات و تابعه البزري على هديات
فقط و كذا وقف ابن كثير و ابن عامر على تاء ايت حيث وقع و وقف
الافون على هذه المواضع بالذاء [و وقف الكسائي] في رواية الدوري
[على وي من ويكان و] و نف [ابو عمرو على الكاف] منها و اليافون
على الكلمة باسرها [و وقفوا على لام نحو مال هذا الرسول] . مال هذا الكتاب
فمال هؤلاء القوم فمال الذين كفروا اتباعا للرسم ان تتصل فيه و عن
الكسائي رواية بالوقف على ما [النوع الثالث الامالة] هو ان تنحى
بالالف نحو الياء و بالفتحة نحو الكسرة [امال حمزة و الكسائي كل
اسم] يائي [او فعل يائي] كموسى و سعي و متواكم و ما و اكم [و اني بمعنى
كيف] نحو فاتوا حزنكم اني شئتم خلاف غيرها [و] امال [كل مرسوم
بالياء] و ايا كان او مجهولا كمتى و بلنى [الا حتى و لدى و الى و على و ما
زكى] منكم من احد ابدا بخلاف الواو المرسوم بالالف كالف فاوتصا و دعا
و حلا و لا يميل غيرهما شيئا الا ابو عمرو و ورش و ابو بكر و حفص و هشام في

ابو عمرو و المثل في كلمة الا في مناسكتكم وما سلككم و منها ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة الغريب و مرجعه النقل الثاني المعرب كالمشكاة و الكفل و الاواه و السجيل و القسطاس و جمعت نحو ستين و انكرها الجمهور و قالوا بالتوافق

يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في [موضعين] مناسكتكم و ما سلككم [و اظهر ما عداهما نحو جباههم و وجوههم و اما في كلمتين فادغم في جميع القرآن الا فلا يحز ذلك كفره و الا اذا كان الاول مشددا او منونا ارتاء خطاب او تكلم و اما المتقاربان فادغم في كلمة العاق المتحرك ما قبلها في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط و اظهر ما عداها وفي كلمتين حررفا مخصوصة موضع بسطها كتب اغراآت و اشرنا اليها في التخبير [ومنها ما يرجع الى] مباحث [الالفاظ وهي سبعة] الاول [الغريب] اي معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة [و مرجعه النقل] و الكتب المصنفة فيه فلا تطول با مثله و من اشهر تصانيفه غريب العزيزي و هو محرر سهل الماخذ ولا بى حيان فيه تاليف لطيف في غاية الاختصار و تتأكد العناية به [الثاني المعرب] بتشديد الراء و هو لفظ استعملته العرب في معني وضع له في غير لغتهم و اختلف في وقوعه في القرآن فقال قوم نعم [كالمشكاة] للكوة بالحيشية [و الكفل] للضعف بها [و الاواه] الرحيم بها [و السجيل] الطين المشوي بالفارسية [و القسطاس] العدل بالرومية [و جمعت نحو ستين] لفظا و نظمت في ابيات و منها الاستبرق و السندس و السلسبيل و كادور و ناشية الليل و غيرها [و انكرها الجمهور و قالوا بالتوافق] اي بانها عربية و افقت فيها لغة العرب

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد و مثنى
و جمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره و عكسه التفات

لغة غيرهم حذرا من ان يكون فى القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قرانا
عربيا و قد اجاب غيرهم بان هذه الالفاظ الغليظة لا تخرج عن كونه عربيا
فالقصد العربة التي فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية و
بالعكس [الثالث المجاز] وسياتي انه اللفظ المستعمل فى غير ما
وضع له واه انواع كثيرة جدا بسطناها فى التخبير ولا بن عبد السلام فى
مجاز القرآن تصنيف و المذكور هنا من انواعه [اختصار حذف] وهما
متقاربان نحو فمن كان منكم مريضا ازل على سفر فعدة اى فانظر فعدة انا
انبتكم بتاويله فارسلون يوسف اى وارسلوه فجاء فقال يا يوسف [ترك
خبر] نحو فصدر جميل اى صبري [مفرد و مثنى و جمع عن بعضها]
اى استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الاخره مثال المفرد عن المثنى
والله و رسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما و عن الجمع ان الانسل لفي
خسر اى ان الاناس بدليل الاستثناء منه والملايكة بعد ذاك ظهير ومثال
المثنى عن المفرد القيا فى جهنم اى الق و عن الجمع ثم ارجع البصر
كرتين اى كرة بعد كرة ومثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اى ارجعني
و عن المثنى فان كان له اخوة فلامه السدس فانها تحجب بالاخوين
[لفظ عاقل] اى استعماله [لغبرة] نحو قالتا اتينا طا يعين رأيتهم
لي ساجدين جمع الوصفان بالياء والذون وهو من خواص العقلاء
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوخ لذلك تنزيله
مفزلته فنسب اليه الغول والسجود الذي لا يكون الا من العقلاء [وعكسه]

اضمار زيادة تكرير تقديم و تأخير سبب الرابع المشترك القروء
ووبل و الند و النواب و المولى و الغي و وراء و المضارع الخامس

امى استعمال لفظ غير العاقل للعاقل نحو والله يسجد ما فى السموات وما
فى الارض اطلق ما على الملائكة و الثقلين وهي موضوعة لغير العاقل لكن
لما اقترن غلب لكثرة وان كان الاكثر فى مثل ذلك تغليب العقلاء لشرفه
[التغات] و هو الانتقال من واحد من المتكلم و الخطاب و الغيبة الى
آخر منها نحو مالك يوم الدين اياك نعبد حتى اذا كنتم فى الفلك و
جرين بهم والله الذى ارمحل الرياح فنثير سحبا با فسقناه هكذا ذكره ابو
عبيدة فى انواع المجاز و الصواب انه ليس منها بل من انواع الخطاب
فانه حقيقة ولذا لم نذكره فى التخبير فى باب المجاز و افردنا له بابا
[اضمار] نحو و اسال القرية و منهم من جعله قسما من الحذف لا قسيما
له [زيادة] نحو ليس كمثل شيعى [تكرير] نحو كلا سيعلمون تم كلا
سيعلمون [تقديم و تاخير] نحو فضحكت فبشرناها با سحق اى
بشرناها فضحكت [سبب] نحو بذبح ابناهم اى يامر بذبحهم
فاسند اليه لانه سبب فيه [الرابع المشترك] وهو لفظ له معنيان وهو
فى القران كذا يرمنه [القروء] للحيض و الطهر [ووبل] كلمة عذاب
رواه فى جهنم كما رواه انترمذى من حديث ابي سعيد الخدرى
[والند] للمثل و الضد [والتواب] للتائب نحو يحب التوابين و لقابل
التوبة نحو انه كان توابا [و المولى] للسيد و العبد [والغى] لصد الرشد
و اسم واد فى جهنم كما قاله ابن مسعود فى قوله تعالى فسوف ياقون غيا
رواه الحاكم فى المستدرک [و وراء] الحلف و امام وهو معنى و كان

المترادف الانسان والبشر والخرج والضيق والهم والبحر و
الرحز والرجس والعذاب السادس الاستعارة وهي تشبيه
خال من اداته او من كان ميتا فاحييناه وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتران
اداته وهي الكاف و مثل ومثل وكان و امثله كثيرة

وراء هم ملك ياخذ [والمضارع] للحال والاستقبال على الاصح من
اقوال مبيضة في كذبنا النحوية [الخامس المترادف] وهو لفظان بازاء
معني واحد وهو في القران كقير منه [الانسان والبشر] بمعني سمي
بالاول لنسيانه وبالثاني لظهور بشرته اى ظاهر جلده خلاف غيره من
الحيوانات [والخرج والضيق] بمعني [واليم والبحر] بمعني وقيل
ان اليم معرب [والرجز والرجس والعذاب] بمعني [السادس الاستعارة
وهي تشبيه خال من اداته] اى آلة التشبيه لفظا او تقديرا نحو [اذ من
كان ميتا فاحييناه] اى ضالاهديناه استعير لفظ الموت للضلال والكفر
والاحياء للايمان والهداية [وآية لهم الليل نسلخ منه النهار] استعير من
سلخ الشاة وهو كسط جلدها تم الاستعارة من انواع لمجاز الا انها تفارق
سائر انواعه بنائها على التشبيه [السابع التشبيه] وهو الدلالة
على مشاركة امر لآخر في معني [ثم شرطه اقتران اداته] لفظا او تقديرا
قال اهل البيان ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيه و الا
فاستعارة وبذلك يفترقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عمى [وهي]
اي اداة التشبيه [الكاف ومثل] بالسكون [ومثل] بالتحريك [وكان]
بالتشديد [وامثله] في القران [كثيرة] منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر العام
الباقي على عمومته ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا زالله بكل شئ
عليهم خلقكم من نفس واحدة الثاني والثالث العام بخصوص و العام
الذي اريد به الخصوص الازل كثير والثاني كقوله تعالى ام يحسدون

مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه الآية شبه زهرتها ثم فناءها بزهوة النباتات
في اول طلوعه ثم تكسرة وتقصفه بعد يسهه مثل الذين حملوا التوراة ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية شبههم لحملهم التوراة وعدم
عملهم بما فيها بالحمار في حمله ما لا يعرف ما فيه بجامع عدم الانتفاع
[ومنها ما يرجع الى] مباحث [المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة
عشر الاول العام الباقي على عمومته ومثاله عزيز] ان ما من عام الا
وخص فقوله وحرم الربوا خص منه العرايا حرمت عليكم الميتة خص منه
المضطر وميتة السمك و الجران [ولم يوجد لذلك] مثال مما لا يتخيل
فيه تخصيص [الا] قوله تعالى [و الله بكل شئ عليم] فانه تعالى عالم
بكل شئ الكليات والجزئيات وقوله تعالى [خلقكم من نفس واحدة]
اي ادم فان المخاطبين بذاك وهم البشر كلهم من ذريته قلت والظاهر ان
من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الآية فان من صيغ العموم الجمع
المضاف ولاتخصيص فيها [الثاني والثالث العام المخصوص والعلم
الذي اريد به الخصوص الازل كقوله] كتخصيص قواه تعالى والمطلقات
يندرجن بانفسهن ثلاثة قروء يعنى الحامل والايسة والصغيرة بقواه تعالى
و اولات الاحمال اجلهن ان يضمن حماهن وقواه واللاتي يئسن الآية
[والثاني كقواه تعالى ام يحسدون الناس] اي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس و الفرق بينهما ان الاول حقيقة و الثاني مجاز الرابع ما حض بالسنة هو جاز و واقع كثير و سواء متواترها و احادها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية و من اعوانها العاملين عليهم حافظوا على

عليه و سلم لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة [الذين قال لهم الناس] اي نعيم بن مسعود الاشجعي لقيامه مقام كثير في تثديط كثير من المومنين عن الخروج بما قاله [و الفرق بينهما ان الاول حقيقة] لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بمخصص [و الثاني مجاز] لانه استعمل من اول رهلة في بعض مارضع له و ان قريظة الثاني عقلية و فريضة الاول لفظية من شرط استثناءه او نحو ذلك و يجوز ان يراك به واحد كما تبين في الايتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع [الرابع مخصص] من الكتاب [بالسنة هو جاز] خلافا من منعه قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم [و واقع كثير و سواء متواترها و احادها] مثال ذلك تخصيص و حرم الربوا بالعربا بالثابت بحديث الصحيحين و حرمت عليكم الميتة و الدم بحديث احلت لذي ميتتان و دمان السمك و الاجراد و الكبد و الطحال رواه الحاكم و ابن ماجه من حديث ابن عمر مرفوعا و البدهقي عنه موقوما و قال هو في معنى المسند و اسناده صحيح و تخصيص آيات الموايظ بغير القتال و المخالف في الدين الماخوف من الاحاديث الصحيحة [الخامس مخصص منه] اي من الكتاب [السنة هو عزيز] لعلمته [و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية] وقواه [و من اعوانها] و اربارها الاية

الصلوات خصت امرت ان اقاتل الذاس و ما ابين من حي ميت و
لا يحل الصلوة لغني و النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة
السادس الجمل ما لم تتضح دلالتة و بيانه بالسنة المبين خلافه
السابع المارول ما ترك ظاهره لدليل الثامن المفهوم موافقة و مخالفة

و قواه [العاملبن عليها] و قواه تعالى [حافظوا على الصلوات] خصت
هذه الايات اربعة احاديث فالاولى [خصت] حديث الصحيحين [امرت
ان اقاتل الذاس] حتى بشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فيمن ادى
الجزية [و] الثانية خصت حديث [ما ابين من حي ميت] رواه
الحاكم من حديث ابي سعيد و قال صحيح على شرط الشيخين و
ابوداود و الترمذي و حسنه من حديث ابي واقد بلفظ ما قطع من
البهيمة و هي حية فهو ميت اي كالميت في النجاسة مع ان الصوف
و نحوه طاهر اذا جز في الحيوة لامتنان الله به في الاية [و] الثالثة
خصت حديث الذسائى و غيره [لا يحل الصدقة لغنى] فان العامل
ياخذ مع الغنى فائها اجرة [و] الرابعة خصت [النهي عن الصلوة
في الاوقات المكروهة] المخرج في الصحيحين و غيرهما فانه عام في
صلوة الوقت ايضا [السادس الجمل ما لم تتضح دلالتة] كقراءة قرء
لاشترائه بين الحيض و الطهر [و بيانه بالسنة المبين خلافه السابع
المارول ما ترك ظاهره لدليل] كقوله و السماء بزيها بايد ظاهرة جمع يد
الجارحة فاول على القوة المدليل القاطع على تنزيه الله تعالى من ظاهرة
[الثامن المفهوم] و هو قسمان [موافقة] و هو ما يوافق حكمه المنطوق
نحو ولا تغل لهما فانه يفهم تحريم الضرب من باب اولى [و مخالفة]

في صفة و شرط و غاية و عدد التاسع و العاشر المطلق و المقيّد
 و حكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل و الطهار الحادي
 عشر و الثاني عشر النسخ و المنسوخ و كل منسوخ فما سـخه
 بعده الا آية العدة و النسخ يكون للحكم و التلاوة

وهو ما يخالفه [في صفة] نحو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب
 التبين في الفسق بخلاف غيره [و شرط] نحو وان كن اولات حمل
 فأنفقوا عليهن اي فغير اولات الحمل لايجب الانفاق عليهن [و غاية]
 فحرفان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا
 نكحته تحل للاول بشرطه [و عدد] نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
 لا اقل ولا اكثر [التاسع و العاشر المطلق و المقيّد و حكمه حمل الاول على
 الثاني] اذا امكن [ككفارة القتل و الطهار] قيدت الرقبة في الاولى
 بالايمان و اطلقت في الثانية فحملت عليها فلا تجزى فيها الا مومنة وان
 لم يمكن كقضاء رمضان اطلق فلم يذكر فيه تدابع و لاتعرق وقد قيد صوم الكفارة
 بالتدابع و صوم التمتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليهما لتدابعيهما و لا على
 احدهما لعدم الرجح ببقية على اطلاقه [الحادي عشر و الثاني عشر النسخ و
 المنسوخ] وهو كثير في القران و فيه تصانيف لا تحصى [و كل منسوخ
 فناسخه بعده] في الترتيب [الا آية العدة] وهي قوله تعالى و الذين
 يتوفون منكم و يذرون ازواجا و صية لازواجهم متاعا الى الحول نسختها آية
 يذريصن بانفسهن اربعة اشهر و عشر و هي قبلها في الترتيب وان تاخرت
 عنها في النزول [و النسخ يكون للحكم و التلاوة] معا روى البخاري (مسلم)
 عن عائشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات فنسخن بخمس معلومات

ولاحدهما المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية النجوي لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو ستة الفصل والوصل مثال الاول و اذا خلوا الى شياطينهم مع الاية بعدها والثاني ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جهنم الايجاز و الاطناب و المساراة

[و لاهد هما] اى الحكم او التلاوة فقط كاية العدة والرجم نحو اذا زنى الشيخ و الشيخة فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث عشر و الرابع عشر [المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية النجوي] يا ايها الذين آمنوا اذا نجايتكم الرمول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب] كما رواه الترمذي عنده ثم نسخت [و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة] و هذا القول هو الظاهر ان ثبت انه لم يعمل بها غير طى كما تقدم فيبعد ان تكون الصحابة مكثوا تلك المدة لم يكلموه [ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ و هو ستة] الاول والثاني [الفصل و الوصل] و ياتيان فى المعاني بحد هما و اقسا مهما و المراد بالوصل العطف و بالفصل تركه [مثال الاول و اذا خلوا الي شياطينهم] اى رساء هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون [مع الاية بعدها] اى قوله تعالى الله يستهزي بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم [والثاني] مثاله [ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جهنم] وصل بالعطف للمناسبة المقتضية له الثالث و الرابع و الخامس [الايجاز و الاطناب و المساراة]

بمثال الاول ولكم في القصص حيوة و الثاني قال الم
 اقل لك و الثالث و لا يحق المكر السعي الا باهله السادس
 القصص و ومثاله و ما محمد الا رسول و من انواع
 هذا العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة
 و عشرون و الملائكة اربعة و غيرهم ابليس و قارون

تاتي في المعاني [مثال الاول و لكم في القصص حيوة] فان معناه
 كثير و لفظه يسبر لانه فاي م مقام قولنا الانسان اذا علم انه اذا قتل
 يفتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعاه من القتل فارتفع بالقتل الذي
 هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل
 حدوة لهم [و] مثال [الثاني قال الم اقل لك] اظن بزيادة لك
 تركيدا لتكررة [و] مثال [الثالث و لا يحق المكر السعي الا باهله] فان معناه
 مطابق للفظه [السادس القصص] ياتي في المعاني [ومثاله و ما محمد
 الرسول] اي لا يتعدى الى التبدي من الموت الذي هو شان الاله [و من
 انواع هذا العلم] ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالذيل والتتمة له بحسب المذكور
 هنا اربعة الاول [الاسماء فيه] اي القران [من اسماء الانبياء خمسة و
 عشرون] آدم و نوح و ادريس و ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب
 و يوسف و لوط و هود و صالح و شعيب و موسى و هارون و داود و سليمان
 و ابراهيم و ذوالكفل و يونس و الياس و اليسع و زكريا و يحيى و عيسى
 و محمد صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين [و] من اسماء [الملائكة اربعة]
 جبرئيل و ميكائيل و هاروت و ماروت هذا ما ذكره البلقيني و زدنا في التخيير
 البرعد و السجل و صاكا و قعيدا [و] من اسماء [غيرهم ابليس و قارون

وطالوت و جالوت و لقمان و دبع و مريم و عمران و هارون
 و عزير و الصحابة زيد الكفي لم يكن فيه غير ابي لهب
 الالقاب ذو القرنين المسيح فرعون المبهمة مومن من آل
 فرعون حزقيل الرجل الذي في يس حبيب بن موسى النجار

ر طالوت و جالوت و لقمان [الحكيم] و تبع [و هو رجل صالح كما في
 حديث رواه الحاكم] و مريم و [ابوها] عمران و [اخوه] هارون [و ايس
 اخا موسى ففي الترمذي عن مغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى نجران فغابوا الي الستم تقرون يا اخت هارون وقد كان
 بين موسى و عيسى ما كان فلم ادر ما احببهم فرجعت الى رسول الله
 علي الله عليه و سلم و اخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء
 انبيائهم و الصالحين و بلهم [و عزير و] من [الصحابة زيد] بن حارثة المذكور
 في الاحزاب لانغير القاني [الكفي لم يكن فيه غير ابي لهب] و اسمه عبد العزي
 و هذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا و فدل للاشارة الى ان مصيرة الى
 الكعب كان كني به لاشراق وجهه الثالث [الالقاب ذو القرنين] اسمه
 الاسكندر طي الاشهر و لقب بذلك لانه ملك فارس و الروم و قيل لانه دخل
 الغور و الظلمة و قيل لانه كان براحه شبه القرنين و قيل كان له ذوابتان و قيل
 رأى في النوم انه اخذ بقرنى الشمس [المسيح] عيسى بن مريم لقب به
 اما من السياحة لانه كان مسيح القدمين لا اخمص له [فرعون] اسمه
 الوليد بن مصعب الرابع [المبهمة مومن من آل فرعون] الذي
 في سورة غافر اسمه [حزقيل الرجل الذي في] سورة [يس] في قوله تعالى
 و جاء رجل من اقصى المدينة يسعى اسمه [حبيب بن موسى النجار]

فتى موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان في المائدة يوشع
 وكالب ام موسى يوحانذ امرأة فرعون آسية بنفس مزاحم العبد
 في الكهف هو الخضر الغلام حيسور الملك مدد العزيز اطفير
 او قطفير امراته راعيل وهي في القرآن كريمة *

فتى موسى [الذي] في [سورة] الكهف يوشع بن نون الرجلان
 اللذان [في] سورة [المائدة] في قوله تعالى قال رجلان من الذين
 يخافون هما [يوشع وكالب ام موسى] اسمها [يوحانذ] بضم الياء
 التحتية وبالحاء المهملة وكسر الذون وبالذال المعجمة [امرأة فرعون
 آسية بنت مزاحم العبد في] سورة [الكهف] في قوله تعالى فوجد
 عبدا من عبادنا [هو الخضر الغلام] الذي في قصته في قوله تعالى
 لقينا غلاما فقتلناه اسمه [حيسور] بالحاء المهملة وقيل بالجيم بعدها منثناة
 تحتية وقيل نون آخره راء [الملك] الذي في قصته في قوله تعالى
 وكان وراءهم ملك اسمه [هدد] بن بدد كلاهما بوزن صرد [العزيز] اسمه
 [اطفير او قطفير امراته] اسمها [راعيل] هذا ما ذكره البلقيني في هذه
 المواضع و وراء ذلك اقوال أخر مردناها في التخبير [وهي] اي
 المبهمات [في القرآن كثيرة] جدا و لم يستونها ابن البلقيني ولاقارب
 وفيها تصديف مستقل للسهيبي و البدر بن جماعة و قد استوعبتها
 في التخبير فام ادع منها شيئا ورتبتها على فصول ولله الحمد *



علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

[علم بقوانين] اي قواعد [يعرف بها احوال السند والمتن] من صحة و حسن و ضعف و علو و نزول و كيفية التحمل و اداء و صفات الرجال و غير ذلك و السند الاخبار عن طريق المتن من قولهم فلان سند ^{اي} معتمد لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث وضعفه او من السند وهو ما ارتفع و علا عن صفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله و المتن ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام من المماثلة وهي المباحة في الغاية لانه غاية السند او من منتهى الكيش اذا شققت جلدة بيضته و استخراجها فكان المسند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب و ارتفع من الارض لان المسند يقويه بالسند و يرفعه ثم ان اول من صنف في هذا الفن القاضي ابو محمد الرامهرمزي عمل فيه كتابه المحدث الفاضل و لم يستوعب و الحاكم و لم يهذب و لم يرتب ثم ابو نعيم الاصبهاني ثم الخطيب فنصف الكفاية في قوانين الرواية و الجامع لاداب الشيخ و السامع و صنف في انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرة المشهور و املاء شيئا بعد شيء لما ولي تدريسا و از الحديث الاشرافية فهدب فذونه و نقيح انواعه و اخصها و اعتمده

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمولفات الخطيب فجمع متفرقاتها وشتات مقاصدها فصار على كتابه
المعول و اليه يرجع كل مختصر و مطول [الخبر] بمعني الحديث
و قيل اعم منه [ان تعددت طرقه بلا حصر] بان احالت العادة
تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفاما بلا قصد و اتصف بذلك في
كل طبقاته فهو [متواتر] ابي يسمي بذلك و سياتي في اصول
الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الي البحث عن حال رجاله
قال ابن الصلاح و مثاله على التفسير المذكور يعز و حوده الا ان يدعى
ذلك في حديث من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو
المائة و قيل المائتين و تعقب عليه الحافظ ابو الفضل العراقي بحديث
صحيح الخف فقد رواه سبعون من الصحابة و حديث رفع اليدين في
الصلوة وقد رواه نحو خمسين منهم و قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر ما
ادعاه ابن الصلاح من العزة و غيره من العدم ممنوع لان ذاك نشأ عن
قلة الاطلاع على كثرة الطرق و احوال الرجال و صفاتهم المقتضية لا بعاد
العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاما و من احسن ما يقرر
به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة
المتداراة بايدي اهل العلم شرقا و غربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها
الي مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث و تعددت طرقه تعددا
تحيل العادة تطاؤهم على الكذب اذ العلم اليقيني بصحته الي فائله
و مثل ذاك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام و بر وما
قاه هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث و اطلاع

وغيره آحاد فان كان باكثر من اثنين فمشهورا وبهما فعزيزا وبواحد

على طريقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث الحوض وانشقاق القمر واحاديث الهرج والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزءا في حديث رفع اليدبين في الدعاء فوقع لي من طرق تباع العشرين وعزمت على جمع كتاب في الاحاديث المتواترة بسر الله ذاك بهذه امين [وغيره] وهو ما لم تصل طريقه الى الرتبة المذكورة [آحاد وان كان باكثر من اثنين] كقائمة [فمشهور] اى يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما اشتهر على اللسان ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا [او بهما] اى باندين بان رداه فقط عن اثنين فقط وهكذا [فعزيز] لفلة وجودة او عزته وقوته لمجيئه من طريق آخر مثاله حديث الشيخين عن انس والبخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسمعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة [او بواحد] فقط بان لم يرد غيرة في اى موضع وقع التفرد [فغريب] فممنه ما وقع التفرد في اصل السند وان يكون في الموضع الذي يدور عليه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طرقة الذي فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبدالله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راد عن ذلك المتفرد كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فَعَرِيبٌ، وَهُوَ مَقْبُولٌ وَغَيْرُهُ فَالْأَرْلُ أَنْ نَقَلَهُ عَدْلٌ تَامَ الضَّبْطُ
مَتَّصِلٌ السَّنَدُ غَيْرُ مَعْلَلٌ وَلَا شَاذٌ صَحِيحٌ وَ يَتَفَارَتُ

أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَدْ يَسْتَمِرُّ
التَّفَرُّدُ فِي جَمِيعِ رَوَاتِهِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ وَفِي مَسْنَدِ الْبَزَارِ وَالْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ
لِلطَّبْرَانِيِّ امْتِلَاءٌ كَثِيرَةٌ لِذَلِكَ وَمِنْهُ مَا حَصَلَ التَّفَرُّدُ بِهِ بِالنَّسَبَةِ إِلَى
شَخْصٍ مَعْيُنٍ وَأَنَّكَ أَحَدِيثٌ فِي نَفْسِهِ مَشْهُورًا وَيُسَمَّى التَّفَرُّدُ النَّسَبِيُّ
[وَهُوَ] أَيُّ الْإِحَادِ بِتَقْسِيمِهِ الثَّلَاثَةَ قِسْمَانِ [مَقْبُولٌ وَغَيْرُهُ فَالْأَرْلُ] أَيُّ
الْمَقْبُولِ [أَنْ نَقَلَهُ عَدْلٌ تَامَ الضَّبْطُ مَتَّصِلٌ السَّنَدُ غَيْرُ مَعْلَلٌ وَلَا شَاذٌ
صَحِيحٌ] فَخَرَجَ بِالْعَدْلِ الْفَاسِقِ وَالْمَجْهُولِ وَالْعَدَاةِ مَلِكَةً تَمْنَعُ مِنَ
ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ أَوْ إِصْرَارِ طَى صَغِيرَةٍ بِحَيْثُ تَغْلِبُ طَى حَسَنَاتِهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
الشَّافِعِيُّ وَبِالضَّبْطِ وَالْمَرَادُ بِهِ ضَبْطُ الصَّدْرِ بَأَنْ يَثْبُتَ مَا سَمِعَهُ بِحَيْثُ
يَتِمَّكِنُ مِنَ اسْتِحْضَارِهِ مَتَى شَاءَ أَوْ الْكِتَابِ بَأَنْ يَصُونَهُ لَدَيْهِ مَذْمُوعٌ
فِيهِ وَصَحِيحُهُ إِلَى أَنْ يُوَدِّيَ مِنْهُ نَقْلُ الْغَعْلِ وَبِالْتِمَامِ اخْفَافُ مِنْهُ
الْمَاخُوفُ فِي حَدِّ الْحَسَنِ وَبِقَوْلِهِمَا مَتَّصِلٌ السَّنَدُ وَهُوَ بِالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ
مَا لَمْ يَتَّصِلْ سَنَدُهُ بِإِسْمِهِ الْإِتْيَادِ وَبِمَا بَعْدَهُ الْعِلَلُ وَالشَّانُ فَلَا
يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ صَحِيحًا [وَيَتَفَارَتُ] الصَّحِيحُ فِي الْقُوَّةِ بِحَسَبِ
ضَبْطِ رَجَالِهِ وَاسْتِهْرَاهِمُ بِالْحِفْظِ وَالرُّوعِ وَتَحْرِيهِ مَخْرَجِيهِ وَاحْتِيَاظِهِمْ وَ
لِهَذَا اتَّفَقُوا طَى أَنْ أَصَحَّ الْحَدِيثُ مَا اتَّفَقَ طَى إِخْرَاجِهِ الشَّيْخَانُ ثُمَّ
مَا انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ ثُمَّ مَعْلَمٌ ثُمَّ مَا كَانَ طَى شَرْطَهُمَا ثُمَّ طَى شَرْطِ
الْبُخَارِيِّ ثُمَّ طَى شَرْطِ مَعْلَمٍ ثُمَّ طَى شَرْطِ غَيْرِهِمَا وَأَنَّ صَحِيحَ ابْنِ خَزِيمَةَ
أَصَحُّ مِنْ صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانٍ وَابْنِ حَبَّانٍ أَصَحُّ مِنْ مَسْتَدْرِكِ الْحَاكِمِ

فان خف الضبط فحسن و زيادة راويهما مقبولة فان خولف بارجح

لندفارتهم في الاحتياط ومن الرتبة العلبا ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الامايد كاشناعمي عن ما لك عن نافع عن ابن عمر والزهرري عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبدة عن علي والذخعي عن علقمة عن ابن مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن جدة وكمامد بن سلامة عن ثابت عن انس ودون ذلك كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء عن ابي هريرة [فان خف الضبط] اي قل مع وجود بقية الشروط [فحسن] وهو يشارك الصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه وقعاوته فاعلاه ما قيل بصحته كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة ومحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن جابر [و زيادة راويهما] اي الصحيح والحسن اي العدل الضابط على غيره [مقبولة] ان هي في حكم الحديث المستقل وهذا اذا لم تناف رواية من لم يزد فان نافت بان لزم من قبولها رد الاخرى احتيج الى الترجيح فان كان لاحدهما مرجح فالآخر شان وقد ذكرناه حيث قلنا [فان خولف] اي الراوى [بارجح] منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او نحو ذلك من المرجحات [فشان] والارجح يقال له المحفوظ مثاله ما رواه الاربعة الا ابا داود من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الامولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن ابن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ

فشاذ و ان سلم من المعارضه فمحكم و الا و امكن الجمع
فمختلف الحديث او لا و عرف الاخر فناسخ و مدموخ ثم برجح

حديث ابن عيينة فحمدان من اهل العدالة و الضبط و معذاك رجح رواية
الاكثر و عرف من هذا ان النفاذ ما رواه المغبول مثا الفالمن هو اولى منه
اما اذا كانت المخالفة من غير مقبول فلا يسمى شاذاً بل مذكراً [و ان
سلم من المعارضة] بان لم يات خبر يصاده [فمحكم] و مثاله كثير
[و الا] اي و ان عورض [و امكن الجمع] بينهما [فمختلف الحديث]
اي يسمى بذلك و قد صنف فيه الشافعي و ابن قتيبة و الطحاوي
و غيرهم مثاله حديث لاعدوي و لا طيرة مع حديث مر من المجذوم
فرارك من الاسد و كلاهما في الصحيح و الجمع بينهما ان هذه الامراض
لا تعدى بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح
سبباً لاندائه مرضه ثم قد يتخلف او يقال ان نفى العدوى باق على
عمومه و الامر بالانصرار سدا للذريعة لئلا يتفق للمنى يخالطه شئ من
ذلك بتقدير الله ابتداء لا بالعدوى فيظن ان ذلك بسبب مخالطته
فيعتقد صحة لعدوى ويقع في الحرج [ار] عورض حيث [لا] يمكن
الجمع [و عرف الاخر] منهما [فناسخ] اي الآخر [و] المتقدم [مدموخ]
و معرفة الآخر اما بالنص كحديث مسلم كذبت نهيتكم عن زيارة القبور
الا تزوروا فانها تذكر الآخرة او بتصريح الصحابي كقول جابر كان اخر
المرين من رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك انوضوء مما مسته الذار
اخرجه الاربعة او بالذابح كصلوته صلى الله عليه و سلم في مرض موته
قاعدا و الناس خلفه قياما و قد قال قبل ذلك و اذا صلى جالسا

او يوقف و الفرد ان وافقه غيره فهو المتابع او متن يشبهه فالشاهد

فصلوا جلوسا اجمعون] ثم [ان لم يعرف الآخر اما ان [يرجح] احدهما به رجح ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميهونة و هو محرم رواه الشيخان و حديث الترمذي عن ابي رافع انه نكحها و هو حلال فال و كفت الرسول بينهما فرجح الثاني لكون رواية صاحب الوافعة فهو ادرى بها والمرجحات كثيرة ومحلها علم اصول الفقه [او يوقف] عن العمل باحد منهما حتى يظهر مرجح وسياتي له مثال في الاصول [والفرد] النسبي [ان وافقه غيره فهو المتابع] بالكسر فان حصل للراوي نفسه فمتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فقاصرة و يستفاد بها التقوية مناله ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع و عشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ظن قوم ان الشافعي تفرد به بهذا اللفظ عن مالك لان اصحاب مالك رواه عنه بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشافعي القعنبي عن مالك اخرجه عنه البخاري وهي متبعة تامة واه متبعة فاصرة في صحيح ابن خزيمة عن رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ وافدروا له ثلثين ولا يختص المتابعة بقسميها باللفظ بل ولو جاءت بالمعني كفي نعم تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي [او] وافقه [متن يشبهه] في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية صحابي اخر [فالشاهد] مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين

و تتبع الطرق له اعتبار والمردود اما لسقط فان كان من اول السند
فمعلق او بعد التابعي فمرسل او بعد غيره بفوق واحد ولاء

عن ابن عباس مرفوعا بدئل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
بلغظه و ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة
بلغظ فان اغمى عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلثين و خص قوم المتابعة
بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا و الشاهد بما
حصل بالمعنى كذلك و قد يطلق احدهما على الاخر و الامر فيه سهل
[و تتبع الطرق] من الحديث من الجوامع و المسانيد وغيرها [له]
اى للحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او شاهد او لا
[اعتبار] اى يسمي بذلك [و المرود اما] ان يكون رده [اسقط]
اى حذف بعض رجال الاسناد [فان كان] السقط [من اول السند
فمعلق] سواء كان السافظ واحدا ام اكثر و لو كل رجاله و قيل مثلا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع كثير في صحيح البخاري قال
ان الصلاح و حكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قال و روى دل على انه
ثبت اسداده عنده و انما حذفه لغرض من الغراض و الا كبروى و يذكر
مفيه مقال اما في غير صحيحه فمردود للجهد بحال الساقط ما لم يعرف
من وجه آخر [او] كان [بعد التابعي ومرسل] بان يقول التابعي كبيرا كان
او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا و انما رد للجهد
بحال الساط اذ يحتمل ان يكون صحابيا و ان يكون تابعيا و على الثاني
يحتمل ان يكون ضعيفا و ان يكون ثقة و على الثاني يحتمل ان يكون حمل
عن صحابي و ان يكون حمل عن تابعي آخر و على الثاني فيعود الاحتمال

فمعضل والا منقطع فان خفي فمدلس واما لطعن فان كان لكذب

السابق ويتعدد الى ما لا نهاية له عقلا والى سنة او سبعة استقراءا اذ هو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يصوب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد [اذ] كان السقط [بعد غيره] اي غير التابعي بان يكون من ابناء الاسناد فان كان [بفرق واحد] اي باتنين فصاعدا [ولاء فمعضل والا] بان كان بواحد او اكثر لا على التوالي بل من موضعين من الاسناد او اكثر فهو [منقطع فان خفي] السقط بحيث لا يدركه الا الائمة الخذاق اطلعون على علل الاسانيد وطرق الحديث لكون الراى ارسل عن عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه [فمدلس] بفتح اللام و الفاعل مدلس بكسرها و من عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح فيه بالتحديث [واما] ان يكون الرد [لطعن] فى الراوى [فان كان لكذب] فى الحديث بان يروى عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك [فهو موضوع] وهو شر المررد و يعرف باقرار الراوى بوضعه و بقرائن يدركها من له فى الحديث ملئة قوية واطلاع تام منها ان يكون مذاقنا لنص القران او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل حيث لا يتبدل شىء من ذلك التاويل و منها ما يوخذ من حال الراوى كما وقع لغيث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجده ياعب بالحمام فساق فى الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا فى نصل ارضف او حافر او جناح فزاد فى الحديث او جناح فوقف المهدي انه كذب لاجاه و امر بذبح الحمام ثم تارة يخترع

فموضوع از تهمة فمتروك او فحش غلط او غفلة او فسق فمذكر
او وهم فمعمل او مخالفة بتعمير السنن فمدرجه او بلهجه موقوف

الواضع كلاما من عنده وقارة ياخذ كلام غيره كبعض السلف او قد ماء
الحكماء او الاسرائيليات او ياخذ حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا
صحيحا ليروج و الحامل على ذلك اما عدم الدين كالزادقة او غلبة الجهل
ك بعض المتعبددين الذين وضعوا احاديث فضائل القران او فرط العصبية
كبعض المقلدين از اتباع هوى كبعض الرؤساء از الاعراب لقصد الاشتهار و
اجمع من يعتد به على تحريم ذلك كانه بل كفر الجويني من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه و سلم و على تحريم رواية الموضوع الا مقرونا
ببيان حاله لحديث مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احدا لكاذبين [از تهمة] اي تهمة الراوى بالكذب بانه لا يروي ذلك
الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بانكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوة في الحديث [فمتروك] و هو اخف من
الموضوع [او فحش غلط] في الراوى اي كثرته [او غفلة] عن الاتقان
[او فسق] بغير الوضوح و البدعة [فمذكر او وهم] بان تقوم القرائن
على وهم راديه من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث
او نحو ذلك من القوادح [فمعمل] ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق و هو من اغمض انواع علم الحديث و ادقها [او مخالفة
بتغيير السنن] بان يروي جماعة الحديث باسناد مختلف فبيرويه عنهم
راو و يجمع الكل على اسناد واحد منها و لا يبين از يكون طرف الماتن
عند راو باسناد و طرفه الاخر باخر فيرويه عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير فمقلوب او بابدال ولا مرجح

از يروي متذنين مختلفين لهما اسنادان يواحد او يروي احدهما ويزيد فيه من الاخر ما ليس في الاول او يسوق اسنادا تم يعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نغسه فيظن من سمعه انه متن ذاك الاسناد فيروبه عنه به [فمدرجه] اى فذلك يسمى مدرج السند [او بدمج موقوف بمرفوع] اول الحديث او آخرة او وسطه [فمدرج المتن] ويعرف بوروده مفصلا من طريق اخر او بتصريح الراوي بذلك ونحوه كحديث اسبغوا الوضوء و يل للاعقاب من النار فان صدره مدرج من كلام ابي هريرة و حديث ابن مسعود في التشهد وفيه فاذا قلت ذلك فقدمت صلواتك بالحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود و حديث من مس ذكره او انثبته وليتوضأ بقوله او انثبته مدرج فانه من كلام عروة رديه [او بتقديم وتأخير] في الاسناد او المتن [فمقلوب] كمره بن كعب و كعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الاخر و كحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه ففيه و رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة و انما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين [او بابدال] لراز او لفظ باخر [ولا مرجح] لاحدى الروایتين على الاخرى [فمضطرب] كما رواه ابوداؤد و ابن ماجه من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاه وجهه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن المفضل

فمضطرب او بتغيير نقط فمصحف او شكل فمحرف ولا يجوز الا لعالم
ابدال اللفظ بمرادف له او نقصه فان خفى المعنى احتيج الى الغريب

و غيره هكذا و رواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه
عن ابي هريرة و رواه غير المذكورين على هيئة اخرى و كحديث فاطمة
بفت قيس ان في المال حقا سوى الزكاة رواه الترمذي و أخرجه
ابن ماجة بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة فهذا اضطراب لا يحتمل
التاويل اما اذا كان لاحدى الروايتين مرجح بحفظ او نحوه فاعلم
على الراجح [ان بتغيير نقط فمصحف او شكل فمحرف] و قد صنف في
ذلك العسكري و الدارقطني مثال الازل في المتن ما ذكره الدارقطني
ان ابابكر الصواي املا حديث من صام رمضان و اتبعه ستا من
شوال فقال شيابا السنين المعجمة و الياء التحذية و في الاسناد ما ذكره ايضا
ان ابن جرير قال فيمن روي عن النبي صلى الله عليه و سلم من بنى هليم
و منهم عتبة بن البذر قاله بالياء الموحدة و الذال المعجمة و ثما هو بالنون
والمهملة و مثال الثاني كتصحيح سليم بسليم او عكسه [ولا يجوز الا لعالم ابدال
اللفظ] من الحديث [بمرادف له او نقصه] بان يورد الحديث مختصرا
لانه لا يومن من الابدال بما لا يطابق و من حذف ما له تعلق كاستثناء و شرط
و العالم يومن فيه ذلك و شرطه ان لا يكون مما تعدد بلفظه كالذكار وان
لا يكون من جوامع الكلم و حديث جازنا لاولي الاتيان بلفظ الحديث
و تمامه [فان خفى المعنى] اما بان يكون اللفظ مستعملا بقلعة او بكثرة
لكن في مدلوله دقة [احتيج] في الحجة الاولى [الى] لكتب المصنفة
في [الغريب] ككتاب ابي عبيد القاسم بن همام و ابي عبيد الهروي

والمشكل أو لجهالة بذكر نعتة الخفي أو ندرة روايته أو إبهام
اسمه فإن سمي الراوى وانفرد عنه واحد فمجهول العين أو

و الغايق للمزخشري و النهاية لابن الاثير و هى اجمع كتب الغريب
واسهلها تذاولا مع اعواز قليل فبه وقد عزمتم على اختصارها واستدراك
ما فاتها في مجلد [د] احتيج في الحالة الثانية الى الكتب المصنفة
في [المشكل] ككتاب الطحاوى و الخطايبى و ابن عبد البر [أو لجهالة]
عطف على قولى لطمع و ما بعده اى و اما ان يكون الرد لجهالة الراوى
وذلك اما [بذكر نعتة الخفي] دون ما اشتهر به و صنف في ذلك
الحافظ عبد الغنى بن سعيد و الخطيب مثاله محمد بن السائب بن
بشر الكلبى نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر و سماه بعضهم
حداد بن السائب و كناه بعضهم ابا النصر و بعضهم اباسعيد و بعضهم
ابا هشام فصار يظن انه جماعة وهو واحد [أو ندرة روايته] اى قلتها و
صنفوا في هذا النوع الواحد ان وهو من لم يرو عنه الا واحد و ممن صنف في
ذلك مسلم [أو إبهام اسمه] اختصارا من الراوى عنه كقوله حدثني
فلان از شيخ او رجل او بعضهم از ابن فلان و يعرف اسمه بورودة مسمى
من طريق آخر [فان سمي الراوى و انفرد عنه] با لرواية [واحد] بان
لم يرو عنه غيره [فمجهول العين] فلا يقبل كالمبهم الا ان يوثق
[او] سمي و روي عنه [اكثر] من واحد [و] لكن [لم يوثق]
و لم يجرح [فالحال] اى فهو مجهول الحال و يسمى ايضا المستور وقد
اختلف في قبوله فرده الجمهور و صحح النووي و غيره القبول و قال شيخ
الاسلام التحقيق الوقف الى استبانة حاله [از لبدمة] عطف على

آخر و لم يوثق فالحال او لبدعة فان لم يكفر قبل ما لم يكن داعية
او لم يرو موافقه او لسوء حفظ فان طراً فمختلط والاسناد ان انتهى

اسباب الرد و المبتدع ان كفر فواضح انه لا يقبل [فان لم يكفر قبل] و الا
لادى الى رد كثير من احاديث الاحكام فيما رواه الشيعة و القدوبية و
غيرهم و في الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى و لان يدعتهم مقرونة
بالتاويل مع ما هم عليه من الدين و الصيانة و التحرز نعم سب
الشيخين و الرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في ازل الميزان قال
مع انهم لا يعرف منهم صادق بل الكذب شعارهم و التقية و المنفاق
دثارهم و انما يقبل المبتدع غير من ذكرنا [ما] دام [لم يكن داعية]
الى بدعته [او لم يرو موافقه] اى موافق مذهبه و اعتقاده فان كان
داعية او روى موافقه رد للتهمة ان قد يحمله تزوين بدعته على تحريف
الروايات و تسويتها على ما يفتضيه مذهبه [او لسوء حفظ] فى
الراوى عطف على اسباب الرد و المراد ان لا يرجح جانب اصابته على
جانب خطائه فان كان ذلك ملازماله فهو الشاذ كما تقدم [فان طراً]
عليه لكبر او صرر او احتراق كتبه او عدمها و كان يعتمد ها فرجع الى
حفظه فساء [فمختلط] و حكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط و قبول ما
قبله فان لم يتميز وقف حتى يتبين و يعرف ذلك باعتبار الآخذين
عنه وقد صنف مغطامى كتابا في المختلطين و اشار الحافظ ابوالفضل
العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد و ايس كذلك
فقد رايت الحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة انه الف فيهم
كتابا [و الاسناد] و قد تقدم حدة [ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم]

اليه صلى الله عليه وسلم مرفوع مسند او الى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا موقوف او الى تابعي فمقطوع

قولا او فعلا او تقريرا [ف] هو [مرفوع مسند] وكذا ان انتهى الى صحابي
لم ياخذ عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببديان
لغة او شرح غريب كالخبار عن بدء الخلق وامور الانبياء والملاحم
والبعض اذ مثل هذا لا مجال للرأى فيه فلا بد للقاتل به من موقف
ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر
عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم ياخذ عن اهلها قال الحاكم
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتزويل وخصه ابن
الصلاح والعراقي بما فيه سبب النزول وفيه شيء فقد كان الصحابة
يتحاشون عن تفسير القران بالرأى ويتوقفون عن اشياء لم يبلغهم فيها شيء
من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهري تفصيل حسن اخذته
مما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا من طريق مرفوعا من
اخرى ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير
لا يعذر احد بجهالته و تفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله فما كان
عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس بمرفوع لانهم اخذوه
من معرفتهم بلسان العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم
يكونوا يقولون في القران بالرأى والمراد بالرابع المتشابه [او] انتهى [الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا ف] هو [موقوف]
والتعبير بالاجتماع احسن من الروية ليدخل الاعمى كابن ام مكتوم
وخرج من اجتمع به كافرا واسلم بعده فانه لا يسمى صحابيا و زاد

فان قل عدده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه
فموافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل فان ساوى احد المصنفين

العراقي وغيره في الحد ومات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه
ومات على الردة كابن خطل بخلاف من اسلم بعدها كالشعب بن قيس
[او] انتهى [الى تابعي] فمن بعده [ف] هو [مقطوع] وربما يطلق عليه
منقطع وبالعكس تجوزا و الا فالاول من مباحث المتن و الثاني من
مباحث الاسناد [فان قل عدده] اي عدد رجال الاسناد [فعال] و
الحق ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين النبي صلي الله عليه وسلم
فيه عشرة على ضعف و بالاسناد الصحيح احد عشر و بالسماع المتصل
اثنا عشر [فان وصل الى شيخ مصنف] بالاضافة [لامن طريقه فموافقة
او شيخ شيخه فصاعدا فبدل] مثال الاول روى الامام احمد في مسنده
حديثا عن عبد الرزاق فلو روينا من طريقه كان بيننا وبين عبد الرزاق
عشرة رجال و لو روينا من مسند عبد بن حميد كان بيننا و بينه تسعة و
ذاك موافقة لاحمد بعلو لنا و مثال الثاني روى البخاري حديثا عن
مسدد عن يحيى القطان عن شعبة فلو روينا من طريقه كان بيننا
و بين شعبة احد عشر رجلا و لو روينا من مسند ابي داود الطيالسي كان
بيننا و بينه عشرة او تسعة باجائز و ذلك بدل للبخاري بعلو لنا مهمة لم
اقف على تصحيحه بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشبخ المجتمع فيه
او لا و قد وقع لي في الاملاء حديث امليته من طريق الترمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم مقابر الحديث وقد اخرج مسلم عن

فمساواة او تلميذ؛ فمصافحة و يقابله النزول از رسول عن قربانه

قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
فوقع في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فهل يصح
هذا موافقة لاجتماعنا معه في قتيبة او بدلا للتخالف في شيخه و
الاجتماع في سهيل او لا ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات
اقربها عندي الثالث [فان ساروا] عدد الاسناد عدد اسناد [احد
المصنفين] بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه و سلم عدد
ما بينه و بينه وهو معدوم الآن في اصحاب الكتب الستة [فمساواة
او] ساري [تلميذه] اي تلميذ احد المصنفين بان يكون اكثر عددا من
اسناده بواحد [فمصافحة] ان العادة جرت بالمصافحة بين من تلقيا
فكانه لاقى ذلك المصنف و صافحه [و يقابله] اي العلو [النزول او
روى] الراوي [عن قريظه] في السنن او المشايخ [فاقران] اي فهو
الذوع المسمى رواية الاقران و صنف فيه ابو الشيخ الاصبهاني كما رواه احمد
بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي
بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
و سلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالنورة فاحمد و الاربعة موقه
خمسهم اقران [او] روى [كل] من القريظيين [عن الاخر فمدبج] وهو
اخص مما قبل و صنف فيه الدارقطني كرواية ابي هريرة عن عايشة و
رواية عايشة عنه و رواية الزهري عن ابي الزبير و ابي الزبير عنه و سالك
عن الازاعي و الازاعي عنه و احمد عن ابن المديني و ابن المديني عنه

فاقران اوكل عن الآخر قديح او عن دونه فاكابر عن اصغر و منه
آباء عن ابناء و ان تقدم موت احد قرينين فسابق و لاحق او تفقوا

[او] روى [عن] هو [دونه] اى اصغر منه او في مرتبة الاخذين
عنه [فاكابر عن اصغر] كرواية الزهرى عن مالك و الاصل فيه رواية
النبي صلى الله عليه و سلم عن تميم الدارى خبر الجساسة [و منه]
اى من نوع رواية الاكابر عن الاصغر رواية [آباء عن ابناء] و الصحابة
عن ارتباع و صنف فيهما الخطيب كرواية العباس عن ابنة الفضل و
رواية وائل بن داؤد عن ابنة بكر و كرواية العبادلة الاربعة و ابى هريرة و
معاوية و انس عن كعب الاحبار اما رواية الابناء عن الآباء فكثير و اخص
منه من روى عن ابية عن جده و صنف في ذاك جماعة [و ان تقدم
موت احد قرينين] اى اتنين اشتركا في الاخذ عن شيخ [فسابق و
لاحق] و صنف في ذلك الخطيب كالبخارى حدث عن تلميذه ابى
العباس السراج و مات سنة ست و خمسين و مائتين و آخر من حدث
عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف و مات سنة ثلث و تسعين و ثلثمائة
و سمع ابو طى البرداني من تلميذه السلفى حديثا و رواه عنه و مات
طى راس خمسمائة و كان آخر اصحاب السلفى سبطه ابو القاسم بن مكى
و مات سنة خمسين و مائة و بينهما مائة و خمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك و قد جمع الذهبى عن ابى اسحق
التفوخى و حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه و مات سنة ثمان
و اربعين و مبعمائة و آخر من مات من اصحاب التفوخى الشهاب
النشارى مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين و ثمانمائة [او اتفقوا]

على شيعي فمسلسل او اسما فمتفق ومفترق ازخطا فمؤتلف و
مختلف او الاءاء خطا مع الاسماء او عكسه فمتشابه وصيغ الاءاء

اي الراءة [على شيعي] من قول ارحال اوصفة [فمسلسل] كسمعت
فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى آخرة وحدثني فلان و يده
على كتفي الى آخرة وحدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال آمنت بانقدر
الى آخرة و كالمسلسل بالحفاظ والعقهاء وقديقع التسلسل في معظم
الاسنان كالمسلسل بالازلية وان السلسلة تنتهي فيه الى سفيدان [او] اتفقوا
[اسما] فقط ارمع الكنية او اسم الاب او الجد او النسبة [فمتفق و
مفترق] و صنف فيه الخطيب كاحليل بن احمد ستة و احمد بن
جعفر بن حمدان اربعة و ابو عمران الجوني اثنان و ابوبكر بن عباس
ثلاثة و حماد لابني زيد و ابن سلمة و الكندي نسبة ليدني حذيفة و للمذهب
[او] اتفقوا [خطا] لا عطا [فمؤتلف و مختلف] و صنف فيه خلق
اولهم عبد الغزي بن سعيد و الذهبي و آخرهم شيخ الاسلام مثاله سلام و سلام
الارل بالتشديد وهو غالب ما وقع و الثاني بالتخفيف وهو عبد الله بن
سلام الكبر الصحابي و سلام ابن اخته و سلام جد ابي علي الجبائي و جد
الزسفي و السدي و والد محمد بن سلام البيكندی شيخ البخاري و سلام
بن ابي الكفيق ائيهودي [او] اتفقت [الاءاء خطا] اللفظا [مع]
اتفاق [الاسماء] فيهما [او عكسه فمتشابه] وهو مركب من النوعين قبله
و صنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بفتح العين و موسى بن
علي بضمها الارل كثير جدا و الثاني ابن رباح اللخمي البصري و شريح
بن الدعمان بالشين المعجمة و الحاء المهملة و شريح بن الدعمان بالمهملة

سمعت وحدثني للاملاء فاخبرني وقرأت للمقاري فالجمع وقرئ
وانا اسمع للسمع فانباء وشافه وكتب وعن للاجازة و المكاتبه
وارفعها المقارنه للمناولة و شرطت لها و للوجادة والوصية والاعلام

والجيم الازل تابعي يروي عن طي بن ابي طالب والثاني من
شيوخ البخاري [و صبح الاداء] التي يروى بها الحديث فيها و في
مراتبها وكيفيتها خلاف طويل وقد جزمنا بما هو المشهور عند المتأخرين
وعليه العمل وهو [سمعت وحدثني للاملاء] اي لما تكمله من لفظ
الشيخ [فاخبرني وقرأت للمقاري] على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا و الاخبار فيما قبله لكن الاول هو الاولى [فالجمع]
اي اخبرنا [و قرئ] عليه [و انا اسمع للسمع فانباء وشافه و كتب
وعن للاجازة و المكاتبه] و الاول و الاخر في الاجازة مطلقا و الثاني اذا
شافه بها الشيخ فلا يستعمل في المكاتبه و الثالث اذا كتب بها اليه من
بلد و يجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافهة او كتابا
او اذنا و نحو ذلك و مطلقا عند قوم و لنا فيه تفصيل بيانه في غير هذا
الكتاب و علم مما سردناه في صيغ الاداء ان وجوه التحمل السماع من
لفظ الشيخ و القراءة و السماع عليه و الاجازة وهي مرتبة في العلو كذلك
كما افاده العطف بالفاء [و ارفعها] اي ارفع انواع الاجازة [المقارنه
بكسر الراء] للمناولة [لما فيها من التعيين و التشخيص و صورتها ان
يدفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للطالب او يحضر الطالب الام
للشيخ و يقول له هذا رايته عن فلان فاروة عنى] و شرطت [اي
الاجازة] لها [اي للمناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بها و شرطت

للوجادة و الوصية والاعلام ومن الانواع طبقات الرواة وبلدانهم و

ايض [للوجادة] وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول اخبرني فلان بمجرد وجد انه ذلك الا اذا كان له منه اجازة و الا فليقل وجدت بخطه [و الوصية] وهي ان يوصى عند موته او سفرة باصله لمعين فلا يجوز ان روايته عنه بمجرد الوصية الا اذا كان له منه اجازة [و الاعلام] و هو ان يعلم الشيخ احد الطلبة باذنه يروي كتاب كذا عن فلان فليس لمن اعلمه الرواية عنه بمجرد ذلك الا اذا كان له منه اجازة [و من الانواع] في علم الحديث [طبقات الرواة] اي معرفتها طبقة طبقة اي الرواة المشتركين في السنن و الشيوخ ليامن من تداخل المستبدين [و بلدانهم] ليامن من تداخل الاسمين المتفقين اذا اترقا في النسب [و احوالهم] تعدى و جرحا [و يرجع الى الكتب المولفة في ذلك كالثقات لابن حبان و العجلي و الضعفاء لهما و للذهبي [و مراتبهما] اي الجرح والتعديل ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر و ارفع مراتب التعديل صيغة المبالغه كوثق الناس و المكرر كثقة ثبت اوثقة حامض اوثقة حجة اوثقة متقن و نحو ذلك و يابها ثقة متقن حجة ثبت حانظ ضابط مفردا و يليها ليس به باس لا باس به صدوق مامون خيار و يليها محله الصدق رواعنه شيوخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء و كسرهما جيد الحديث حسن الحديث و يليها صويلح صدوق ان شاء الله ارجوانه لا باس به و اسوأ مراتب التجريح كذاب و ضاع دجال ياذب يضع و يليها متهم بالكذب او بالوضع سافط هالك ذاهب متروك تركوه نيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ايض بثقة غير

أحوالهم تعدّلا و جرحا و مراتبهما و الاسماء و الكنى بأنواعها

ثقة و لا مأمون و يليها مردود الحديث ضعيف جدا واه مموه مطروح
 ارم به ليس بشئ لا يما دعي شيئا وكل من وصف بشئ من هذه المراتب
 لا يحتج به و لا يستشهد به و لا يعتبر به و يليها ضعيف منكر الحديث
 مضطرب الحديث واه ضعفة لا يحتج به و يليها فيه مقال ضَعْف
 ليس بذاك ليس بالقوي يعرف و ينكر ليس بعمدة فيه خلف
 مطعون فيه سعى الحفظ ليدن تكلموا فيه و اصحاب هذين المرتبتين
 يكتب حديثهم للاعتبار و لا يحتج به [و الاسماء] المجردة و يرجع الى
 الكتب المولفة فيها كطبقات ابن سعد و تاريخي البخاري و ابن ابي خيثمة
 و الجرح و التعديل لابن ابي حاتم و كتب الثقات و الضعفاء
 و المصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني في رجال الكتب
 الستة و قد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطاء و مسانيد
 الشافعي و احمد و ابي حنيفة و معاجيم الطبراني [و الكنى بأنواعها]
 وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كنيته و ليس له كنية اخري كابي بلال
 الاشعري اوله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد
 الذاني من عرف بكنيته و لم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
 كالاول اولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الثالث من لقب بكنيته
 كابي الشبخ بن حبان اسمه عبد الله و كنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له
 الرابع من تعددت كناه كابن جريح يكنى ابا خالد و ابا الوليد الخامس
 من اتفق على اسمه و اختلف في كنيته و صنف فيه بعض المتأخرين
 كاسامة بن يزيد الحب قيل يكنى ابا زيد او ابا محمد او ابا خارجة او

و الالقاب و الانساب و المنسوب لغير ابيه و من وافق اسمه اياه

ابا عبد الله اقول السادس عكسه كابي هريرة رضى الله عنه في اسمه اقوال كثيرة حروناها في شرح مسند الشافعي رضى الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكنيته معا كسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهولقبه اسمه صالح او مهرا ن اذ عهده اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابوا بختري انعام من لم يختلف في اسمه ولا في كنيته كائمة المذاهب الاربعة التامع من اشتهر باسمه دون كنيته كطلحة ابي محمد و الزبير ابي عبد الله العاشر عكسه كابي الصفي مسلم بن صبيح الحادي عشر من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثاني عشر عكسه كاسحق بن ابي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصاري و زوجته ام ايوب و ابي الدرداء و زوجته ام الدرداء و رايت في هذا النوع تاليفا لطيفا و اختصرته [و الالقاب] و اسماها كالا عمش و الاعرج و الضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة و صنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي و ابي بكر الشيرازي و لي فيه تاليف جامع و جيز سمى بكشف النقاب عن الالقاب [و الانساب] هل هي الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط و البزار و ابن السمعاني في ذلك تاليف عظيم في مجلدات و الف قبله الرشاطي و اختصر ابن الاثير تاليف ابن السمعاني و زاد عليه اشياء قليلة في كتاب سماه اللباب و قد اختصرته و زدت عليه اشياء جملة و لم اترك ضبطها بالحروف و جاء في مجلدة لطيفة يسمى لب اللباب [و المنسوب لغير ابيه] كالمقداد بن الامود ينسب الى الاسود الزهرى لكونه تبناه و انما هو المقداد

وَجَدَهُ أَوْ شَيْخَهُ وَشَيْخَهُ أَوْ أَحْمَرَ رَأْيِهِ وَشَيْخَهُ وَالْمَوَالِي وَالْأَخْوَةَ وَ

بن عمر و اسمعيل بن عليّة هي امه و ابوه ابراهيم [ومن وافق اسمه اباه
و جده] كالحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب [او]
وافق اسمه [شيخه و شيخه] اي شيخ شيخه كعمران القصير عن
عمران بن رجاء العطاردي عن عمران بن حصين الصحابي [او] اتفق
[اسم راويه] اي الراوي عنه [و شيخه] كالبخاري يروى عن مسلم و
مسلم يروى عنه فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراديسي والراوي عنه مسلم
بن الحجاج [و الموالي] من اهل او اسفل بارق او بالكلف [و الاخوة]
و الاخوات صنف فيه القدماء كعلي بن المدني و مسلم و من لطيفه ان
ثلثة او اربعة وقعوا في اسناد واحد ففي الغل للدارقطني من طريق هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس
بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليك
حجاجة تعبدوا و رقابكم محمد بن طاهر المديني ان محمد بن سيرين رواه
عن اخيه يحيى عن اخيه معبد عن اخيه انس [و ادب الشيخ و الطالب]
و يشتركان في تصحيح النية و التطهر عن اغراض الدنيا و تحسين
الخلق و ينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه و يمشى الى من هو اولى
مذهبه و لا يتكلم اسماع احد لنية فاسدة و ان يتطهر و يجلس بوقار و لا يحدث
قائما و لا عجلا و لا في الطريق الا اذا اضطر الى ذلك و ان يمسك
عن التحديق اذا خشى التغيير لمرض او هرم و ان يقعد مجلسا لانه لا
يتخذ مسكنا يقظا و ينفرد الطالب بان يوقر الشيخ و لا يصحبه و يرشد
غيره لما سمعه و لا يدع الاستفادة لحياء او تكبر و يكتب ما سمعه ثانيا

آدب الشیخ و الطالب و سن التحمل و الاداء و كتابة الحديث و موعاه و تصنیفه و اسمائه و مرجعها النقل *

و يعتنى بالتقيد والضبط و يذاكر بمحفظه ليرسخ في ذهنه [و سن التحمل] و وقته بالنسبة الى السماع التمييزي يحصل غالباً باستكمال خمس سنين و مادونها فهو حضور وهم كالمجدعين على صحته قال شيخ الامام ولا بد في ذلك من اجازة المسمع و بالنسبة الى الطلب ان يتاهل لذلك و يصح تحمل الكافر و الفاسق اذا ادى بعد اسلامه و توبته [و الاداء] و لاحد له بل متى تاهل لذلك و قال ابن خلدان اذا بلغ الخمسين ولا يذكر عقد الاربعين و خصوصه بغير البارع المطلوب منه مجرد الامتداد و اما البارع فلا وقد حدث ما كواه نيف و عشرون سنة و شيوخه احياء و كذاك الشافعي و حدث البخاري و ما في وجهه شعرة و استمر العلماء على ذلك و هلم جرا و قد حدثت بمكة ولى عشرون سنة و عقدت مجلس الاملاء ساعة ائدين و مبعين و ثمانماية و اى ائذان و عشرون سنة و نصف [و كتابة الحديث] بان يكتبه مفسراً مبيناً و يشكل المشكل و يذقته و يكتب الساقط في المحاشية اليمنى مادام في السطر بقية و الا ففي اليسرى و يقابله مع الشبخ اونقة غيره او مع نفسه [و موعاه] اى كيفيته بان لا يتشاغل هو ولا الشبخ بما يخل به من نسخ او حديث او نعام و ان يسمع من اصل شيخه او فرع قوبل عليه [و تصنيفه] بان يتصدى له اذا تاهل و يورثه اما على الابواب الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على هدة مرتباً على السوابق او على حروف المعجم او العلل بان يذكر المتن

وطرقه و يبين اختلاف ثقافته [واسبابه] اي الحديث و صنف في ذلك ابو حفص العكبري شيخ ابي يعلي ابن الفراء [و مرجعها] اي [هذه الانواع المذكورة و كثير مما قبلها] [النقل] ان لا ضابط لها تدخل تحته فليراجع الى مصنفاتها المشار اليها فيما سبق ليحصل الوقوف على حقائقها و استيفائها *



علم اصول الفقه

ادلته الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان عوقب

علم اصول الفقه

[علم اصول الفقه] اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بمدحه
 بابتداء الفقه عليه [ادلته الاجمالية] اي غير المعينة كمطلق
 الامر والذهي و فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس و
 الاستصحاب البحوث عن اولها بانه للوجوب حقيقة والمأني بانه للمحرمة
 كذلك والباقي بانها حجج و غير ذاك بخلاف التفصيلية نحو اقيموا
 الصلوة ولا تقربوا الزنا وصلوته صلى الله عليه وسلم في الكعبة والاجماع
 على ان ادفنت الابن السادس مع بذت الصلب وقياس الارز على البور
 في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقائها فليست من اصول
 الفقه وعدلت عن قول غيري دلائله لان فعلا لا يجمع على فعائل قياسا
 [وكيفية الاستدلال بها] بالترجيح عند التعارض ونحوه [وحال المستدل] اي
 صفات المجتهد وذكرنا في الحد لتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه من
 الادلة عليهما فانحصر في سبعة ابواب و اول من ابتكر هذا العلم الامام
 الشافعي رضي الله عنه بالاجماع ولف فيه كتاب الرسالة الذي ارسل به الى
 ابن مهدي وهو مقدمة الم [والفقه] لغة الفهم واصطلاحا [معرفة الاحكام
 الشرعية التي طريقها الاجتهاد] كالعلم بان الذية في الوضوء واجبة و
 ان الوتر مزدوب و خرج بالاحكام الذوات و بالشرعية غيرها كالنحوبة وبما

تاركه فهو واجب او فاعله فهو حرام او ائيب فاعله فهو نذوب او تاركه فهو مكروه او لم يثب ولم يعاقب فهو مباح او نفذ و اعتديه فهو صحيح و غيره باطل و تصور المعلوم على ما هو به علم و خلافه جهل

طريقها الاجتهاد ما طريقها القطع كوجوب الصلوات الخمس فلا يسمي شئ من ذلك فقها [و الحكم] وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف [ان عوقب تاركه] و ائيب فاعله [فهو واجب] اى يسمي بذلك [او] عوقب [فاعله] و ائيب تاركه امثالاً [فهو حرام او ائيب فاعله] و لم يعاقب تاركه [فهو نذوب] اى متدرب [او] ائيب [تاركه] امثالاً و لم يعاقب فاعله [فهو مكروه] اى مكروه [او لم يثب ولم يعاقب] لا فاعله ولا تاركه [فهو مباح] وقد يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي فى اول التصوف [او نفذ] بالمعجزة [و اعتديه] بان استجمع ما يعتبر فيه شرعاً عقداً كان او عبادة [فهو صحيح و غيره] بان لم يستجمع ما يعتبر فيه شرعاً عقداً او عبادة [باطل و تصور المعلوم] اى ادراك ما من شأنه ان يعلم [على ما هو به] فى الواقع [علم] كادراكنا ان العالم حادث و عدلت عن قول غيري معرفة المعلوم لان ما بعده يكون كما قال السبكي زائداً على الحد لان ما ليس مطابقاً لما هو به لا يسمي معرفة [و خلافه] بان ادرك على خلاف ما هو به [جهل] فدراك الفلاسفة ان العالم قديم و على هذا عدم الادراك لا يسمي جهلاً كعدم علمنا بما تحتمت الارضين و بما فى بطون البحار و بعضهم يسميه جهلاً بسيطاً و الاول مركباً و عبارة المتن تصلح للمذهبيين بان يضبط خلافه على الاول بالجر عطفاً على المجرور اى و ادراكه على خلاف ما هو به و الثانى بالرفع عطفاً على تصور اى و خلاف تصور على ما هو به و هو

والمترقف على نظر واستدلال مكتسب وغيره ضروري والذطر الفكر
والدليل هو المرشد والظن راجح التجريزيين ومقابلته وهم والمستوي
شك مباحث الكتاب الكلام امر ونهي وخبر واستفهام وتمن وعرض

صايق بتصورة على غير ما هو به و بعدم التصور اصلا [والمترقف] من
العلم [على نظر واستدلال مكتسب] كالعلم بان العالم حادث وانه موقوف
على الذطر في العالم وما نشاهده فيه من التغيير فيبتدل من تغييره الى
حادثه [وغيره ضروري] كالعلم بالحاصل باحدى الحواس من السمع والبصر
واللمس والذوق والشم فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير
نظر واستدلال [والذطر] المذكور هو [الفكر] في المطلوب ليهتدي به
فخرج الفكر لانه كثر حديث النفس [والدايل] المستدل به عليه
[هو المرشد] اليه لانه علامة له ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان
عرفه بعضهم مع الذطر تأكيدا لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو اما ان يكون احد الطرفين راجحا والاخر
مرجوحا او يستويا [والظن راجح التجريزيين ومقابلته] المرجوح [وهم]
بسكون الهاء [والمستوى شك] فالتردد في قيام زيد ونفيه على سواء
شك ومع رجحان الثبوت او الانتفاء ظن ومقابلته وهم الادلة المتفق
عليها للاحكام الشرعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس [مباحث
الكتاب الكلام امر ونهي] نحو قم ولا تقعد [وخبر] نحو قام زيد [و
استفهام] نحو هل قام زيد [وتمن] نحو لبنت الشباب يعود [وعرض]
نحو الاتنزل عندنا [وقسم] نحو والله لافعلن كذا [او حقيقة] وهو ما ابقى
على موضوعه فلم يستعمل في غيرة كالاسد للسبع [وغيره] بان استعمل

و قسم و حقيقة و غيره مجاز- الأمر طلب الفعل ممن هو دونه
 بانعل و هي للوجوب عند الاطلاق لا لغيره او تكرار و هو
 نهى عن ضله و عكسه و يوجب ما لا يتم الا به و يدخل فيه
 المؤمن لاساه و صبي و مجنون و مكروه و الكافر مخاطب بالفروع

في غير مريض له [مجاز] كالمد للرجل الشجاع [الأمر طلب الفعل ممن
 هو دونه] بخلاف ممن هو مثله او فوقه فيسمى الاول التماسا و الثانى سؤالا
 و هذا هو المختار تبعا لامام الحرمين و جماعة من اهل الاصول و لاهل
 البيان قاطبة كما سيأتى [بانعل] اى صيغته الدالة عليه هذه الصيغة
 وما شاكلها من صيغ الامر كضرب و اكرم واستخرج [وهى للوجوب عند
 الاطلاق] و التجرد عن القرينة الصارفة الى غيره نحو اقيموا الصلوة [لا لغيره
 او تكرار] بل يحصل الاجزاء بالتراخي و بمرة الا لدليل عليهما كالامر
 بالصلوات الخمس و بصوم رمضان [و هو] اى الامر بالشىء [نهى عن
 ضده و عكسه] اى النهى عن الشىء امر بضده فاذا قال له اسكن كان
 ناهيا له عن التحرك او لا تتحرك كان آمرا له بالسكون [و يوجب] الامر مع
 ايجابه المأمور به [ما لا يتم] المأمور به [الابنه] فالامر بالصلوة امر بالوضوء
 الذى لا تصح بذونه و الامر بصعود السلم مثلا امر بنصب السلم الذى لا يتوصل
 اليه الا به [و يدخل فيه] اى فى الامر من الله تعالى [المؤمن لاساه و صبي و
 مجنون و مكروه] لانتهاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم
 عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ و عن النائم حتى يستيقظ و المجنون
 حتى يدرك رواه ابو داود و الترمذى و حسنه و ابن حبان و الحاكم و صحاح
 و الساهى فى معنى النائم و روى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها و يرد لندب و اباحة و تهديد و تسوية و غيرها النهي
استدعاء الترك و فيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق و الكذب

امتي الخطاء و النسيان و ما استكروها عليه نعم يومر الساهى بعد
ذهاب السهو بجبر حله كقضاء ما فاتته من الصلوة و ضمان ما اتلفه من
المال [و الكافر مخاطب بالفرع و شرطها] و هو الاسلام الذى لاتصح الابه
لافتقارها الى النية المتوقفة عليه و فائدة خطابهم بها عقابهم عليها
اذ لاتصح منهم حال الكفر لما ذكر و لا يواخذون بها بعد الاسلام ترغيبا و به
قال تعالى ما سلكتكم فى سقر قالوا لم نك من المصلين الابات و قال
فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة [و يرد] الامر [لندب] نحو فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا [و اباحة] نحو اذا حللتم فاصطادوا [و تهديد] نحو
اعملوا ما شئتم [و تسوية] نحو اصبروا اولا تصبروا [و غيرها] كالتكويرين نحو
كونوا قرءة و التعجيز نحو فاتوا بسورة [النهي استدعاء الترك] اى طلبه لانه
ضد الامر [و فيه ما امر] فى بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الامن
هو دون الناهي و صيغته لاتفعل و هى عند الاطلاق للتكريم و ترد للمكراهة
ولا بد فيه من الفور و التكرار و الا لم يتحقق الترك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالنهى عن الصيد فى الاحرام و تقدم انه امر
بضده و يحرم مقدمات النهي عنه كتكريم اتخان اراى الذهب لانه
يجر الى استمالتها و يدخل فيه الامن لاساءة و صبي و مجنون و مكروه
و يخاطب به الكافر و لا يحتاج الي شرط الاملام لانه كف لا يتوقف عليه
[الخبر ما يحتمل الصدق و الكذب] لذاته كزيد قايم و ان قطع بصدقه او
كذبه بخارج كخبر الله و رسوله و كخبر مسيامة [و غيره انشاء] وهو ما اقنن

وغيره انشاء العام ما شمل فوق واحد و لفظه ذو اللام
 ومن وما و اي و ايين و متى و لا في النكرات و لا عموم في
 الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط و لو مقدا
 وصفته و بحمل المطاق على المقيد و استثناء بشرط ان يتصل

لفظه بمعناه كعبت و اشتريت [العام ما شمل فوق واحد] اي اثنين
 فصاعدا [و لفظه] بمعنى الفاظه [ذو اللام] اي المرف بها فردا جمعا نحو
 ان الانسان لفي خسر فاقتلوا المشركين [ومن] فيمن يعقل نحو من دخل
 داري فهو آمن [وما] فيما لا يعقل نحو ما جاءني منك اخذته [و اي]
 فيهما نحو اي عبيدي ضربك فهو حر و اي الاشياء اردت اعطيتك [و ايين]
 في المكان نحو اين تكن اكن [و متى] للزمان نحو متي شئت جيتك
 [و لا في النكرات] نحو لا رجل في الدار [و لا عموم في الفعل] بل هو من صفات
 الالفاظ كجمعه صلعم بين الصلوتين في السفر الثابت في الصحيح فلا يعم
 كل سفر طويل ارقصيرا و قضائه بالشفعة للجار رداء النسائي مرسل عن الحسن
 فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار [التخصيص تمييز بعض
 الجملة] اي اخراجه من العام [بشرط لو مقدا] نحو اكرم بني تميم ان
 جارك وان جاءك زيد فاحسن اليه [وصفة] نحو اكرم بني تميم الفقهاء [و
 بحمل المطلق] منها [على المقيد] بها ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيدت
 بالايمن و في كفارة الظهار اطلقت فتحمل على تلك احتياطا فلا تجزي فيهما
 الا مومنة وان لم يمكن فلا كصوم الكفارة قيد بالتتابع و صوم التمتع قيد
 بالتفريق و اطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليهما لاستحالة و لا على
 احدهما لعدم المرجح فبقى على اطلاقه [و استثناء] وهو اخراج من متعدد بحروفه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقدمه وتخصيص الكتاب به
وبالسنة وهي بها وبه وهما بالقياس-المجمل ما افتقر للبيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي-النص ما
لا يحتمل غير معني الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فان

الاتية في النحو [بشرط ان يتصل ولا يستغرق] فاقول له على عشرة الاعشرة
او قال بعد مائة الاتسعة لم يصح [ويجوز] الاستثناء [من غير الجنس] نحوه
على الف الا ثوبا وجاء القوم الا الكهيمير [و] يجوز [تقديمه] على المستثنى
منه نحواه على الا درهما الف [و] يجوز [تخصيص الكتاب به] اي بالكتاب
كقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات خص بقوله والمحذونات من الذين اتوا الكتاب
من قبلكم اي حل لكم [و بالسنة] و تقدم مثاله في علم التفسير [وهي
بها] اي و يجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث الصحيبين
فيما سقطت السماء العشر بحديثهما ليس فيما دون خمسة اوهق صدقة [و]
يجوز تخصيص السنة [به] اي بالكتاب وتقدم مثاله في علم التفسير [وهما]
اي و يجوز تخصيص الكتاب والسنة [بالقياس] لانه يستند الى نص من
كتاب او سنة مكانه المخصص ومن امثله تخصيص من ملك ذا رحم محرم
فهو حر بالاصل و الفرع قيدا على الذقة [المجمل ما افتقر للبيان] و تقدم في
علم التفسير [و البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي]
اي الايضاح [النص ما لا يحتمل غير معني] كزيد في رايت زيدا [الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر] من الاخر كالسد في رايت اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المفترض لانه فيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع
بدله [فان حمل على الآخر لدليل فمارل] كقوله تعالى و السماء بنيناها

حمل على الآخر لدليل فمأول النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب و يجوز الى بدل وغيره واغلاظ واخف ونسخ الكتاب به وبالسنة و هي بهما بالسنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة و اما فعله فان كان

دايد وانا لموسعون ظاهرة جمع يد الجارحة ودل الدليل القاطع على ان ذلك محال على الله تعالى فحمل على القدرة [النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب] فخرج بالرفع الثابت بالبرأة الاصلية اي عدم التكليف بشيئ والمخرج بغاية ان نحوها من التخصيصات و بقولنا بخطاب الرفع بالموت والجدون و نحوهما [ويجوز] النسخ [الى بدل] كذسخ امتقبال بيت المقدس بامتقبال الكعبة [و] الى [غير] كذسخ وجوب الصدقة بين يدي النجوى في قوله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوتكم صدقة [و] الى بدل [اغلاظ] كذسخ التخيير بين صوم رمضان والفقدية الثابت بقوله تعالى و الذين يطيقونه فدية بتعين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه [و] الى بدل [اخف] كذسخ العدة عاما باربعة اشهر و عشر [ونسخ الكتاب به] كآية العدة والصوم [و بالسنة] كذسخ قوله تعالى كذب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للموالدين و الاقربين بحديث الترمذي لا وصية لوارث [وهي بهما] اي و السنة بالكتاب و السنة كذسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام و كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه مسلم [السنة] اي هذا مبحثها والمراد بها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم و افعاله و تقريره [قوله صلى الله عليه وسلم حجة] بلانزاع [و اما فعله فان كان قرينة و دل دليل

قربة و دل دليل على الاختصاص به فظاهر و الاحتمال على الوجوب
او النذب او توقف اقوال او غيرها فالاباحة و تقريرة على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في عهد و علم به و سكت و متواترها
يوجب العلم و الاحاد العمل وليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص به فظاهر [انه يحتمل عليه كوجوب الصحيح و
الاضحى و التهجد] و الا [اى و ان لم يدل دليل عليه] حمل على
الوجوب [فى حقه و حقا احتياطا] او النذب [لانه القدر المتيقن
[او توقف] منه حتى يقوم عليه دليل ثلثة [اقوال او غيرها] اى وان كان
غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به [فالاباحة] اى فهو محمول
عليها لقوله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فان دل دليل
على الاختصاص به كزيادته فى الذكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحتمل عليه
[و تقريرة على قول او فعل] وقع بحضرته [حجة] لانه معصوم من ان
يقر على مذكرة تقريرة ابا بكر على قوله باعطاء سلب القتل لقاتله و تقريرة
خالد بن وليد على اكل الضب متفق عليهما [و كذا ما فعل فى عهد
و علم به و سكت] عليه حجة كعامه بحلف ابي بكر انه لا ياكل الطعام
فى وقت غيظه ثم اكل لما رأى الاكل خيرا رواه البخارى [و متواترها] اى
السنة و تقدم فى اول علم الحديث [يوجب العلم] بصدقه قطعا لا محالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تواطوا او اتفاقا [و الاحاد]
منها يوجب [العمل] و الا بطل الاحتجاج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطاء على الراى [و ليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة]
لما تقدم فى علم الحديث من تضعيفه للجهل بالمناطق فى امادة اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم العبادثة و هو حجة في
اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يعتبر
قول من ولد في حيوتهم و يصح بقول و فعل من الكل و من بعض
لم يخالف و ليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع
الى اصل بعلة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن المسيب فاستقرت مراسيله فوجدت مسانيد عن ابي هريرة
صهرة [الاجماع] اي هذا مبحثه هو [اتفاق فقهاء العصر] اي
مجتهديه [على حكم العبادثة] فلا عبرة باتفاق العوام و الاصوليين مثلا
و لا يعتبر و فافهم له [وهو حجة] على عصره و على من بعده [في اي عصر
كان] من عصر الصحابة فمن بعدهم لعصمة الامة عن الخطاء قال رسول الله
صلي الله عليه و سلم لا يجتمع امتي على الضلالة [و لا يشترط] في انعقاد
[انقراضه] اي العصر بان يموت اهله [فلا يجوز لهم] على هذا [الرجوع]
عنه لانعقاده [و لا يعتبر] على ذلك ايضا [قول من ولد في حيوتهم]
و صار من اهل الاجتهاد لانعقاده و قيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم
ولهم الرجوع قبله [و يضح] الاجماع [بقول و فعل من الكل و من
بعض لم يخالف] اي لم يخالفه الباقيون و لاحامل لهم على ترك المخالفة
من خوف و طمع و هو الاجماع السكوتي [و ليس قول صحابي حجة
على غيره] على الجديد و القديم نعم لحديث اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم واجيب بضعفه [القياس] اي هذا مبحثه هو [رد
فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم] فهذه اربعة اركان كقياس الارز
على البر في الربا بجامع الطعم [فان اوجبته] اي الحكم [العلة]

او دلت عليه فدلالة او تردد فرع بين اصلين و الحق بالاشبهه
ففيه و شرط الاصل ثبوته بدليل و فاقى و الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عملا بخلافه عنها [فقياس علة] كقياس الضرب على [
التأنيف للوالدين في التحريم بعلة الايذاء] او دلت عليه [و لم توجهه
[فدلالة] اي فقياس دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في
وجوب الزكوة بجامع انه مال نام و يجوز ان يقال لا تجب كما قال به
ابو حنيفة [او تردد فرع بين اصلين و الحق بالاشبهه] اي الاكثر شبيها
[فشبهه] لى فقياس شبهه كالعبد اذا اذلف فانه متردد في الضمان بين
الانسان الحر من حيث انه آدمي و بين البهيمة من حيث انه مال و
هو بالمال اكثر شبيها بدليل انه يباع و يورث و يوقف و تضمن اجزائة بما
نقص من قيمته [و شرط الاصل] المقيدس عليه [ثبوته بدليل و فاقى]
يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم يكن
فالقياص [و] شرط [الفرع مناسبتة للاصل] فيما يجمع به بينهما للحكم
[و] شرط [العلة الاطراد] في معلولاتها فلا تنتقض لنظا و لا معنى فمتي
انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدون الحكم
او معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدون الحكم فسد القياس الاول
كان يقال في القتل بالمدنل انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص كالقتل
بالمحدد فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به قصاص والثاني
كان يقال يجب الزكوة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكوة فيها و اجيب في و اجد بعض الما
بانه يعدد التيمم لما بقي من اعضاءه كالمريض المستعمل للماء بجامع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة له استصحاب الاصل
عند عدم الدليل حجة واصل المنافع الحبل و المضار التحريم
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جمع و

تبعيض الطهارة فقول العلة هناك المرض قلنا موجود فيمن عمت
الجراحة اعضاءه ولا تعدد فيه [و كذا الحكم] شرطه ان يكون مطردا تابعا
للعلة متي وجدت وجد ومتي انتفت انتفي [وهي] اي العلة [الجالبة
له] اي للحكم بمنا مبتها له [استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة] كصوم
رجب لم يشرع لفقد دليل عليه فاستصحاب الاصل اي عدم الاملي
وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه [و اصل
المنافع] بعد البعثة [الحبل و المضار التحريم] حتى يدل الدليل على حكم
خاص و قيل اصل الاشياء كلها على الحبل لان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذن
منه والاول راعى في الجهتين المصلحة وقد ثبت لا ضرر ولا ضرار في الاملام
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لانقاذ الرسول الموصل له [الاستدلال]
اي هذا مبني على كيفيته [اذا تعارض عامان او خاصان و امكن الجمع]
بينهما [جمع] كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي
بشهادته قبل ان يسألها و حديث البخاري خيركم قرني ثم الذين
يلونهم الي ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها وكحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وحديث النعماني
انه توضأ ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرش في حالة التجديد

وقد ان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او كل عام وخاص خص كل بكل و يقدم الظاهر على الماثل و المرجح للعلم على الظن و الكتاب و السنة على القياس و جلوه على خفيه

[و الا] اي و ان لم يمكن الجمع [وقفنا] حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وقوله و ان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعها بملك اليمين و الثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطاً و كحديث ابي داود انه سئل عما يحل للرجل من امراته و هي حائض فقال ما فوق الازار و حديث مسلم اصنعوا كل شئى الا النكاح اى الوطى فهو يدل على حل الاستمتاع بما بين السرة و الركبة و الاول يحرمه فخرج التحريم احتياطاً [فان علم متأخر فناسخ] و المتقدم منسوخ كايتهى العدة و نحوهما [او] تعارض [عام و خاص خص العام به] اى بالخاص كحديث فيما سقط السماء السابق [او كل] منهما [عام] من وجه [و خاص] من وجه [خص كل بكل] كحديث ابي داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس و حديث ابن ماجه الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه و طعمه و لونه فالاول خاص بالقلتين عام فى المتغير و غيره و الثانى خاص بالمتغير عام فى القلتين و مادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس اذا تغير و خص عموم الثانى بخصوص الاول حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس و ان لم يتغير [و يقدم الظاهر] من الاداة [على الماثل] لقوته [و المرجح للعلم] كالمتواتر [على الظن] اى الموجب له كالا حاد [و الكتاب و السنة على القياس] ان لا راي مع قول الله و قول رسوله صلى الله عليه و سلم [و جلوه] اى القياس

بالمستدل هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه اصلا وقرعاً خلافاً غالباً
 بـ من ذمياً و المهم من تفسير آيات و اخبار و لغة و نحو و
 حال روايته والاجتهاد بذل الوسع في الغرض و ليس كل مجتهد
 مصيباً و التقليد قبول القول بلا حجة و لا يجوز لمجتهد

[طى خفيه] كقياس العلة طى الشبهة [المستدل هو المجتهد و شرطه]
 ليحقق له الاجتهاد [العلم بالفقه] اي بمسائله و قواعد [اصلا و فرعا
 خلافاً غالباً و مذهباً] ليذهب عند اجتهاده الى قول منه و لا يحدث
 قولاً يخرق به الاجماع [و المهم من تفسير آيات و] من [اخبار] اي
 احاديث و هو آيات الاحكام و اخبارها بخلاف آيات الامثال و القصص
 و احاديث الزهد و نحوها فليست بشرط [و] المهم من [لغة و نحو]
 لان بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب و السنة [و حال رداً] للاخبار
 من جرح و تعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره [و الاجتهاد]
 تحده [بذل الوسع] اي الطاقة [في] طلب [الغرض] ليحصل له
 [و ليس كل مجتهد مصيباً] ان الحق واحد لا يتعدد بل ما جوراً ان
 لم يقصر لاحديث البخاري اذا اجتهد الحاكم فحكم و اصاب فله
 اجران و اذا حكم فإخطاء فله اجر فاذا قصر اثم و فاقا [و التقليد
 قبول القول] من المعتد [بلا حجة] يذكرها [و لا يجوز] اي التقليد
 [لمجتهد] لتمكنه من الاجتهاد *



علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارثية أسباب الارث قرابه و دوح و ولاء
و اطلاق و موانعه رق و قتل و اختلاف دين و موت معية و جهل

علم الفرائض

[علم يبحث فيه عن قدر الموارثية لكل وارث وكيفية قسمها عند
العول و الانكسار و الاصل فيه حديث ابن ماجة و غيره تعلموا الفرائض
و علمه فانه نصف العلم اى لتعلقه بالموت المقابل للحياة [ايجاب
الارث] اربعة [قرابة] فيرث بعض الاقارب عن البعض على التفصيل
الآتى [و نكاح] فيرث كل من الزوجين الآخر [و ولاء] فيرث المعتقد
العتيق لحديث الولاة لخدمة كلحمة النسب و لاعتكس [و اطلاق] اى جهته
فتصرف التركة لبيت المال ارثا اذا لم يكن وارث بالامباب الثلثة [و
موانعه] اى الارث [رق] فلا يرث الرقيق و الا لا تنقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبي من الميت و لا يرث اذا ملك له [و قتل] فلا يرث
القاتل لحديث الترمذى ليس للمقاتل شىء و سواء العمد و غيره و المضمون
و غيره كالحد و القصاص لعموم الحديث فلو اتفق موت القاتل قبل
المقتول بن طال مرضه بالجرح و مات بعده بالسراية ورثه [و اختلاف
دين] فلا يرث المسلم الكافر و الكافر المسلم كما في حديث الصحيحين اما
الكفار فيرث بعضهم بعضا و ان اختلفت مللهم كاليهودى من النصرالى
و عكسه اذا كفر كله ملة واحدة نعم لا تورث بين حرى و ذمى لانقطاع

السبق والوارثون اب و ابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ
 وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت و بنت
 ابن وان سفل وام و جدة واخت و زوجة و معتقة والفروض
 نصف لزوج و بنت و بنت ابن واخت لابوين اولاب منفردات و

المزالة بينهما [وموت معية] بان ماتا معا بفرق او حرق فلا يرث احدهما
 من الآخر [و جهل السابق] بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل اصلا
 [والوارثون] من الرجال بالاجمال عشرة و بالبسط خمسة عشر [اب و ابوه
 وان علا و لهن و ابنة و ان سفل واخ] لابوين و لاب و لام [و ابنة اللام]
 ابن ابن الاتح لابوين و لاب [وكذا عم و ابنة] اي كل منهما لابوين و لاب و لام
 [و زوج و معتق و الوارثات] بالاجمال من النساء سبع و بالبسط عشر
 [بنت و بنت ابن و ان سفل] الابن [وام و جدة] لاب و لام [واخت]
 لابوين و لاب و لام [و زوجة و معتقة] ويدخل في العم عم الاب وعم
 الجدة والمعتق عصبته اما ذور الارحام و هم كل قريب ليس بذمي فرض
 و لا عصبة فيرثون على الاصح عندنا اذا لم ينتظم امر بيت المال بان
 لا يصرف مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين و ورثهم غيرنا
 مطلقا [الفروض] اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة
 [نصف] لخمس [لزوج] لم تخلف زوجته ولدا ولولده ابن قال تعالى
 ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد و ولد الابن كالولد في
 ذلك اجماعا و امتنعيت عن تقييده في المتن ههنا بتقييده في الربع
 [و بنت] قال تعالى وانكأنت واحدة فلها النصف [و بنت ابن]
 بالاجماع [واخت لابوين اولاب] قال تعالى وله اخت فلها نصف

ربع لزوجة له او ولد ابن و زوجة ليس لزوجها ذلك و
ثمن لها معه و ثلثان لعهد ذوات النصف و ثلث لعهد ولد الام و
لام ليس لميتها ولد او ولد ابن او اثنتان من اخوة او اخوات و

ما ترك المراد اخت لابوين اولاد لا الاخوت لام لان لها الحدس الآية
الآتية [منفردات] بخلاف ما اذا اجتمعن مع اخوتهن او اخواتهن
بعضهن مع بعض على ما هياتي [و ربع لزوجة له او ولد ابن]
قال الله تع فان كان لهن ولد فلهم الربع مما تركن و ولد الابن كالولد في
ذلك اجماعا [و زوجة ليس لزوجها ذلك] قال الله تع واهن الربع مما
تركتم ان لم يكن لكم ولد ومثل الولد في ذلك ولد الابن اجماعا [و ثمن
لها] اي للزوجة [معه] اي مع الولد او ولد الابن قال تعالى فان كان لكم
ولد فلهن الثمن و ولد الابن كالولد في ذلك اجماعا و الربع و الثمن
للزوجتين و الثلث و الاربع بالاجماع و الرجعية كالزوجة [و ثلثان لعهد
ذوات النصف] اثنتين فاكفر من البنات و بنات الابن و الاخوات قال
الله تعالى في البنات فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك و
في الاثنتين فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك نزلت فيمن لهما
اخوات نزل على ان المراد منهما الاختان فصاعدا و قس بنات الابن على
بنات الصلب [و ثلث لعهد ولد الام] اثنتين فصاعدا فقال تعالى
له اخ او اخوت فللكل واحد منهما الحدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث المراد اولاد الام كما قرأ ابن مسعود وغيره [و لام ليس
لميتها ولد او ولد ابن او اثنتان من اخوة او اخوات] قال تعالى فان لم
يكن له وان وورثة اهواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه الحدس و ولة

سلس لها معه ولاب و جد مع والد او ولد ابن و لبنت ابن مع
 بنت الصلب ولاخت لاب مع شقيقة ولاخ او اخت لام و لجدة فاكخر
 ولاثرث من ادلت لغير وارث و تسقطها لاب قريبي مطلقا و غيرها

الابن ملحق بالولد في ذلك والمراد بالاخوة الاثنان فصاعدا والانثى كالذكر
 [و سدس لها] اي الام [معه] اي مع المذكور من الولد او ولد الابن او
 اثنين من الاخوة او الاخوات للآية السابقة والآية [ولاب و جد مع ولدا
 ولد ابن] المميت قال تعالى ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما
 ترك ان كان له ولد والحق به ولد الابن وقس الجدة على الاب [و لبنت
 ابن] فصاعدا [مع بنت الصلب] لانه صلي الله عليه و سلم قضى
 بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود [ولاخت لاب] فصاعدا [مع]
 اخت [شقيقة] قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب [ولاخ او
 اخت لام] للآية السابقة [ولجدة فاكخر] لانه صلي الله عليه و سلم اعطى
 الجدة السدس رواه ابو داود عن المغيرة و روى الحاكم عن عبادة و صححه
 انه صلي الله عليه و سلم قضى للجديتين من الميراث بالسدس بينهما
 [ولاثرث] من الجدات [من ادلت لغير وارث] كذكر بين اثنين كما ابي
 الام و اثرث المدلية بوارث كالمدلية بمحض انثى كما ام الام او ذكور كما اب الاب
 او انثى الى ذكور كما ام الاب [و تسقطها] اي الجدة [لاب] جدة [قريبي]
 اي اقرب منها [مطلقا] سواء كانت القريبي لاب او ام كما ام الاب بام
 الام وام الاب [و] تسقط [غيرها] اي الجدة لام [قرباها] لا قريبي الاب
 فتسقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تسقط ام الاب
 بالام و الاب و ام الام بالام فقط لا بالاب [و يسقط الجدات] اوجد اقرب منه

قرباناً وينعطف الجَدَابُ وابنَ الابنِ ابْنُ والِاخوةِ ابُ وابنٌ وغيرُ
 الشقيقِ الشقيقِ وذوي الامِ الثلاثةُ وجدٌ وبنْتٌ وبنْتٌ ابْنٌ وهي بعدد
 بنْتٍ ما لم يعصبها ابنُ ابنٍ وكذا اخواتِ لابٍ مع اخواتِ لابوينِ
 لكن انما يعصبها اخٌ بالعصبةِ وارثٌ لا مقدرٌ له فيرثُ المالَ كله
 او الباقي ولا تكونُ امرأةُ الامِعتقةِ الجدِ مع الاخوةِ وانه لا فرض

[و ابن الابن ابن] لقربه [و الاخوة] لابوين ادب ادام [اب و ابن] وابنه
 ملحق به بالاجماع في ذلك [و] الاخ [غير الشقيق] يسقطه [الشقيق]
 لانه اقوي منه و المراد بغير الشقيق الاخ لاب [و] يسقط الاخوة [ذري
 الام] ستة [الثلثة] الماضون [وجد و بنت و بنت ابن وهي] اي بنت
 الابن تسقط [بعد بنْتٍ] اي بنتين فصاعداً [ما لم يعصبها ابن ابن]
 اخوها او ابن عمها في درجتها او انزل فان كان اخذت معه الباقي
 بعد ثلثي البنتين بالتعصيب [وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين]
 يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن [لكن انما يعصبها] اي الاحتم
 [اخ] لابن اخ بل تسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجتها و انزل كما تقدم [العصبة] و لفظها يطلق
 على الواحد و الجمع المذكر و المؤنث [وارث] بالاجماع [لا مقدر له فيرث
 المال كله] ان لم يكن معه ذوفرض [او الباقي] بعد الفرض او الفرض ان كان
 و قد يكون الشخص صاحب فرض في حالة و تعصيب في اخرى كالاب
 [ولا تكون] العصبة بنفسه [امرأة الامعتقة] وقد يكون اذا كان بغيره كالبنت
 مع اخيها [الجد] اذا اجتمع [مع الاخوة] الذين لا يحجبون به وهم غير
 ولد الام [و] الحال [انه لا فرض] في المسئلة [له الاكثر من] امرين

له الإكفر من الثلث و مقاسمتهم كاخ از فرض فمن السدس
و ثلث الباقي و المقاسمة فان بقي سدس فازبه الجد و سقطوا او
دونه عالت فرع انكانت الورثة عصابة قسم بينهم و الذكر كاثنيين
و اصل المسألة عدد الروس او فيهم فرض او فرضان و هما متمثلان

[الثلث و مقاسمتهم كاخ] فان كان معه اخوان و اخت فالثلث اكثر او اخ
واخت فالقاسمة اكثر فان احتويا يعتبر الغرضيون فيه بالثلث لانه اسهل
[او] هناك [فرض فمن السدس] اى فله الاكفر من ثلثة اشياء سدس كل
المال [و ثلث الباقي] بعد الفرض [و المقاسمة] كاخ ففي بنتين وجد
واخوين واخت السدس اكثر وفي زوجة و ام وجد و اخوين واخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد و اخ واخت المقاسمة اكثر [فان بقي]
بعد الفرض [سدس] فقط [فازبه الجد و سقطوا] اى الاخوة كبننتين
و ام مع الجد و الاخوة هي من ستة للبننتين الثلثان اربعة و لام السدس
و بقي سدس للجدة [او] بقي [دونه] اى السدس [عالت] بتتمته
له و كذا اذا لم يبق شىء فرض له و عالت و سقطوا مثال الاولى
بنتان و زوج مع الجدة و الاخوة هي من اثني عشر للبننتين الثلثان
ثمانية و الزوج ثلثة بقي واحد و للجدة الجدس سهمان فتعول الى
ثلثة عشر و مثال الثانية هذه المسألة مع ام فتعول بعد عولها بنصيب
الام الى ثلثة عشر ثم بنصيب الجدة الى خمسة عشر [فرع] في
القسم [انكانت الورثة عصابة قسم] المال [بينهم] بالسوية [و] يجعل
[الذكر كاثنيين و اصل المسألة عدد الروس] كثلثة بنين او اخوة او
ثلث معوقات او ابن و بنت هي من ثلثة لابن سهمان و لابنت سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنان و الثلث ثلثة و الربع اربعة
و السادس ستة و الثمن ثمانية (او مختلفان فان تداخلتا بان
فني الاكثر بالاول فأكثرهما او توافقا) بان لم يفغهما الا ثالث
فالحاصل بضرب الوفق من احدهما في الآخر او تباينا بان لم يفغهما
الا واحد فيضرب كل في كل- و الاصول اثنان و ثلثة و اربعة و ستة و

[او] كان [فيهم فرض فرضان] اي صاحبه اوصاحبهما [و هما متمانان]
كفصف او نصفين [فمن مخرجه] اصل المسألة كزوج و اخ لاب او اخت
لاب المسألة من اثنين مخرج النصف [فالنصف مخرجه اثنان]
لانها اقل عدد له نصف صحيح و كذا الباقي [و الثلث] مخرجه [ثلثة
و الربع اربعة و السادس ستة و الثمن ثمانية او] كان فيها فرضان
مخرجا هما [مختلفان فان تداخلتا بان فني الاكثر] منهما [بالاول]
مرتين فأكفر كثلثة مع ستة اوتسعة [فأكثر هما] اصل المسألة كام و
ولدي ام و اخ لاب فيها سدس و ثلث فهي من ستة [او توافقا بان
لم يفغهما الا] عدد [ثالث] كسقة و اربعة يفغيهما الاثنان [فالحاصل
بضرب الوفق من احدهما] اي الجزء الذي حصلت به الموافقة [في
الآخر] هو اصل المسألة كزوجة و ام و ابن فيها ثمن و سدس و هما
متوافقان بالنصف ان كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
او الستة في الآخر يبالغ اربعة و عشرين و هو اصل المسألة [او تباينا
بان لم يفغهما الا واحد] و لا يسمى عددا كثلثة و اربعة [فيضرب كل
في كل] اي الحاصل بذلك اصل المسألة كام و زوجة و اخ لاب فيها
ثلث و ربع فيضرب احدهما في الآخر يبالغ اثنا عشر و هو اصل المسألة

ثمانية و اثنى عشر و اربعة و عشرون يعول منها الستة الى
سبعة و ثمانية و تسعة و عشرة و الاثنا عشر الى ثلثة عشر و خمسة
عشر و سبعة عشر و الاربعة و العشرون الى سبعة و عشرين ثم ان
انقسمت و الا قوبلت بعدد المنكسر عليه فان تباينا ضرب في

[و الاصول] سبعة [اثنان و ثلثة و اربعة و ستة و ثمانية و اثنى عشر
و اربعة و عشرون] و الذي [يعول منها] ثلثة الاول [الستة] فتعول [الى
سبعة] كزوج و اخنتين لابوين اولاب للزوج ثلثة و لكل اخت اثنان [و
ثمانية] كهم و ام لها السدس و احد [و تسعة] كهم و اخ لام له السدس
و احد [و عشرة] كهم و اخ آخر لام له و احد [و] الثاني [الاثنا عشر]
فتعول [الى ثلثة عشر] كزوجة و ام و اخنتين لابوين اولاب للزوجة ثلثة و
لام اثنان و لكل اخت اربعة [و خمسة عشر] كهم و اخ لام له السدس
اثنان [و سبعة عشر] كهم و اخ اخر لام له اثنان [و] الثالث [الاربعة
و العشرون] فتعول [الى سبعة و عشرين] كبننتين و ابوين و زوجة للبننتين
ستة عشر و لابوين ثمانية و للزوجة ثلثة فالعول زيادة ما بقى من سهام
ذوى الفروض على اصل المسألة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه
كذقص اصحاب الديون بالمحاصة [ثم ان انقسمت] المسألة فامرها واضح
كزوج و ثلثة بدين هي من اربعة لكل واحد سهم [والا] بان انكسرت
[قوبلت] اى السهام المنكسرة [بعدد المنكسر عليه فان تباينا ضرب]
عدد [فى المسألة] بعواها ان عالت كزوج و اخوين لاب هي من
ثنين للزوج و احد يبقى و احد لا يصح قسمه على الاخوين و لا موافقة
يضرب عدد هما فى اصل المسألة تبلغ اربعة و منها تصح كزوج

المسالة او توافقا فالورق و تصح مما بلغ--فان كان صنفين قويت
سهام كل صنف بعدده فان توافقا رد الى وفقه و الا ترك ثم ان
تماثل عدد الروس ضرب احدهما في المسلة او ندا خلا فاكثروهما

و خمس اخوات لاب وهي من ستة تعول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لايصح قسمه على الاخوات و لا موافقة فيضرب عددهن
في سبع تبلغ خمسة وثلثين و منها تصح [او توافقا فالورق] من
عدده يضرب في المسالة بعولها ان عالت [و تصح مما باغ] كام و اربعة
اهام لاب هي. من ثلثة للام واحد يبقى اثنان يوافقان عدد الاعمام
بالنصف فيضرب نصف عدد هم وهو اثنان في ثلثة اصل المسالة تبلغ
سته و منها تصح و كزوج و ابوين و بنت بنات هي بعولها من خمسة
عشر للزوج ثلثة و للابوين اربعة يبقى ثمانية توافق عدد البنات بالنصف
يضرب نصفه ثلثة في خمسة عشر تبلغ خمسة و اربعين و منها تصح [فان كان]
المذكسر عليه [صنفين قويت سهام كل صنف بعدده فان توافقا رد]
الصنف [الى وفقه و الا] بان تباينا [ترك ثم ان تماثل عدد الروس]
في الصنفين بالرد الى الورق او البقاء على حاله [ضرب احدهما] اي
العددين المتماثلين [في] اصل [المسلة] و ما باغ صحت منه كام
و ستة اخوة لام و اثنى عشرة اخوة لاب هي من ستة و تعول الى سبعة
للاخوة سهام موافقان عدد هم بالنصف فيرد الى ثلثة و للاخوات
اربعة اهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلثة فيتماثلان فيضرب احد
الثلثين في سبعة تبلغ احدا و عشرين و منه تصح و كثلث بنات و ثلثة
اخوة لاب هي من ثلثة للبنات سهام و للاخوة سهم و سهام كل مباين

او توافقا فالوفق ثم الحاصل فيها او تباينا فكل فيه ثم فيها

لعدده والعددان متماثلان فيضرب احدهما ثلثة في ثالثة اصل المسئلة
تبلغ تسعة و منه تصحح [او قد اخلا فاكثرهما] يضر ب في اصل المسئلة
وما بلغ صحت منه كام و ثمانية اخوة لام و ثمان اخوات لاب يرد عدد
الاخوة الى اربعة و الاخوات الى اثنين و هما متداخلان فيضرب الاربعة
في سبعة اصل المسئلة بعولها يبلغ ثمانية و عشرين و منه تصحح و كئلاث
بذات و ستة اخوة لاب العددان متداخلان يضر ب الستة في ثلثة اصل
المسئلة يبلغ ثمانية عشر و منه تصحح [او توافقا فالوفق] من احدهما
يضر ب في الاخر [ثم الحاصل] من ذلك يضر ب [فيها] اي في المسئلة
وما بلغ صحت منه كام و اذني عشر اخالام و صحت عشرة اخذالاب يرد
عدد الاخوة الى ستة و الاخوات الى اربعة و هما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر يضر ب في سبعة اصل
المسئلة بعولها تبلغ اربعة و ثمانين و منه تصحح و كتمع بذات و ستة
اخوة لاب العددان متوافقان بالثلث يضر ب ثلث احدهما في الاخر
يبلغ ثمانية عشر يضر ب في ثالثة اصل المسئلة يبلغ اربعة و خمسين
و منه تصحح [او تباينا فكل] من العددين يضر ب [فيه] اي في
الاخر [ثم] الحاصل من ذلك يضر ب [فيها] و ما بلغ صحت منه كام
سائة اخوة لام و ثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى ثلثة و الاخوات
الى اثنين و هما متباينان فيضرب احدهما في الاخر يبلغ ستة تضرب
في سبعة تبلغ اثنين و اربعين و منه تصحح و كئلاث بذات و اخو ير
لاب العددان متباينان يضر ب احدهما في الاخر يبلغ ستة تضرب في

ولو مات احدهم قبلها صحح مسألة الاول ثم الثاني ثم انقسم نصيبه
من الاول على مسالته و الا فيضرب ونقها فيها و الا فيضرب كلها
ومن له شيء من الاول ضرب فيما ضرب فيها او الثانية ففي نصيب
الثاني من الاول او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق في
صنف والتباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف و اربعة
[ولو مات احدهم قبلها] اي قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير
الباقيين و كان ارثهم منه كآرثهم من الاول جعل كل الثاني لم يكن و قسم
المال بين الباقيين كاخوة و اخوات اربذين و بنات مات بعضهم عن الباقيين
و ان ورثه غيرهم ارهم و اختلف قدر الاستحقاق [صحح مسألة الاول ثم]
مسألة [الثاني ثم ان انقسم نصيبه] اي الثاني [من] مسألة [الاول
على مسالته] فذاك كزوج و اختين لاب ثم ماتت احدتهما عن الاخرى و
عن بنت المسئلة الاولى من ستة و تعول الى سبعة والثانية من اثنين
و نصيب ميتهما من الاولى اثنان فيقسم عليهما [و الا فيضرب]
[و وفقها] اي وفق مسألة الثاني [فيها] اي في مسألة الاول ان كان
بين نصيبه و بينهما موافقة [و الا] بان كان بينهما مباينة [فيضرب كلها]
اي الثانية في الاولى و ما بلغ صحتها منه [و من له شيء من الاولى
ضرب فيما ضرب فيها] من وفق الثانية او كلها و اخذ [او] من
[الثانية ففي نصيب الثاني من الاولى] يضرب ان كان بينه و بين
مسالته مباينة [او] في [وفقه] ان كان بينهما موافقة مثال ذلك
جدتان و ثلث اخوات متفرقات ماتت الاجت للام عن اخت لام هي

الاخوت للابوين في الاولى وعن اخنتين لابوين وعن جدة هي احدى
 الجدتين في الاولى المسالة الاولى من ستة ونصف من اثنى عشر و
 الثانية من ستة ونصف ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسالته بالنصف
 فيضرب نصفها ثلثة في الاولى تباع ستة وثلثين لكل من الجدتين
 من الاولى مهم في ثلثة بثلثة و للوارثة في الثانية سهم منها في واحد
 بواحد و للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها
 من الثانية سهم في واحد بواحد و للاخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة و للاختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة و زوجة و
 و ثلثة بنين و بنت ماتت البنت عن ام و ثلثة اخوة هم الباقون من
 الاولى المسالة الاولى من ثمانية و الثانية تصح من ثمانية عشر ونصف
 ميتها من الاولى سهم لا يوافق مسالته فتضرب في الاولى تبلغ مائة و
 اربعة و اربعين للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر و من
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة و لكل ابن من الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة و ثلثين و من الثانية خمسة في واحد بخمسة *



علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قول
مغيل مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

علم النحو

[علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بدء] هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف والخط ان يبحث فيهما
عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا والابقاد
والحذف رسما [الكلام] حدة [قول] اي لفظ دال على معني [مفيد] اي مفهوم
معنى يحسن السكوت عليه [مقصود] اي لذاته فخرج بالقول والتعبير به
احسن من اللفظ لاطلاقه على المهمل ما لا يدل من الالفاظ اريدل من غيره
كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة و بعض الكلم نحو ان قام زيد و بالمقصود ما
يفظف به النائم و الساهى و نحو هما فلا يسمى شيء من ذلك كلاما و
كذا المقصود لغيره كجملة الشرط و الجزاء و الصلة [الكلمة] [حدها] [قول]
و تقدم تفسيره و ما يخرج به [مفرد] وهو ما لا يدل جزوة على جزء معناه
كزيد و غلام زيد علما بخلافه غير علم و الكلام و الكلم فان اجزاء كل
مما ذكر يدل على جزء معناه [وهي اسم يقبل الاسناد] اي بطرفيه
و هو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت و حدة
تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه و شموله الطلب عملت اليد
عن قول غيري الاخبار عنه [و الجر] اي الكسرة التي يحدتها عامله

والتنوين ونعل يقبل التاء ونون التاكيد وقد زحرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف ار مضافا اليه ار ثابعا لاحدهما كسرت بعبدالله
الكريم والتعبير به اخص من حرف الجر واحسن لانه قد يدخل على
ما ليس باسم في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف اليه لان
جرة على المختار تبعا لسيدويه بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف
المقدر اما التابع فجاره جار متبوعه من حرف او مضاف والقول بان
جاره و جار المضاف اليه التبعية و الاضافة ضعيف [و التنوين] وهو
نون تثبت بآخرة لفظا لاخطا وهذا احسن حدوده واخصرها و خرج
باخرة نون التاكيد الخفيفة كغيرها ثم هو تمكين في الاسم المعرب كزيد
و رجل و تكبير في المبني من اسماء الافعال دلالة على تكبيره كصع
اي اسكت مكوثا ما و مقابلة في جمع المونث السالم كصلمات
عن نون جمع المذكر و عوض عن جملة و هو اللاحق لاذ عوضا
عما يضاف اليه و اسم و هو اللاحق لكل و بعض و اي و حرف
و هو اللاحق للمنقوص حالة الرفع و الجر كقاص [و فعل يقبل التاء]
و يصدق بناء الفاعل لمتكلم او مخاطب او مخاطبة كقمت و بناء
التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كفايمة ولات وهذه العلامة
يختص بها الماضي [و نون التاكيد] شديدة كضربن او خفيفة كضربن
وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
تلاو اما الشرطية كاترون او طلبا نحو لتضربن وهل تفعلن او قسما
مؤبنا مستقبلا نحو والله لا قومن بخلاف الحال والمنفى نحو تالله تفقؤ
اي لا تغتاد [و قد] للتحقيق فهو قد يعلم الله ار التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع و نصب في اسم و مضارع
و جرفى الاول و جزم فى الثانى و الاصل فيها ضم و فتح و كسر و
سكون و ناب عن الضم و ارفى اب و اخ و حم و هن و هم بلا هم

الصلوة او التقليل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهى
للماضى و المضارع و قد عامت نكتة تعداد العلامات [و حرف لا يقبل
شيئا] من علامات الهم و الفعل فخلوة من العلامة علامة وهو مختص
بالاسم كحروف الجر و بالفعل كالذواصب و الجوازم و شانه العمل غالبا
و مشترك بينهما كحروف العطف لا يعمل غالبا و تقسمى الكلمة الى
الثلاثة معقبا كل واحد بعلاماته اختصارا دليلا المتقراء [الاعراب] لغة
البيان و اصطلاحا [تغيير الآخر لعامل] فخرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة وهو
البذاء و بتغيير الآخر تغيير غيره بالتكسير و التصغير و نحوهما و بالعامل
تغييره لغير عامل كالمحكى فى قواك من زيد و زيدا و زيد لمن قال جاء
زيد و رايت زيدا و مررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون باربعة
اشياء [برفع و نصب] و هما [فى اسم و مضارع] نحو زيد يقوم و ان زيدا
لن يقوم و لاجابة الى تقييد هما بالاعرابين ان الكلام انما هو فى الاعراب
و هو لا يدخل المبني [و جرفى الاول] اى الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع
دخول عامله عليه [و جزم فى الثانى] اى الفعل تعويضا عن الجز
نحو لم يقم [و الاصل فيها] اى الاربعة [ضم و فتح و كسر و سكون]
لف و نشر مرتب اى الاصل فى الرفع الضم و فى النصب الفتح و فى
الجر الكسر و فى الجزم السكون كالاسئلة السابقة و ما بعد ذلك نايب
كما قلت [و ناب عن الضم و ارفى] فى اب و اخ و حم و هن

وذي كصاحب وفي جمع مذكور سالم والـف في المثنى ونون في الافعال
الخمسة وهن الفتح ألف في اب واخوته وياء في الجمع السالم
والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث سالم

وقم بلا ميم وذي كصاحب [اذا اضيفت لغير ياء المتكلم غير مثناة
ولا مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وفوك وكذا الباقي
بخلاف ما اذا افردت نحو ربه اخ او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او
كانت مثناة او مجموعة او مصغرة فتعرب في الازل والخير بالحركات
الظاهرة وفي الثاني بالمقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والمجموع
وكذا فم بالميم يعرب بالحركات نحو هذا فمك وفذالتي لا كصاحب هي
الموصولة مبنية على الواو [وفي جمع مذكور سالم] بان لم يتغير نظم
واحدة سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول ان
يكون علما لعقل خاليا من تاء التانيث ومن التركيب وشرط
الثاني ان يكون وصفاته خاليا من التاء ليس من باب افعل فعلا
ولا فعلا فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسالم
المكسر فاعرايه بالحركات كالمفرد والمذكر المؤنث وميائتي [و] ناب
عن الضم [الف في المثنى] وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو قال رجلان [و] ناب عنه [نون في الافعال الخمسة]
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين [و] ناب [عن الفتح
الف في اب واخوته] نحو رايت اباك و اخاك الي آخره [و] ناب
عنه [ياء في الجمع السالم والمثنى] نحو رايت الزيدين والزيدتين [و]
ناب عنه [حذف نون في الافعال الخمسة] نحو ان يفعل وان تفعلا الخ

و عن الكسرياء في الثلاثة الاول و فتح فيما لا يرب و عن
السكون حذف آخر المعتل و نون الافعال المعرفة مضمرة فعلم

[و] ناب عنه [كسرة في جمع مؤنث سالم] بان جمع بالف و ناد مزيدتين
نحو خلف الله الحموات و خرج بالسالم المكسر بان كانت الالف او التاء
اعلية كقضاة و ابيات فذمها بالفتحة اما رفع السالم و جره فعلى الاصل
[و] ناب [عن الكسرياء في الثلاثة الاول] اى اب واخوته والجمع
والمثنى و النون فيهما لبيان حال الاضافة من حال الافراد اذ تحذف
في الاولى كالتنوين [و] ناب عنه [فتح فيما لا ينصرف] وهو ما كان
فيه الف تانيث كجبلى و حمراء او على وزن مفاعل او مفاعيل كمساجد
وقناديل او معدولا او موازنا للفعل او عجميا او نية تاء التانيث او
تركيب مزج او الف و نون زائدتين مع العنمية في الجمع او الوصف
في الاولين والاخير كعمر و اخر و احمد و احمرو ابراهيم و فاطمة و طلحة و
حضر موت و عثمان و سكران فان دخلته ال او اضيفت صرف نحو
في المساجد و فى احسن تقويم و من اعتقني هاتين الحالتين فعلى
رايه انه حينئذ ممدوح الصرف [و] ناب [عن السكون حذف آخر]
الفعل [المعتل] وهو ما آخره الف او واو اريد نحو لم يخش ولم يغزولم
يرم [و] حذف [نون الافعال] الخمسة نحو لم يفعلا ولم يفعلوا [المعرفة]
قال ابن مالك حذرها وحد النكرة عجز فالاولى عد اقسام المعرفة لحصرها
ثم يقال و ما عد ذلك نكرة فلهذا ملكتنا هذا الصنيع فلزم منه تقديم
المعرفة و ان كانت الفرع و هى سبعة [مضمرة] وهو ما دل على متكلم او حاضر
او غائب وهو قسمان متصل وهو التاء مضمومة للمتكلم مفتوحة المخاطب

فاشارة و منادى فموصول فذوال و مضاف لاحدها النكرة غيرهما

مكسورة للمخاطبة و الالف و الواو و النون للمخاطب و الغائب وهي
 مرفوعة و الياء للمتكلم و الكاف للمخاطب و الهاء للغائب وهي للم نصب
 و الجر و نا للمتكلم وهي للملائمة و منفصل و هو للرفع انا و نحن و انت
 و انت و انتما و انتم و انتن و هو وهي و هما وهم و هن و للنصب ايامتصلا
 به حروف دالة على التكلم و الخطاب و الغيبة [فعلم] وهو المعين لمسماه
 بلا قيد سواء كان شخصا امما لاولى العلم كزيد او غيرهم كلاحق و مكة او كنفية
 بان صدر باب او ام كابي الخبير و ام كاثوم او لقباً بان اشعر يمدح او ذم كزين
 العابدين و انف الذاقة او جذسا كفعالة للمعلم و ام عمر يط المعقرب و برة
 للمهرة [فاشارة] وهو ذا للمذكر و تا للمؤنث و ذان و تان رفعا و ذين و تين
 نصباً و جزاً للمثانها و اولا بالمد و القصر لجمعهما و هذا للمكان و يتصل بها في
 البعد كاف خطاب تتصرف بحسب المخاطب و حدها او مع اللام الا ان
 تقدم الاسم هاء التنبيه [و منادى] كيا رجل [فموصول] وهو الذى للمذكر
 و التى للمؤنث و يتثنيان كالاشارة و بالذنين لجمع المذكور و اللاتى لجمع المؤنث
 و للجمع من للعالم و ما للغيرة و ال لهما و همي موصولا لوجوب صلته غير ال
 بجملة خبرية مشتملة على عايد و ال بوصف صريح [فذوال] جذهية كانت
 استغراقا نحو ان الانسان لفي خسرا و لانحو الرجل خير من المرأة او عهدية
 نحو فيها مصباح المصباح اذ هما في الغار [و مضاف لاحدها] كغلامي
 و غلام زيد الى اخوة و المضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
 للمضمر فانه دونه و لذا عطفته بالواو و كذا المنادى فانه في مرتبة
 الاشارة لان تعريفها بالقصد و المواجهة و عطفت الباقي بالفاء اشعارا

وعلامته قبول ال افعال ماض مفتوح و امر ساكن ومضارع مرفوع
وينصبه لن و اذن و كي ظاهرة وان كذا و مضمرة بعد اللام واد
وحتي وفاء السببية ووار المعية المجاب بهما طلب و يجزئه لم ولما

بان كلا دون ما قبله [الذكرة غيرها] اي غير السبعة المذكورة [وعلامته
قبول ال] الموثرة التعريف كرجل بخلاف سائر المعارف فلا يقبلها و نحو
الحسن ال فيه للمح الصفة لا توثر التعريف [الافعال] ثلثة [ماض مفتوح]
اي مبني على الفتح لفظا كضرب او تقدير كعدا و تنوب عنه الضمة
اذا اتصل به و او نحو ضربوا و يبني على السكون الذي هو الاصل في
البناء و خرج عنه لمشابهته المضارع اذا اتصل به ضمير رفع متحرك
كضوبت [و امر ساكن] اي مبني على السكون كضرب و ينوب عنه
الحذف في معتل الآخر كخش و ارم و اغز [و مضارع] معرب
[مرفوع] اذا تجرد عن ناصب و جازم [و ينصبه لن] نحو فلن ابرح
الارض [و اذن] نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك [و كي] نحو جئتكم
كي تكرمني [ظاهرة] قيد في الثاثة [وان كذا] اي ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم [و مضمرة بعد اللام] اي لام التعليل و لام الجحود نحو
ليغفرلك الله و ما كان الله ليعذبهم [و] بعد [او] نحو لالزمك
او تقضيني حقي [وحتي] نحو و زلزلوا حتى يقول الرسول [وفاء
السببية و وار المعية المجاب بهما طلب] امر او نهي او دعاء او استفهام
او عرض او تحضيض او تمن او ترج او نفى مثاله في الفاء زرتي فاكرمك
لا تطفوا فيه فيحل رب وفقني فلا ازيغ هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا الاتنزل بنا فتصيب خيرا لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم

ولا واللام للطلب وان واذا وما ومهما ومن وما واي ومنى و
انى واين وحيثما وكلها للشرط المرفوعات الفاعل اسم قبله فعل تام

فانوز لعلي ابلغ الامباب احباب السموات فاطاع لا يقضي عليهم فيموتوا
ومثاله في الواو لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين و
قس الباقي وخرج بقاء السببية و وار المعية غيرهما كالعاطفة
والمحاذفة فيجب الرفع بعدهما نحو الم تسال الربع القوا فينطق لا تاكل
السمك و تشرب اللبن [ويجزمه لم ولما] وهما للنفى نحو وان لم
تفعل بل لا يذوقوا عذاب ولما ابلغ في النفي من لم [ولا واللام للطلب]
وهو طلب الترك المسمى بالذهبي في الاولى نحو لا تشرك و طلب
الفعل المسمى بالامرفى الثانية نحو لينفق ذوسعة و الدعاء فيهما نحو
لا تاخذنا ليقض علينا ريك [وان] نحو ان يشاءير حكمم [واذا ما]
نحو ان ما تفعل ان فعل وهي للزمان و حرف كَان بخلاف ما بعدها
[ومهما] نحو مهما تفعل ان فعل [ومن] نحو ومن يعمل هوذا يجزيه
[وما] نحو و ماتفعلوا من خير يعلمه الله [واي] نحو اياما تدعوا
فله المماء الحسنى [ومتى] نحو متى تقم اقم [و انى] نحو انى
تسافر اسافرو هما للزمان [واين] نحو اين تجلس اجلس
[و حيثما] نحو حيثما تسكن اسكن وهما للمكان [وكلها للشرط] اي
ان و ما بعدها لتعاقب امر على آخر فتجزم فعلين كما تبين ويحتمى
للؤل فعل الشرط والثانى جوابه [المرفوعات] ذكر منها هنا خمسة الاول
[الفاعل] هو [اسم قبله فعل تام ارشبيهه] كالمصدر واسم الفاعل واسم الفعل
و الظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت من استطاع زيده

او شبهه النائب منه مفعول به او غيره عند علامة اقيم مقامه ان
غير الفعل بضم اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ماضيا وفتحه
مضارعا المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة مالم يقدر

قائم ابوه هيهات العراق عندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون
فاعلا و بالقبليّة المبتدأ نحو زيد قام واناد ان الفاعل لا يتقدم على الفعل
و بالتام صرفوع النواسخ نحو كان زيد قائما الثاني [النائب عنه] هو
[مفعول به او غيره] كمصدر و ظرف و مجرور [عند عدمه اقيم مقامه]
في الرفع و وجوب التأخير و العمديّة فلا يحذف نحو ضرب زيد فاذا نفتح
في الصور نفتح و جلس عندك او في الدار ولا يجوز اقامة غير المفعول به
مع وجوده [ان غير الفعل] الرابع له [بضم اول متحرك منه] مطلقا
ماضيا كان او مضارعا اوله حركة ام لا كضرب يضرب واستخرج ويستخرج
[و كسر ما قبل آخره] انكان [ماضيا و فتحه] انكان [مضارعا] كالامثلة
المذكورة فانكأنت عيذه حرف علة وارا او ياء كقال وبيع استثقلت الكسرة
في الماضي عليهما نزلت الى الفاء و سكنتا فتسلم الياء و تقلب الواو ياء
كقيل و بيع و قلبتا الفاء في المضارع كيقال و يباع لتتحركهما الآن وانفتح
ما قبلهما في الاصل الثالث [المبتدأ] هو [اسم] صريحا او ماؤلا [عربي عن
ما صل غير مزيد] كزيد في زيد قائم و ان تصوموا خير لكم اي و صيامكم
فخرج الفعل و الاسم المقترن بعامل غير مزيد كمدخول النواسخ و
غيرها ولا يضر العامل المزيد كمن في قوله تع هل من خالق غير الله
[ولا ياتي نكرة مالم يفتح] فان اناد اتى و ذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل يموت و من جاءك فهو حر و رجل عالم جاءني

وخبرة مفرد وجملة برباط و شبهها و اصله التأخير و يجب
للالتباس و يجب تصدير واجبه مذهما و اسم كان و امسى و اصبغ

و غلام رجل حاضر [و] الرابع [خبرة] و هو المسند اليه خرج الفاعل
وساير المرفوعات ثم هو قسمان [مفرد] نحو زيد قائم [و جملة]
اممية او فعلية و انما يكون خبرا [برباط] يصحبها وهو ضمير نحو زيد
ابوه قائم او قام ابوه او اشارة نحو و لباس التقوي ذلك خير ويستغنى
عنه انكأنت عينه فى المعنى نحو قولى لا اله الا الله [و شبهها] عطف
على جملة و هو الظرف و المجرور و يتعلقان هيئذ بفعل او وصف
محذوف و جوبا نحو زيد عندي و زيد فى الدار [و اصله] اى الخبر
[التأخير] و اصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف فى المعنى
و حق الوصف التأخير و يجوز تقديمه نحو قائم زيد [و يجب]
الاصل [للالتباس] بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين و لا قرينة
نحو زيد صديقى بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنو نا بنو ابناؤنا او كان
الخبر فعلا ميلتيس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فان رفع ضميرا بارزا
نحو الزيدان قاما او الريدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس او كان
محصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم اوهم انحصار الشعر فى زيد فان
قصد وجب التقديم [و يجب تصدير واجبه] اى واجب التصدير [مذهما]
اى من المبتدأ و الخبر كالاستفهام نحو من منجدي و اين زيد و مدخول
لام الابتداء نحو لزيد قائم و لقائم زيد و مرجع ضمير هو الخبر نحو
فى الدار صاحبها و على التمرة مثاها زيدا [و] الخامس [اسم كان و امسى
و اصبغ و اضحى و ظل و بات و صار] نحو كان زيد قائما الى آخره و لا شرطها

واضحى وظل ربات وصار وما تصرف منها وليس وقتى وبرح
وانفك وزال تلونفى او شبهه و دام تلوما و خبران وان وكان
ولكن وليت ولعل ولايقدم غير ظرف و خبر لا المنصوبات

[وما تصرف منها] اي المذكورات بخلاف ما بعدها فلا يتصرف
وذلك كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو لم اك بغيا
وكونوا حجارة [وليس] بلا شرط ايض ولا يتصرف نحو ليس
زيد قائما [وقتى وبرح وانفك وزال] الاربعة بشرط ان يكون [تلونفى
او شبهه] وهو النهي والاستفهام ظاهرا او مقدرا ويأتي منها المضارع
والوصف فقط نحو مازال زيد قائما لاتزال ذاكر الموت تالله تفتوء تذكر
يوسف اى لاتفتوء [ودام تلوما] المصدرية الظرفية نحو ما دمت حيا ولا
يتصرف [و] السادس [خبران] بالكسر [وان] بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق [و كان] وهى
للمتشبيه نحو كان زيدا امد [ولكن] وهى للاستدراك نحو زيد
شجاع لكنه بخيل [وليت] وهى للتمنى نحو ليت الشباب يعود
[ولعل] وهى للترجي في المحبوب نحو لعل الكبيب محسن
وتكون للتوقع فى المكروه نحو لعل العذر قادم والفرق بين الترجي
والتمنى اشتراط امكان الاول دون الثانى [ولا يقدم] هذا الخبر حال
كوته [غير ظرف] لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخواتها الا
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور فيقدم هنا كغيره لتوابعهم
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدى [و] السابع [خبر لا] الفاذية
للجزم نحو لارجل حاضر لا احد غير من الله عز وجل [المنصوبات]

بالمفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تأخيرها و يجب للالتباس
و المصدر ما دل على الحدث فان وافق لفظه فعله فلفظي والا
و معدومي و يتكرر لبيان نوع و عدد و توكيد و الظرف زمان كيوم
وليلة و غدوة و بكرة و صباح و مساء و وقت و حين و مكان كالجهات

منها [المفعول به] وهو [ما وقع عليه الفعل] اي تعلق به حقيقة نحو
ضربت زيدا او مجازا نحو اردت السفر [والاصل تأخيرها] عن الفاعل
لانه فضلا ويجوز تقديمه نحو ضرب عمرا زيد [و يجب] الاصل [للالتباس]
ان قدر اعرابهما . و لافريضة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان
قريظة نحو اكل الكمثرى يحيى او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الاعمر
و انما ضرب زيد عمرا فان قصد حصر الفاعل و يجب تأخيرها [و] منها
[المصدر] وهو [ما دل على الحدث] نحو ضربت ضربا [فان وافق لفظه
فعله] كهذا المثال [فلفظي والا] بان وافق معناه دون لفظه [فمعنوي]
كقعد جلوما [و يذكر] اي المصدر الذي هو من المنصوبات و يسمى
مفعولا مطلقا [لبيان نوع] كسرت سيرا الامير [و عدد] كضربت
ضربتين [و توكيد] نحو والصفات صفا و كلم الله موسى تكليما اما المصدر
لغير ما ذكر فليس من المنصوبات و لا يسمى مفعولا مطلقا نحو اعجبني
ضربك [و] منها [الظرف] وهو قسمان [زمان كيوم و ليلة و
غدوة و بكرة و صباح و مساء و وقت و حين] و كلها تقبل النصب
نحو سرت يوما و ليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم الخميس
مبارك [و مكان كالجهات الست] وهي فوق و تحت و خلف و
امام و يمين و شمال نحو جلست فوقك الى آخره [و عند و مع

الست وعشرون و مع و تلقاء و المفعول له مصدر معلل بفعل شاركه
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي و ارمع بعد فعل او ما فيه
معناه و حروفه و الحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئة و حقه

و تلقاء [كزيد عندك و جلست معك و تلقائك] و [منها] المفعول
له [و هو] مصدر معلل بفعل شاركه في الفاعل و الوقت [نحو ضربت
زيدا تاديبا فخرج غير المصدر و المصدر غير المعلل و المعلل الذي
لم يشاركه فعله في الفاعل و الوقت فيجر الجميع باللام و
نحوها نحو سري زيد للعشب لدار اللموث و ابذوا للخراب جيتك
لا كرامك لي نضت لزوم ثيابها و قد يجر بها مع امتيافاء الشروط
نحو ضربته للتاديب [و] منها [المفعول معه] و هو [التالي و ارمع
بعد فعل او ما فيه معناه و حروفه] من الصفات نحو سرت و النيل و
انا سائر و النيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
وجل و ضيعته او يتقدم ما فيه معني الفعل دون حروفه كاسم الاشارة و
هاء التنبيه نحو هذا لك و ابالك فليس بمفعول معه و فهم من قولي
بعد انه لا يتقدم عليه و انة هو العا مل لا الواو و هو كذلك فيهما [و]
منها [الحال] و هو [وصف] اي مشتق [فضلة] اي ليس احد جزئي
الكلام [مبين للمبهم من الهيئة] نحو جاءني زيد و اكبا فراكبا مشتق
بعد تمام الكلام بين هيئة مجي زيد و قد يكون غير وصف اذا اول به نحو
كرزيدا اصدا اي كاسد و قد لا يجوز حذفه نحو و ما خلقتنا السموات
و الارض و ما بينهما لا عبين و هو داخل في الفضلة بالمعني العائق
[و حقه ان يكون نكرة] و قد يكون معرفة بتاويل نحو جادرا الجهم الغفير

ان يكون فكرة من معرفة و منفقلا و عامله فعل او شبهه و التمييز
نكرة مفسر للمبهم من الذوات كالمقدار و العدد و النسب فيكون
منقولا من فاعل او مفعول او غيره او غير منقول والمستثنى ان كان

اي جميعا و ادخلوا الاول فالاول اي واحدا فواحدا و ان ياتي [من
بمعرفة] و قد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام
سواء [و] ان يكون [منقلا] اي وصفا لا يلزم و قد يلزم نحو هذا خا تمك
حديدا [و عامله فعل] كما تقدم [او شبهه] سواء كان فيه
حروف الفعل كالصفات نحو زيد مسافر راكبا اولا كالاشارة نحو هذا
بعلى شيخا و التمني و التذبية و نحو هما [و] منها [التمييز]
وهو [نكرة مفسر للمبهم من الذوات] و هذا مخرج الحال
و الذوات [كالمقدار] نحو شبر ارضا و قفيز برا و رطل زيتا [و العدد] نحو
احد عشر كوكبا [و النسب] عطف على الذوات [فيكون] حينئذ
[منقولا من فاعل] نحو طاب زيد نفسا اضله طابت نفس زيد [او]
من [منقول] نحو غرمت الارض شجرا اضله شجر الارض [او غيره]
نحو انا اكثر منك مالا اضله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ
[او غير منقول] نحو لله دره فارسا و قد يكون معرفة لفظا فياول نحو
وطبت النفس يا قيس عن عمر اول طى زيادة اللام [و] منها
[المستثنى] و انما يكون من المنصوبات [ان كان] مستثنى [بالامن
موجب] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس [فان كان]
المستثنى منه [منفيبا تاما] بان ذكر [جاز البدل] مع جواز النصب
نحو ما فعلوه الا قليل قري بالرفع و النصب و مثل الذهبي فيما ذكر الذهبي

بالإيمن موجب فإن كان منقيا تماما جاز المدل او فارغا فعلى حسب
العوامل از بغير و سوي جر او بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه و جره
و المنادي ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا
او نكرة مقصودة ضم و اسم لا النافية للجنس ان كان غير مفرد

و الاستفهام و الكلام فى الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم الا الحمير [او فارغا] بان
حذف المستثنى منه [فعلى حسب العوامل] التى قبله يعرب نحو
ما جاء الا زيد و ما رايت الا زيدا و ما صررت الا بزید [او] كان [بغير
وسوى] بالكسر والضم مقصورا و بالفتح ممدودا [جر] باضافتهما نحو جادنى
القوم غير زيد او سواء زيد و يعربان كمستثنى بالآنى احواله السابقة.
[او] كان [بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه] على انها افعال فاعلها مستقر
راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله [و جرة] على انها حروف جر
نحو قاموا خلا زيدا و زيد و عدا عمرا و عمرو و حاشا بكرا و بكر فان وصلت
ما بالاولين تعينت فعليتهما فوجب النصب ولا يوصل بحاشا [و] منها
[المنادى] بيا او الهمزة او اى او ايا او هيا و انما ينصب [ان كان غير
مفرد] بان كان مضافا نحو يا عبد الله او شبهها به بان كان مابعدة من
تمام معناه نحو يا طالعا جبلا [او نكرة غير مقصودة] كقول الاعشى يا رجلا
خذ بيدي [فان كان مفردا] علما [او نكرة مقصودة ضم] اى يبني على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد و يا رجل فان كان مبنيا
قبل النداء على غير قدر بزاوة عليه كيا محبوبه [و] منها [اسم لا النافية
للجنس] و انما ينصب [ان كان غير مفرد] اى مضافا او شبهه

والا ركب ان باشرت والا رفع فان كررت جر ومع الثاني ونصبه
وتركبه ان ركب الاول وان رفع لم ينصب الثاني ومفعولا ظن و
حسب وخال وزعم وعلم وراى ووجد وجعل وافعال التصيير و

كالمنادى نحو لا صاحب برّ ممقوت ولا طالعا جبلا حاضرا [والا] بان كان
مفعولا [ركب] معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع
نصب محله نحو لا رجل فى الدار [ان باشرت] مدخولها شرط لعملها
النصب لفظا او محلا [والا] بان فصل بينها وبينه [رفع] نحو لا فيها
غول [فان كررت] نحو لا حول ولا قوة الا بالله [جاز رفع الثاني
و نصبه] بتفويين [وتركيبه] بناء الثانية [ان ركب الاول] فالرفع على
اهمالها او عطفا على جملة لا الاولى وما بعدها والنصب عطفا له على
محل اسم الاولى و التركيب استقلالا و من الاول لام لى ان كان
فلك ولا اب و من الثانى لانصب اليوم ولاخلة و من الثالث
لا يبيع فيه ولاخلة [و ان رفع] الازل [لم ينصب الثانى] لعدم نصب
محل الاول المعطوف عليه بل يرفع ايضا اهمالا للثانية كالاولى نحو لا
بيع فيه ولا خلة او يركب استقلالا نحو لا لغوفيهما ولا تائيم [و] منها
[مفعولا ظن و حسب و خال] بمعناهما [وزعم و علم] لا بمعنى عرف
[وراى] لا بمعنى ابصر [و وجد] بمعنى علم [وجعل] بمعنى اعتقد نحو
ظننت زيدا قائما الى آخرة [وافعال التصيير] وهى اتخذ و ميرو
ود و خلق و ترك و جعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو واتخذ الله
ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا و اصل المفعولين المبتدأ والخبر
[و] منها [يخبر كان و اخواتها واسم ان و اخواتها] و تقدم مثلا لها واللة

جموكن و اجواتها و اسم ان و اجواتها المجرورات مجرور بالاضافة
بتقدير من از اللام او في و بالحرف و هو من و الي و عن و على
و في و رب و الباء و الكاف و اللام و منه و منذ و الواو و التاء

اعلم بالصواب [المجرورات] ثلثة [مجرور بالاضافة] اي بسببها [بتقدير
من] فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد [او اللام] فيما هو
ملكه او مختص به نحو غلام زيد و باب الदार [او في] في ظرفه نحو
مكر الليل قم الجار للمضاف اليه قال ميبويه المضاف و ابن مالك
الحرف المقدر فعلى الثانى الباء فى بتقدير المتعدية تتعلق بمجرور و
على الاول للمصاحبة و الملاحة و تقدم اول هذا الفن ان الجر بالاضافة
ضعيف و لذ انفيته بما تقدم من التاويل [و] مجرور بالحرف وهو [اي
الحرف الجار بمعنى الحروف] من [لابتداء الغاية نحو من المسجد
الحرام [و الى] لانتهاى الغاية نحو الى المسجد الاقصى [و عن] للمجازة
نحو رميت السهم عن القوس [و على] للاستعلاء نحو جلست على السرير
[و فى] للظرفية نحو الماء فى الكوز [و رب] للتقليل نحو رب رجل لقيته
[و الباء] للاصاق نحو بزيد داء [و الكف] للتشبيه نحو زيد كالامد [و
اللام] للملك و الاختصاص نحو المال لزيد و الجمل للمفرد [و منذ]
منذ [و لا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل و هما فى الماضى
بمعنى من نحو ما رايتك منذ او منذ شهر و فى الحاضر بمعنى فى
نحو ما رايتك منذ او منذ يومنا [و الواو و التاء] و لا يجران الا فى القسم
نحو و الله و قاله و يختص الواو بالظاهر و التاء بباله فهذه اصول معاني
المجرور المذكورة و قد تاتي لغير ذلك مجازا و جزالجم بعد الواو فى غير

بتقدير من ازال اللام او في وبالعرف وهو من والى وعن وطى
موافق له في اعراب و تكبير و فرعه وفي تكبير و افراد و قولهما
ان كان حقيقة العطف بيان كالتنعت ونسق بوار و فاء و ثم وار

القسم بحره و ليل كموج البحر ارخي سدوله * انما هو برب مضمرة لابهافلا يرد
على الحصر [و] مجرور [بالمجاورة] اي بهجاورة المجرور وذلك سمعوه
[في نعت] حكى هذا جمرضب خرب و الاصل بالرفع صفة لوجه
[و تأكيد] كقوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم و الاصل بالانصب و تأكيد
ذوي و لايجزي ذلك في غيرهما من التواضع [التواضع] في الاعراب
لربعة الاول [التنعت] وهو [تاغ] جنس [مكمل ما سبق] بايضاهه ا
تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فتحرير رقبة موصدة فصل يخرج سائر
التواضع [موافق له في اعراب] من فع او نصب او جر [و تكبير
فرعه] اي تعرف حقيقة ان كان او سببيا كالمثاليين السابقين و قولك
جاء زيد العالم ابوه و امراة عالم ابوها [وفي تكبير و افراد و فرعهما]
اي تانيث و تثنية و جمع [ان كان حقيقة] بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هذه العالمة و الرجلان العالمان و الرجال العالمون بخلاف ما اذا
كان سببيا اي معناه لما بعده فيلزم الافراد و تذكيرة و تانيثه بحسب
تاليه نحو جاء الزيدان العالم ابوهما و الرجلان العالم ابناءهم و هتد
العالم ابوها و العالمة امها الثاني [العطف] وهو [بيان كالتنعت]
في معناه و هو تكميل ما سبق و موافقته في الاعراب و ما ذكر يعنه
لا يكون معناه الا لما قبله و يفارق التنعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو اقضم بالله ابو حفص عمر [و نسق بوار] اطلق الجمع نحو جاء

وام ويل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره ومعنوي
بالنفس والعين وكل واجمع وتوابعه

زيد و عمرو فيصدق بمجيئه قبله و معه و بعده [و فاء] للترتيب و
التعقيب نحو جاء زيد و عمرو و تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما إلا
مدة الحمل [و ثم] له بتراخ نحو اماته فاقبرة ثم إذا شاء انشرة [و او]
للمشك نحو جاء زيد او عمرو [و ام] للتفصيل بعد الهمزة نحو اجاء زيد
ام عمرو و ازيد افضل ام عمرو [و ويل] للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا
[و لا] للذمى نحو جاء زيد لا عمرو [و لكن] للاستدراك نحو جاء زيد
لكن عمرو لم يجئ [و حتى] للغاية في الرفع او الجفسية نحو
مات الناس حتى الصالحون و اهانني الناس حتى الحجاجون الثالث
[التوكيد] وهو قسمان [لفظي بتكراره] اي تكرار اللفظ امما كان نحو كلا
اذا دكت الارض دكا دكا و جاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو
نعم نعم او جملة نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله [و معنوي]
و يكون [بالنفس و العين] مع ضمير الموكد نحو جاء زيد نفسه او
عيذه و هذد نفسها او عيذها و الزيدان او الهندان انفسهما او اعيذهما
و الزيدون انفسهم او اعيذهم و الهندات انفسهن او اعيذنهن [و كل و اجمع]
ولا يوكد بهما الا في اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون و
الهنود كلهن جمع و بعث العبد نله اجمع و التجارية كلها جمعا و لا
يستعملان في المستثنى [و توابعه] اي اجمع وهي اكنع و ابصع و ابتع و لا
يوكد بها دون اجمع و لا تتقدم عليه كما فهم من قولي و توابعه بخلاف
اجمع مع كل على المخدار قال الله تعالى انا المنجوهم اجمعين و في

والبدل شئ من شئ و بعض من كل و اشتغال و غلط *

والصحيحين فاصلوا جلاوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع [البدل] وهو اقسام
 [شئ من شئ] نحو جاء زيد اخوك وهو احسن من التعبير بكل من
 كل لاستعماله في اسماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف شئ [و
 بعض من كل] نحو اكلت الرغيف ثلثه [و اشتغال] نحو اعجبني زيد
 عامه [و غلط] بان حبق اسانك الى غير المقصود فاستدرسته نحو جاء
 زيد الفرس والاحسن ان تقول بل الفرس *

افعل و فعل و فاعل و تفاعل و تفعل و افتعل و انفعل و استفعل
 و افعل و افعال فان شملت اصوله للموزونة بفعل من حرف علة وهي
 واي فصحيح و الا فمعتل فبالفاء مثال و العين اجوف و ذو
 الثلثة و اللام منقوص و ذو الاربعة و بحرفين لغير مقرون ان تواليها
 و ما نصب المفعول به متعل و غيره لارم المضارع بزيادة حرف

[و فاعل] كقاتل [و تفاعل] كتحاصم [و تفعل] كتكسر [و افتعل]
 كاجتمع [و انفعل] كانقطع [و افتعل] كاستخرج [و افعال] بتشديد
 اللام كاحمر [و افعال] كاحمار [فان شملت اصوله] اي حروفه
 الاصاية و هي [للموزونة] اي القابلة عند الوزن [بفعل] بخلاف غيرها
 فان الزايد يوزن بلفظه كضرب وزنه فعل فكلله اصول و ضارب وزنه فاعل
 فالفه زائدة [من حرف علة وهي] اي حرف العلة بمعني حروفها
 ثلثة الواو و الالف و الياء يجمعها قولك [و اي فصحيح و الا] اي و
 ان لم تسلم اصوله منها بان كان فيها احدها [ذ] هو [معتل فبالفاء] اي
 فالمعتل بالفاء [مثال] اي يسمي بذلك لمثله الصحيح في عدم
 التغيير كوعد [و] معتل [العين] كقال [اجوف] لان حرف العلة جوفه
 [و ذو الثلثة] لانه يصير عند امداده الي تاء الفاعل على ثلثة احرف كقلبت
 [و] معتل [اللام] كرضي [منقوص] لنقصان آخرة من بعض الحركات
 [و ذو الاربعة] لصيرورته عند امداده الي التاء على اربعة احرف
 كرضيت [و] للمعتل [بحرفين لغيره] ثم هو [مقرون ان تواليها] كتوى
 و الا مفروق كوهي [و ما نصب المفعول به] من الافعال فهو [معتل]
 لتعديه اليه [و غيره] بان لم ينصبه و ان نصب ساكن المفاعيل

المضارعة وهي تأتي على الماضي فان كان مجرداً على فعل ثلاث عينه
و شرط الفتح لها كونها او اللام حرف حلق او فعل فتحت او فعل
ضمها و همزة بكسر ما قبل آخره ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة
فيفتح و يضم حرف المضارعة من رباعي ولو بزيادة ويفتح من غيره
الامر من ذي همزة يفتح به ومن غيره بتالي حرف المضارعة

[لازم] كقام وجلس [المضارع] بنارة [بزيادة حرف المضارعة وهي]
مجموع [تأتي] اي النون و الهمزة و التاء و الياء [على] صيغة [الماضي]
فان كان [الماضي] مجرداً على فعل [بالفتح] ثلاث عينه [اي المضارع
كضرب يضرب و نصر ينصرو و سال يسأل] و [لكن] شرط الفتح لها
كونها [اي العين] او اللام حرف حلق و هو الهمزة و الهاء و العين و الحاف
و الغين و الخاء كراي يري و منع يمنع و منح يمنح و كلاً يكلاً بخلاف
ما اذا كانا غيرا و شذ نحو ابى يابى [او] كان الماضي على [فعل]
بالكسر [فتحت] عين المضارع كعلم يعلم [او] على [فعل ضمت]
عينه كحسن يحسن [و غيره] اي غير المجرد و هو المزيد [بكسر
ما قبل آخره] اي [ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فيفتح]
كيتعلم و يتكسر و يتدحرج [و يضم حرف المضارعة من رباعي]
اي مما ماضيه اربعة احرف [ولو بزيادة] كدحرج يدحرج و
اجاب يجيب و اكرم يكرم و فرح يفرح و قاتل يقتل [و يفتح
من غيره] و هو الثلاثي و الخماسي و السداسي كيدعس يدعس و يقطع
و يجتمع و ينقطع و يستخرج و يحمر و الاصلي يحمر [الامر] هو ميني
بين المضارع فان كان [من ذي همزة] اي مما اول ماضيه همزة قطع

انكان متحركا فانكان ساكنا فالواصل مضموما ان تلاء ضم
والا مكسورا وحركة ما قبل آخره كالضارع المصدر لفعل وفعل
متعديين فعل ولزما فعول و فعل ولفعل فعولة وفعالة ولا فعل
افعال وفعل تفعيل وتفعلة و فعل فعللة و فاعل فعلى ومفاعلة و
ما اوله همزة فالصالح وزنه بكسر ثالثة ولف قبل آخره

او وصل فانه [يفتتح به] نحو اكرم واستخرج [و] ان كان [من غيرة افتتح
بتالي حرف المضارعة] بعد حذفه [انكان] التالى [متحركا] نحو
دخرج [فانكان ساكنا فبالوصل] اي بهمزة الوصل يفتتح [مضموما ان
تلاء ضم] نحو اخرج [والا] بان تلاء فتح او كسر افتتح به [مكسورا]
نحو اعلم واضرب [وحركة ما قبل آخره] اي الامر [كالضارع]
فتحا و ضما وكسرا وقد تقدم ذلك [المصدر لفعل] بالفتح [وفعل]
بالكسر حال كونهما [متعديين فعل] بالفتح والساكنون كضرب ضربا و
فهم فهما [و] لفعل بالفتح حال كونه [لازما فعول] بالضم كخرج خروجا
[و] فعل بالكسر لازما له [فعل] بالفتح كفرح فرحا [ولفعل] بالضم
[فعولة] بضم الفاء والعين كصعب صعوبة [و فعالة] بفتحهما كجزل
جزالة [ولافعل افعال] ككرم اكراما [و فعل] له [تفعيل] انكان صحيحا
كفرح تفرحيا [وتفعلة] انكان معتلا كزكي تزكية [وفعل] له [فعلة]
كدخرج دخرجة [و فاعل] له [فعال ومفاعلة] كقاتل قتالا ومقاتلة
[وما اوله همزة] للوصل من الماضى [فالمصدر] له [وزنه بكسر
ثالثة و] بزيادة [الف قبل آخره] كاعتنسن اعتناسا و اقشعرو اقشعروا
واجتمع اجتماعا وانقطع انقطاعا واستخرج استخراجا واجبر اجبرارا

وما اوله تاء ورنه يضم رابعه المرة من غير ثلاثي بتاء ومنه ان عرى
بفعلة والهيئة بفعلة الآلة مفعل ومفعال ومفعلة المكان من
ثلاثي على مفعل وبالكسر ان كان مثالا ومن غيره بلفظ المفعول
الصفات للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع وابدال
اوله ميما مضمومة و بكسر متلو الآخر في الفاعل و بفتح في المفعول

[وما اوله تاء] فمصدرة [ورنه يضم رابعه] كتحرج قد حرجا و تقاتل
تقاتلا و تكسر تكسرا [المرة] بناؤها [من غير ثلاثي بتاء] تزد على
المصدر كما نطلق انطلافة واستخرج استخراجة [ومنه] اي من الثلاثي
[ان عري] من التاء [بفعلة] بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعر
منها ثلاثيا او غيره فبالوصف كرحم رحمة و احدة واستعان استعانة
واحدة [و الهيئة] من الثلاثي بناؤها [بفعلة] بالكسر كجلست
جلسة الخطيب ولا تبنى من غير الثلاثي [الآلة] بناؤها [مفعل و
مفعال و مفعلة] بكسر اولها وفتح ثالثها في الاشهر كمعول ومسواك ومطرقة
وفي غير الاشهر منخل و مسقط ومدهن [المكان] بناؤه [من ثلاثي
على مفعل] بفتح اوله والعين ان لم يكن مؤلا كمنذهب [وبالكسر] للعين
[ان كان مثالا] كموعد [ومن غيره] اي غير الثلاثي [بلفظ المفعول] وسياتي
كمستخرج لما كان الاستخراج [الصفات] اي بناؤها [للفاعل والمفعول من
غير الثلاثي] يكونان [بزنة المضارع و] زيادة [ابدال اوله ميما مضمومة]
فيهما [و بكسر متلو الآخر] اي ما قبله [في] اسم [الفاعل و بفتح
في] اسم [المفعول] كمدحرج ومدحرج ومدحرج ومدحرج ومستخرج و
مستخرج [و] بناؤها [منه] اي من الثلاثي [زنة فاعل] في الفاعل

ومنه زنة فاعل و مفعول لكن لفعل فعل و افعال و فعلاان و لفعل
فعل و فعييل حروف الزيادة سالتمونيها فالالف والواو والياء مع
أكثر من اصلين و الهمزة مصدرية او موخرية والميم مصدرية والدون
بعد الف زائدة و في نحو غضفرو وفيما مر والتاء في نحو مسامة

[و] زنة [مفعول] في المفعول كضارب و مضروب و كاتب و مكتوب
[لكن لفعل] بالكسر [فعل] كذلك و صفا كفرح فهو فرح [و افعال] كسود
فهو اسود [و فعلاان] كشبع فهو شعبان [و لفعل] بالضم [فعل] بالسكون
كضخم فهو ضخم [و فعييل] كجمل فهو جميل و هذه الاوزان صفات
مشبهة [حروف الزيادة] عشرة يجمعها قولك [سالتمونيها فالالف
والواو والياء] تكون زائدة [مع اكثر من اصلين] كضارب و عجوز وقضيب
لا مع اصلين فعط كقال و سوط وبيت [و الهمزة] تكون زائدة [مصدرية] قبل
ثلاثة اصول [ادموخرية] بعدها كاصبع و حمراء بخلافها و مطا او اولا او آخرا
بدون ثلثة اصول او اولا باكثر [و الميم] تكون زائدة [مصدرية] قبل ثلثة
اصول كمشدح لا في الوسط و لا في الآخر [والفون] تكون زائدة [بعد الف
زائدة] كذمان لا اصلية كرهان [و في] الوسط ساكنة [نحو غضفرو] اسما
للاسد لا في الحشو غير الوسط كعذرو لا في الوسط متحركة كغرنيق [و]
تكون زائدة [فيما مر] من ابنية الفعل وهو افعلال وانفعل و بابهما من
المضارع و الامر و المصدر و الصفات و مضارع المتكلم و من معه مطلقا
[والتاء] تكون زائدة [في] وصف الموثث [نحو مسامة و مامر] من
تفعيل و تفاعل و تفعل و افتعل و بابها و مضارع المخاطب [و السين]
تكون زائدة [معها] اى التاء [في استفعال] و بابها [و الهاء] تكون

و مامر والسين معها في استفعال و الهاء في الوقف و اللام في
 الاشارة الحذف يطرد في فاء مضارع و امر و مصدر من المائل
 و همزة افعل في مضارعه و وصفيه و احد مثلي ظل و مس و احس
 مبنيا على السكون مكسورا اول الاولين و مفتوحا و احد تائين
 اول مضارع الابدال احرفه طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء

زائدة [في الوقف] كلمه و لم تره ورة [و اللام] تكون زائدة
 [في] اسم [الاشارة] للبعيد كذاك و تلك و هنالك [الحذف يطرد
 في فاء مضارع و امر و مصدر من المائل] كعدد عدة لوقوعها في المضارع وهي
 واد ساكنة بين ياء و كسرة و حمل عليه الامر و عوض منها الهاء في المصدر
 [و] في [همزة افعل في مضارعه و وصفيه] اي اسم الفاعل و المفعول
 منه ككرم و نكرم و تكرم و يكرم و مكرم و مكرم الاصل الكرم استقلوا فيه
 اجتماع الهمزتين فحذبت احديهما و حمل عليه الباقي طردا للباب [و]
 في [احد مثلي ظل و مس و احس] اي اللام و السين فيهما
 الاولى او الثانية حال كون كل منها [مبنيا على السكون] بان اسند الي
 ضمير الرفع المنحرك [مكسورا اول الاولين] اي ظاء ظل و ميم مس
 [و مفتوحا] نحو ظلت و ظلت و مست و مست و احست و الاصل
 ظلمت و مسست و احسست [و] في [احد تائين اول مضارع] نحو
 تنزل الملائكة و نارا تلظى الاصل تنزل و تلظى و علة الحذف في هذه
 المواضع التخفيف و هل المحذوف فيها الاول او الثاني قولان [الابدال
 احرفه] ثمانية يجمعها قولك [طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء] اذا
 تطرفت بعد الف زائدة او وقعت عيننا في اسم فاعل الاجوف [نحو واء]

نحو رداء و بائع و واو نحو كساء و قائم و اوصل و فمن مد جمع
مفاعل و ثاني حرفي لين اکتنفاه و الياء من واو نحو صيام و
ثياب و رضي و الـ نحو مصابيح و مصبيح و الواو من الـ كبويع
و ياء كهوقن و نهو و الالف من ياء و واو كباع و قال و الميم من

و الاصل ردائي [و بائع] بالهمزة و الاصل بالياء [و] من [واو] كذلك
[نحو كساء] الاصل كسار [و قائم] بالهمزة و الاصل بالواو و خرج
بالتطرف في الاولين نحو يباين و يعارن و بتقديم الالف نحو ظني
و دلور و زيادتها نحو راوي و واو [و] تبدل الهمزة ايضا من اولي و ادين
ليست ثانيهما منقاة عن الف فاعل نحو [اوصل] اصله وواصل
بخلاف و رضي [و] تبدل ايضا [من مد جمع مفاعل] كالقلائد و
الصحائف و العجائز [و] من [ثاني حرفي لين اکتنفاه] اي مد مفاعل
بان وقع احدهما قبله و الآخر بعده كرائل و عيائل و سياتي [و الياء]
تبدل [من واو] في مصدر الاجوف الموزون بفعال [نحو صيام] و الاصل
صوام [و] في جمع اسم معتل العين معلا او ساكنا نحو [ثياب] و ديار
جمع ثوب و دار [و] في اخر بعد كسر نحو [رضي] اصله رضو لانه من الرضوان
[و] تبدل الياء من [الف] اذا تلت كسرة [نحو مصابيح و مصبيح]
جمع مصباح و مصغرة [و الواو] تبدل [من الف] اذا وقعت بعد
ضمة [كبويع] من بايع [و] من [ياء] بعدها ساكنة في مفرد او
متطرفة لام فعل [كهوقن و نهو] و الاصل ميقتن و نهي من اليقين و
الذهبي و هو كمال العقل [و الالف] تبدل [من ياء و واو] اذا تحركتا و
انفتحا ما قبلهما [كباع و قال] اصلهما بدع و قول بخلاف البدع و القول

نون ساكنة قبل باء والتاء من فاء افتعال اينما كما تسر والطاء
من تائه تلو مطبق والدال منها تلو دال او ذال از زاي الادغام
ادخال حرف ساكن في مثله متحرك ويجب ما لم يتصل به
ضمير رفع متحرك فيمتنع او يحجزم فيجوز فان لم يبقك حرك الذاني
بالفتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايض وكذا الامر

ونحو عوض [و الميم] تبدل [من نون ساكنة قبل باء] سواء كان في كلمة او
في كلمتين نحو انبذ من بت [والتاء] تبدل [من فاء افتعال] اذا كان [ليذا
كالتسر] والاصل ايتسر بخلافه همزا كاي تنزر وشذ انزر [والطاء] تبدل [من تائه]
اي الافتعال اذا كانت [تلو] حرف [مطبق] هو الصاد والضاد والطاء والظاء
نحو مصطفي ومصطر ومطعم ومصطلم والاصل مصتفي ومصتر ومطعن
ومظلم [والدال] تبدل [منها] اي تاء الافتعال اذا كانت [تلو دال او ذال
او زاي] نحو اذان وازداد وادكر والاصل اذتان وازتان وانكرر [الادغام ادخال
حرف ساكن في مثله متحرك] هو بالجر صفة مثل وان كان مضافا لان اضافة
لا تفيد تعريفا [ويجب] اي الادغام عند اجتماع المؤلدين كورد وشد يشد
[ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع] ويجب العك بسكون ما قبله و
ازل المدغم كوردت ورددنا ورددن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه
الادغام كوردا ورددنا [او يحجزم] المدغم [فيجوز] الادغام كالفك نحو لم يرد ولم
يردد [فان لم يفلك] بان ادغم [حرك الذاني بالفتح] للخرقة [او الكسر]
لالتقاء الساكنين [فان كان مضموم العين فبالضم ايض] اتباعا لها [وكذا
الامر] اي يجوز فيه الادغام العك واذ ادغم حرك بالفتح او الكسر او بالضم
ايضا اذا كان مضموم الاول وزي بالثالثة قوله فغض الطرف انك من نمير *

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء و الوقف فرة و رحمة بالهاء و بذت و قامت بالتاء و اسم بالهمزة و المدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

[علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ] من مراعاة حروفها لفظا او اصلا و الزيادة و النقص و الوصل و العصل و البدل و الفتح فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي و استوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا مزيد عليه [الاصل رسم اللفظ] اي كتابته [بحروف هجائه] للمفوض بها [مع تقدير الابتداء] به [و الوقف] عليه و يختلف بذلك الحال مرة [و جذت مجيء مه] [و رحمة] تكتب [بالهاء] و ان كان لفظ الاولين خاليا منها و الثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام و الام [و بذت و قامت] يكتبان [بالتاء] و القاضي بالياء و قاض بدوتها مراعاة للوقف ايضا [و اسم] و نحوه مما فيه همزة الوصل [بالهمزة] و ان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [و] يكتب [المدغم من كلمة] كره [بلفظه] اي بحرف واحد [و] من [كلمتين] نحو ان الله هو الرزاق [باصله] اعتبارا بالوقف و ان وقف عليها بالنون و هو المختار كتبت بها و الالف و هو راي الجمهور و خرج عن ذلك الاصل اشياء تاني [و الهمزة] و صلا كانت او قطعا في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصاه و الهمزة اولا بالالف و وسطا ساكنة بحرف
 حركة متلوها و عكسه بحرفها و تلو حركة على نحو
 تسهيلها و طرفا نلو ساكن تحذف و حركة بحرفها و حذف من
 البسمله و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [اولا] اي اول الكلمة كتبت [بالالف] مطلقا مفتوحة
 كانت كايوب و ال ارمكسورة كاذا راعلم ارمضمومة كام و اخرج [و] انكانت
 [وسطا] فان كانت [ساكنة] و لا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت
 [بحرف حركة متلوها] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او
 ضمة فبالواو نحو ياكل و بنس و يومن [و عكسه] بان كانت متحركة
 تلو ساكن تكتب [بحرفها] اي حرف حركتها نحو يسال موثلا يلوم
 [و] ان كانت متحركة [تلو حركة] كتبت [على نحو تسهيلها]
 فان سهلت بالالف فبها نحو سال او بالياء فبها نحو ايذا او بالواو فبها
 نحو اوتبئكم [و] ان كانت [طرفا] ساكنة كانت او متحركة فالتى [تلو
 ساكن تحذف] نحو خبء و ملء و جزء [و] التى تلو [حركة] تكتب
 [بحرفها] اي الحركة نحو قرا يقرى بطوء [و حذف] اي الهمزة [من
 البسملة] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك [و] من
 [ابن] اذا وقع [بين علمين] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
 بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [و يوصل
 حرف يقبله] اي يقبل الوصل كالياء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف
 ما لا يقبله و هو ستة احرف فيما قال شارح الهادى الالف و الدال و
 الذال و الراء و الزاي و الواو [و] يوصل [ما] حال كونها [ملغاة] نحو فبما

وكافة وموصولة بفي ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بفي و
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو نعل جمع وبمائة ووازي
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و
اله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [وكافة] كانما وزيدما وكلما ان لم
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحوكلما جئت
اكرمتك كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سالتموه [و] توصل ما حال كونها
[موصولة بفي ومن] نحو فيما هم فيه يختلفون خيرا مما آتاكم لا بغيرهما نحو
ان ماتوا عدون لآت رغبت عن ما عندك [و] توصل حال كونها [استفهامية
بهما] اى بفي ومن [وعن] نحو فيما جئت مما قدومك عما تسأل [و
من اختها] اى استفهامية [بفي] ونقط نحو فيمن رغبت [و موصولة بمن و
عن] نحو استفدت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [وزيد الف
بعدوا و فعل جمع] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لاجمع اسم كالأول والفضل و
ضاربو زيد و فعل مفرد كيدعو [وبمائة] و مائتين [و] زيد [واذا في اول
اولات و اولئك و في عمرو لا منصوبا] بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه
و بين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونه [وحذفت
تخفيفا] الف الله واله [مفردا او مضادا] والرحمن [معروفا باللام لا
مضادا] وكل علم فوق ثلاثي [عربيا او عجميا كصالح و ملك و ابراهيم
و اسحق] ما لم يلبس او يحذف منه شيء [فان التلبس كعاصر يلبس
بعمر او حذفت منه شيء كاسرايل وداود حذفت ياء الاول و واو الثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل و احدى واوين ضم اولهما ولام
موصول غير مؤنثى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لانلو
ياء او ثالثة عنها او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا
بلى والى وحتى و طى ولا يقاس خط المصحف ولا العروض و

لم تحذف الالف للذبا س فى الاول و الاجحاف فى الثانى [و ذلك
وثلاث] و ثلثين و ثلثمائة [ولكن] مخففا و مشددا [و يا اسرائيل]
لاجتماع اليائين [و احدى واوين ضم اولهما] كداؤن [و لام موصول
غير مؤنثى] وهو اللذان و اللتان لئلا يلتبس ضيغة المذكر بالياء
بصيغة جمعة و حمل عليه ذوالالف و المونث [الالف] تكتب
[ياء] حال كونها [رابعة فصاعدا فى اسم او فعل] سواء كانت عن ياء او
وار كمصطفى و مصطفى و زكى و مزكى [لا تلو ياء] كدنيا حذرا من
اجتماعهما [او ثالثة] مقلوبة [عنهما] كفتى و سعى [او مجهولة اميلت]
كمتى [و الا الفاء] اى وان كانت ثالثة عن و او او مجهولة لم تمل
ككتبت بها كعصا و خلا و لدا [و كل الحروف] تكتب [بها] اى
بالالف [الا بلى و الى و حتى و طى] غير موصولة بما الاستفهامية
[ولا يقاس خط المصحف] لانه يتبع فيه ما وجد فى المصحف الامام
وقد كتبت فيه نعمت و سذت فى مواضع بالتاء و بعد واد الفعل
المفرد و جمع الاسم الف و فيه كُتِبَ مولفة و قد عقدت له فى التخبير
بابا حررتة و هذبته بما لم اسبق اليه ثم جردته فى كرامة سميته مكتب الاقران
فى كتب القرآن [ولا] يقاس خط [العروض] لان التثنية يكتب فيه
ثونا و رويه اذا كان العا ممدودة بالفين نحو لما رأيت فى ظهري انحناء

تنقط هاء رحمة والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات
فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته ميمه ويشكل ما قد
يخفي ولو طى المتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحلة

وهاتان الجملةتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان
لا يقاسان خط المصحف و العروض [و تنقط هاء رحمة] خلافا لاهل
الادب ومنهم الحريري حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوطة
[و] تنقط [الشين بثلاث] خلافا لمن نقطها بواحدة و قال المقصود
حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [و] تنقط [الفاء و القاف والنون
والياء موصولات فقط] اي لا موصولات لانه لروع اللبس وانما يحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط
موصولة ومفصولة [و] تنقط [كل مهمل لا الحاء اسفل] مبالغة في الايضاح
ودفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلونقطت اسفل التبدت بالجيم
[او يكتب تحته] حرف صغير [مثله] حتى الحاء وهو احسن و اوضح
[ويشكل ما قد يخفي ولو طى المتدي] ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [و يكره الخط الدقيق] نهي
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه
اي عند الكبر المحجج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [الا لضيق
رق او رحلة] بان يكون رعا لا يحمل كتبه معه فليكتبها وقيدة ليخف
حملها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الي ههنا لانه انسب
يما قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا *

علم المعانى

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل او معناه لما هو له

علم المعانى

[علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها] اي بتلك الاحوال
[يطابق] اللفظ [مقتضى الحال] وهو الاعتبار المناسب للمقام
ان البلاغة المرصوع فيها هذا العلم و ما بعده مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى
الحال من الاتيان بكل من التقديم و التأخير و الذكر و الحذف و
التعريف و التذكير ونحوها في مقامه المناسب له و هى الاحوال المذكورة
و بذلك يخرج سائر العلوم العربية وبقولنا بها اي لا بغيرها يخرج البيان
والبديع ان يعتبرا فيهما امور زائدة ثم هذا العلم ينحصر في ثمانية ابواب احوال
الاسناد و المسند اليه و المسند و متعلقات الفعل و القصور و الانشاء و الوصل و
الفصل و الايجاز و الاطناب و المساواة لان الكلام اما خبر او انشاء و الخبر لا بد
له من اسناد و مسند اليه و مسند وقد يكون له متعلقات ان كان نعلا او
شبهه و التعلق قد يكون بقصر او لا يكون و الجملة ان قرنت بغيرها فـ
تعطف وقد لا و الكلام البليغ اما زايد على اصل المراد لغاية اولافنا نحصر فيها
الباب الاول [الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية] و هى [اسناد الفعل
او معناه] من المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل و الظرف
والصفة المشبهة [لما هو له عند المتكلم] سواء طابق الواقع كقول المومن

عند المتكلم و مجاز عقلي اسناد ما ذكر الى ملا بس له بتاول و طرفاه
 اما حقيقتان او مجازان او مختلفان و شرطه قرينة ثم قد يراد افاة

اثبت الله البقل ام لا كقول الكامر اثبت الربيع البقل والمراد بكونه له عند المتكلم
 فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافة سواء طابق الواقع كقول
 المعتزلى لمن لا يعرف حاله خالق الله تعالى الافعال كلها ام لا كقولك
 جاء زيد و انت تعلم انه لم يجى دون المخاطب [و مجاز عقلى]
 وهو [اسناد ما ذكر الى ملا بس له] غير ماهوله من مصدر و زمان و مكان
 و سبب [بتاول] كقول المومن اثبت الربيع البقل بخلاف قول
 الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تارل فيه و منه فى المصدر جد جده و فى
 المكان نهر جار و انما هو مجرى فيه و فى السبب يذبح ابناء هم اى
 يامر بذبهم [و طرفاه] اى المسند اليه و المسند [اما حقيقتان] لغويتان
 كانت الربيع البقل [او مجازان] لغويان كاحيى الارض شباب الزمان
 اذ نسبة الاحياء و الشبوية الي الارض و الزمان مجاز لانهما حقيقة
 فى الحيوان [او مختلفان] بان يكون المسند حقيقة و المسند اليه مجاز
 او بالعكس نحو اثبت البقل شباب الزمان و احىى الارض الربيع
 [و شرطه قرينة] صارفة عن ارادة ظاهرة لان المبتدأ الى الذهن عند انتفائها
 الحقيقة و هي اما لفظية كقول ابي النجم ميز عنه قنزا عن قنزع *
 جذب الليالى ابطئى او اسرعى * ثم قال انذاه قيل الله للشمس اطلعى *
 او معذوية بان يصدر مثل اثبت الربيع من المومن اريستحيل قيامه
 بالمذكور عقلا كمحببتك جاءت بي اليك اعادة كهزم الامير الجند
 [ثم قد يراد] بالكلام [انادة] الخطاب [الحكيم] المتضمن له [او] انادته

المخاطب الحكم او كونه عالما به فخالى الذهن لا يوكل له والمتروك
يقوي بمؤكد والمنكر يوكد باكثر فالاول ابتدائي والثاني طلبى و
الثالث انكارى وقد يجعل المنكر كغيره لرادع معه لو تأمله وعكسه

[كونه] اى المتكلم [عالما به] فليقتصر المتكلم على قدر الحاجة [فخالى الذهن]
من الحكم [لا يوكد له] لاستغناؤه عنه بل يلغى اليه الكلام خاليا من اداة
التاكيد [والمتروك] فيه [يقوي بمؤكد] استحسانا [والمنكر] له [يوكد
باكثر] بحسب الانكار قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى الى
اهل انطاكية ان كذبوا ادلا انا اليكم مرسلون فاكد بانا و اهمية الجملة
و ثانيا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام و اهمية الجملة
لمبالغة المخاطبين فى الانكار [فالاول ابتدائي والثاني طلبى] والثالث
انكارى [اى يسمى كل من المقامات بذلك] وقد يجعل المنكر كغيره
فلا يوكد له [لرادع معه لو تأمله] ارتدع عن انكاره كقولك ما ذكر الاسلام
الاسلام حق بلا تاكيد لانه معه دلائل دالة على حقيقة الاسلام [وعكسه]
اى يجعل غير المنكر كالمنكر فيؤكد له [لظهور اشارة] للانكار عليه
كقوله جاء شقيق عارضا رصحه ان بنى عمك فيهم رماح * اكد وان كان
لا يذكر ان فى بنى عمه رماحا لكن لما جاء واضعا رصحه على العرض من
غير التفات و لاهيؤ فكانه اعتقد انهم عزل لاسلح معهم فنزل منزلة المنكر
وقد قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميئون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون زيد فى تاكيد الموت باللام و ان كانوا لا يذكرونه لان من اعتقد
حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعد راله بالاسلام فكانهم يذكرونه وتركت
من البعث وان انكروا لتقدم ما دل على حقيقته قطعا فى آيات خلاف

لظهور امارة المسند اليه حذفه لظهوره او اختبار تنبيه السامع او
قدرة او صون لسانك او صوته او تيسر الانكار او تعيينه وذكره للاصل
او ضعف القرينة او النداء على غباوة السامع او زيادة الايضاح او رفعة
او اهانة او تبرك او تلذذ و تعريفه باضمار لمقام التكلم ونحوه

الانسان ان التادير على الانشاء فادر على الاعادة فلو تاملوا ذلك لم يذكره
الباب الثاني [المسند اليه حذفه لظهوره] بدلالة القرينة عليه كقوله
قال لي كيف اثت قلت عليل * لم يقل انا عليل لذلك [او اختبار
تنبيه السامع] هل يتذبه ام لا [او] اختبار [قدرة] اي قدر
لذبه هل يتذبه بالقرائن الخفية ام لا [او صون لسانك] عن
ذكرة تحقيرا له [او صوته] عن لسانك تعظيما له [او تيسر الانكار]
عددا لاجابة نحو فاسق زان اي زيد ليتاني ان تقول ما اردته بل غير
[او تعيينه] بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق
لما يشاء اي الله تعالى [و ذكره للاصل] ولا مقتضي المعدول عنه
[اضعف القرينة] فيحتمل [او النداء على غباوة السامع] بانه لا يفهم
الا بالتصريح [او زيادة الايضاح] كقوله تعالى اولئك على هدى من
ربهم و اولئك هم المفلحون [او رفعة] لكون اسمه يدل عليها نحو امير
المؤمنين حاضر [او اهانة] لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم
حاضر [او تبرك] بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل
هذا القول [او تلذذ] به نحو الحبيب حاضر [و تعريفه باضمار لمقام التكلم
و نحوه] اي الخطاب والغيبة اي لان المقام لاحدها فيوتى به كقوله
انا الذي نظر الاعمي الى ادبي وقوله وانت الذي اخلفتني ما

وعلمية لاحتضاره في الذهن ابتداء باسمه الخاص او رفعة او امانة
ر كناية او تلك ذ او تبرك و موصولية لفقد علم السامع غير الصلة
من احواله او هجنة از تكظيم او تقرير و اسم اشارة لكمال تمييزه

وعدتني * وكقوله بيمن ابي اسحق قامت يد العلا * وقامت قناة الدين
واشدكا هله * هو البحر من اي الذواحي اتيته * فلجته المعروف والجد
ساحاه * [و علمية] اي و تعريفه بايراده علما [لاحتضاره في الذهن]
اي ذهن السامع [ابتداء باسمه الخاص] به بحيث لا يطلق على غيره
نحو قل هو الله احد [ارفعة اراهانة] كاللقاب الصالحة لذلك [او
كناية] عن معني يصلح له العلم نحو ابولهب فعل كذا كناية عن كونه
جهنميا [اوتلذن] به نحو ليلاى منكن ام ليلاى من البشر [ارتبرك] به
نحو الله الهادي و محمد الشفيح [و موصولية] اي و تعريفه بايراده
اسم موصول [لفقد علم السامع غير الصلة من احواله] الخاصة
به نحو الذي كان معنا امس رجل عالم [او هجلة] اي قبح التصريح
بالاسم لكونه مما يستقبح وله صفة كمال فيذكر بها [او تكظيم] اي
تعظيم و تهويل نحو فغشيتهم من اليم ما غشيتهم [او تقرير] للغرض المسوق
له الكلام نحو و رادته التي هو في بيتها عن نفسه الغرض نزاهة
يوسف و طهارة ذياه و كونه في بيتها متمكنا من نيل المراد منها
و لم يفعل ابلغ في العفة فهو اعظم من امرأة العزيز او زليخا
[و] تعريفه بايراده [اسم اشارة لكمال تمييزه] نحو هذا ابو الصقر
فردا في محاسنه * [او التعريض بالغبارة] للسامع حتى كأنه
لا يدرك غير المحسوس كقواك اولئك آباءى فجئتني بمؤلم

او التعريض بالغباوة او بيان حاله قريبا او بعدا او تعظيم او تحقير
 و بادخال اللام للاشارة الى عهد او حقيقة او استغراق و اضافة لانها
 اخصر طريق از تعظيم او تحقير و تنكيره لافراد او نوعية

اذا جمعنا ياجريير المجمع * [او بيان حاله قريبا او بعدا] نحو
 ذا و ذاك [او تعظيم] بالقرب او البعد نحو ان هذا القران يهدي
 للتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه [او تحقير]
 بالقرب او البعد نحو و ما هذه الحيوة الدنيا الا لهو و لعب فذلك
 الذي يدع اليتيم [و] تعريفه [بادخال اللام] عليه [للاشارة الى
 عهد] ذهني نحو اذ هما في الغار از ذكرى نحو ارسلنا الى
 فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول از حضوري نحو خرجت
 فاذا بالباب زيد او حمي نحو القرطاس لمن سدد مهما
 [او حقيقة] نحو الرجل خير من المرأة [او استغراق] حقيقة
 نحو ان الانسان لفي خسر او عرفا نحو جمع الامير الصاعة اي
 صاعة بلدة [و اضافة] اي و تعريفه بها [لانها اخصر طريق]
 و المقام يقتضى الاختصار كقول جعفر بن علية و هو محبوس
 هو اي مع الركب اليمانيين مصعد * فانه اخصر من الذي اهواه و نحوه
 [او تعظيم] للمضاف كعبد الخليفة حاضر او للمضاف اليه كعبد ي
 حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان عندي تعظيما
 للمتكلم بان عبد السلطان عنده [او تحقير] كذلك نحو و لد الحجاج
 حاضر ضارب زيد حاضر و لد الحجاج جليس زيد [و تنكيره]
 اي المسند اليه [لافران] نحو و جاء رجل من اقصى المدينة [او نوعية]

او تعظيم او تحقير او تقليل او تكثير - و وصفه لكشف از تخصيص
او مدح او ذم او تأكيد و تأكيد لتقوية او دفع توهم تجاوز او عدم
الشمول و بيانه للايضاح و ابداله لزيادة التقرير و عطفه للتفصيل

نحو و على اصدارهم غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره [او تعظيم
او تحقير] نحوه حاجب فى كل امر يشينه * وليس له عن طالب العرف
حاجب * اى له حاجب عظيم و ليس له حاجب حقير اى مانع
[او تقليل] نحو و رضوان من الله اكبر اى قليل منه [او تكثير] كقولهم ان له
لابلا و ان له لغزما [و وصفه] اى المسند اليه [لكشف] عن معناه نحو
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله [او تخصيص]
نحو زيد التاجر عندنا [او مدح] كجاء زيد العالم [او ذم] كجاء عمرو
الجاهل [او تأكيد] نحو لا تتخذوا الهين اذنين [و تأكيد لتقوية]
نحو جاء زيد زيد [او دفع توهم تجاوز] اى تكلم بالمجاز كجاء السلطان
نفسه لئلا يتوهم ان المراد عمرة [او] دفع توهم [عدم الشمول]
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراد البعض [و بيانه]
اى اتباعه بعطف بيان [للايضاح] باسم مختص به نحو اقسم بالله
ابو حنيفة عمرو و قد صد يقك خالد [و ابداله] اى الابدال منه [لزيادة
التقرير] نحو جاء زيد اخوك و جاءنى القوم اكثرهم و سلب زيد ثوبه لمانع
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا فى الاول و اجمالا فى الاخرين [و عطفه]
اى اتباعه بعطف النسق [للتفصيل] للمسند اليه او المسند باختصار
نحو جاء زيد و عمرو فهو اخصر من و جاء عمرو و زيد قائم و قاعد
[اورد] للسامع عن الخطاء [الى صواب] نحو جاء زيد لاعدرو لمن يعتقد

أورد إلى صواب أو صرف الحكم أو شك أو تشكيك و فصله للتخصيص
و تقديمه للأصل و لا عدول أو تمكين في الذهن أو تعجيل
مسرة أو مساءة و تأخيرها لاقتضاء المقام له و قد يخالف ما

إن عمراجاء دون زيد [أو صرف الحكم] عن المحكوم عليه إلى آخر نحو جاء
زيد بل عمرو [أو شك] من المتكلم [أو تشكيك] للسامع أي إيقاعه
في الشك نحو جاء زيد أو عمرو [و فصله] أي الاتيان بعده بضمير الفصل
[التخصيص] أي تخصيص المسند إليه بالمسند نحو إن الله هو الرزاق
أي لا غيره [و تقديمه] على المسند [للأصل و لا عدول] أي لا مقتضى
له [أو تمكين] للخبر [في الذهن] بانكأن في المبتدأ تشويق إليه
فكرو الذي حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جماد [أو تعجيل
مسرة] نحو سعد في دارك [أو] تعجيل [مساءة] نحو السفاح في
دارك [و تأخيرها لاقتضاء المقام له] بان اقتضي تقديم المسند
و سيأتي [و قد يخالف ما تقدم] فيوضع المضمرة موضع الظاهر نحو
هو زيد قائم أو هي زيد مكان الشان أو القصة ليتمكن ما بعده في ذهن
السامع و عكسه لزيادة التمكين في غير الإشارة نحو قل هو الله أحد الله
الصمد و الأجلال نحو أمير المؤمنين بامرک بهذا مكان أنا أولكمال العفاية
يتميزة فيها لأختصاصه بحكمه بديع كقوله كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه *
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا * هذا الذي ترك الأرهام حائرة * و صير
العالم التحريرو زنديقا * الباب الثالث [المسند ذكره وتركه لما مر] في المسند
إليه من النكت كقوله فاني و قيار بها لغريب * حذف المسند في قيار
اختصاراً للقرينة مع ضيق المقام و قواه تعالى و لكن ما لهم من خلق

تقدم المسند ذكره وتركه لما مر وكونه مفردا لكونه غير سببي،
 و فعلا للتقييد بأحد الأزمنة و افادة التجدد و أسما لعن مهملا و
 تقييد الفعل بمعمول لتربية الفائدة وتركه لما منع منه وبالشرط
 لافادة معناه و تنكيره لعدم حصر او عهد او تظهير وتعريفه لافادة

السموات و الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن و ان تقدمت
 قرينة عليه احتياطا [وكونه مفردا لكونه غير سببي] بان كان معناه
 للمسند اليه مع عدم افادة التقوي للحكم نحو زيد قائم فان كان
 سببيا نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم او مفيدا للتقوي نحو زيد قام لما فيه
 من تكرار الاسناد الي زيد ثم الي ضميره فهو جملة قطعا [و] كونه [فعلا]
 اي جملة فعلية [للتقييد] للمسند [بأحد الأزمنة] الماضي والحال
 و الاستقبال [و افادة التجدد] كقوله ار كلما وردت عكاظ قبيلة *
 بعثوا الي عريفهم يتوسم * اي يتفرح الوجوه شيئا مشيئا ولحظا
 فلحظا [و] كونه [اسما لعدمهما] اي التقييد و التجدد بان يفصد الدوام
 و الثبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب صرتنا * لكن يمر عليها و هو
 منطلق * اي ثابت له ذلك دائما [و تقييد الفعل بمعمول] كفعال مطلق
 اوبه اوله اوفيه اومعه او حال او تمدين او استثناء [لتربية الفائدة] ان
 الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة و كلما ازداد غرابة ازداد افادة
 [و تركه] اي ترك التقييد بذلك [لما منع منه] كانتهاز الفرصة او ارادة ان
 لا يطلع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه اوهيته [و] تقييده
 [بالشرط لافادة معناه] الموضوع له من الربط والتعليق و الزمان و المكان
 و غير ذلك [و تنكيره] اي المسند [لعدم حصر او عهد] يدل عليه

بهم مجهول ووصفه و اضافته لتمام الفائدة و تقديمه لتخصيص له و تغاؤل و تشويق و تنبيه على خبريته ابتداء و تاخير لاقضاء تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول افادة التلبس

التعريف نحو زيد كاتب و عمرو شاعر [او تفخيم] نحو هدي للمتقين [و تعريفه لافادة حكم مجهول] للسامع على معلوم له بطريق من الطرق باخر معلوم له نحو اراكب هو المطلق او زيد هو المطلق [و وصفه و اضافته لتمام الفائدة] بهما نحو زيد رجل عالم و زيد غلام رجل [و تقديمه] على المسند اليه [التخصيص له] به نحو لا فيها غول اي بخلاف خمر الدنيا ولذلك اخر في لاريب فيه ليلا يفيد اثبات الريب في سائر الكتب المنزلة [و تغاؤل] نحو معدت بغرة و جهك الايام [و تشويق] الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الي ذكره كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببعثتها • شمس الضحى و ابو اسحق و القمر [و تنبيه على خبريته ابتداء] كقوله له هم لا منتهى لكبارها ان لو قال هم له لظن انه نعمت لاخبر [و تاخير لاقضاء] المقام [تقديم غيره] اي المسند اليه و قد تقدم الباب الرابع [متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول] مع الفعل [افادة التلبس به] اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل من جهة وقوعه عليه و منه لا اعادة وقوعه مطلقا من غير ارادة ان يعلم على من وقع و ممن وقع [فان حذف و ترك] الفعل المتعدى [كاللزم] بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول [لم يقدر] له كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون اي من يوجد له صفة العلم و من

به وان حذف و ترك كاللازم لم يقدر و الا فلائق و الحذف اما
لبيان بعد ابهام او دفع توهم ما لايراد او ذكره ثانيا لكمال
العناية او تعميم باختصار او فاصلة از هجئة و تقديمه لرد خطاء و
تخصيص و بعضها على بعض للاصل او نحوه القصر حقيقي و غيره

لايوجد [و الا] بان قصد تعلقه بمفعول غير مذكور [فلائق] بالمقام
يقدر [و الحذف] اما لبيان بعد ابهام [كافعال المشية و الارادة اذا
وقعت شرطا فان الجواب يدل عليه نحو فلو شاء لهديك اي لو شاء هدايتكم
[او دفع توهم ما لايراد] كقوله و كم ذدت عني من تحامل حادث *
و سورة ايام حزنن الى العظم * ان لو قال حزنن اللحم توهم قبل ذكر الى
العظم ان الحزن لم يذته اليه [او] ارادة [ذكره ثانيا لكمال العناية]
كقوله قد طلبنا فلم نجدك في السوداء و المجد و المكارم مثلا اي طلبناك
مثلا [از تعميم باختصار] نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع
عبادة [او فاصلة] نحو ما ردك ربك و ما قلنى اى و ما فلاك [او
هجئة] اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه و ما راى منى اى العورة
[و تقديمه] على العامل [لرد خطاء] كقواك زيدا رايت لمن اعتقد انك
رايت غيره [و تخصيص] نحو اياك نعبد اي لاغيرك لالى الله
تخشرون اي لا الى غيره [و] تقديم [بعضها] اى المعمولات [على
بعض للاصل] و لا معدل عنه كاول مفعولى ظن و اعطى على الثانى و
كالفاعل على المفعول [او نحوه] ككونه اهم نحو قتل الخارجى فلان ان
الاهم فيه الخارجى المقتول ليتخلص الفاس منه او فاصلة نحو فارجس
في نغمه خيفة موسى * الباب الخامس [القصر] هو تخصيص شى بشى

وكلاهما موصوف على صفة وعكسه فالاول افراد لمعتقد الشركة
والثاني قلب لمعتقد العكس وتعيين ان احتمويا وطرقه العطف

بطريق مخصوص وهو قسمان [حقيقي] بان يكون التخصيص بحسب
الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غير اصلا [وغيره] اي
اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء اخر [وكلاهما موصوف]
اي قصره [على صفة] بان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة
اخرى ويجوز كون تلك الصفة لموصوف آخر [وعكسه] اي قصر صفة
على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر
يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة مثال قصر
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لصفة له غيرها وهو عزب لا يكاد
يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينفي
ما عداه و مثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيام الى القعود
وقد يكون له صفات اخرى و مثال قصر الصفة الحقيقي ما في الدار الا
زيد اي لا غيرة والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب الذفع
ان وجود سواه كالعدم [فالاول] اي الحقيقي من قصر الموصوف او
الصفة [افراد] اي يسمى قصر افراد يلقي [لمعتقد الشركة] فقولنا
ما زيد الا كاتب او ما كاتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصافه بالشعر
والكتابة او اشتراك زيد و عمرو في الكتابة [والثاني] اي الاضافي
منهما ما قسمان [قلب] يلقي [لمعتقد العكس] فقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقد اتصافه بالقعود دون القيام او ان
الشاعر عمرو لا زيد [وتعيين] يلقي للمخاطب [ان احتمويا] عنده اي

بلا و بل و الدفي و الاستثناء و انما و التقويم الانشاء تمن بايت
 و هل و لو و قل بلعل و لايشترط امكانه و استفهام بهل للتصديق
 و ما و من و اى و كم و كيف و اين و انى و متى و ايان و كلها

ان اعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين او ان الشاعر
 زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين [و طرقة] اى الحصر
 [العطف بلا و بل] نحو زيد شاعر لا كاتب و زيد شاعر لا عمرو ما زيد
 كاتبا بل شاعر و ما عمرو شاعرا بل زيد [و النفى و الاستثناء] نحو لا اله
 الا الله و ما محمد الرسول [و انما] نحو انما الله اله واحد انما الهكم
 الله [و التقديم] كقولك تميمي انا اى لاقيسي و انا كفيتك مهمك اى
 لاغيري • الباب السادس [الانشاء] وهو انواع [تمن بليت] نحو ليت
 الشباب عائد [و هل] نحو فهل لنا من شفعاء الاية [ولو] نحو فلو ان
 لذاكرة فذكور من المومنين [و قل بلعل] نحو لعلى احب فافوز [و لا
 يشترط امكانه] اى التمنى كما تقدم بخلاف الترجى [و استفهام] وهو
 [بهل للتصديق] اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم اولا ولا يكون
 للتصور [و ما] لشرح الاسم نحو ما العنقاء [و من] للعارض المشخص لذى
 العلم نحو من في الدار [و اى] لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين
 خير مقاما [و كم] للعدد نحو كم مالك [و كيف] للحال نحو كيف
 زيد [و اين] للمكان نحو اين منزلك [و انى] بمعنى كيف نحو فاتوا
 حرككم انى شئتم و من اين نحو انى لك هذا [و متى] للزمان نحو
 متى سفرك [و ايان] له نحو يسال ايان يوم القيمة [و كلها للتصور]
 اى لطلب ادراك غير النسبة و لا يكون للتصديق [و الهمزة] تكون

للتصور والهمزة لهما و ترد اداة الاستفهام لغيره كما هتبطاء و تعجب
و وعيد و تقرير و انكار و توبيخا او تكذيبا و تهكم و تحقير و تهويل
و امر و نهي و مرا و المختار وفاقا لاهل المعاني و بعض الاصوليين
اشتراط الاستعلاء فيهما و نداء و قد يرد لغيره كاعراء و اختصاص

[لهما] اى التصديق والتصور نحو ازيد قائم ادبس فى الاناء ام خل
[و ترد اداة الاستفهام لغيره كما هتبطاء] نحو كم دعوتك فلا تجيب
[و تعجب] نحو مالي لا ارى الهدد [و وعيد] نحو الم اودب فلانا
لمن يسمى الادب [و تقرير] نحو اليس الله بكاف عبده [و انكار توبيخا]
على الفعل بمعنى ما كان يذبحى ان يكون نحو اتاتون الذكران [او تكذيبا] بمعنى
لم يكن اذ لا يكون نحو فاصفاكم ربكم بالبذيين اى لم يفعل ذلك انلزمكوها
واؤتم لها كارهون اى لا يكون ذلك [و تهكم] نحو اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد آباءنا [و تحقير] نحو من هذا استحقارا لشانه مع
انك تعرفه [و تهويل] نحو من فرعون على قراءة فتح الميم [و امر و
نهي و مرا] فى علم الاصول بالبحاثهما [و المختار وفاقا لاهل المعانى
و بعض الاصوليين] كامام الحرميين و الامام الرازى و الامدى و ابن
الحاجب [اشتراط الاستعلاء فيهما] سواء صدرا من العالى فى الواقع ام
لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه و لكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعانى دون الاصول ذكرت المهلة ههنا لانهذاك و تقدم ان صيغتهما حقيقة
فى الوجوب والتحريم وانها ترد لغيرهما [و نداء و قد يرد] [اداته] لغيره
كاعراء [كقواك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم اعراء له على زيادة التظلم و بث
الشكوى] و اختصاص [نحو انا فعل كذا ايها الرجل اى متخصصا من

ويقع الخبر موقعه تفارولا او اظهارا للمحرص الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل والفصل تركه فان كان للمجملة محل و فصل تشريك
الثانية عطفت اولا وقصد ربطها على معنى عاطف غير الواز عطفت به
والا فان لم يقصد اعطاؤها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
كمال الانقطاع بلا ايها بان لاتعلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال [و يقع الخبر موقعه] اي الانشاء [تفارولا] حتى كانه وقع
واخبر عنه نحو وفكك الله للتقوى [او اظهارا للمحرص] في وقوعه نحو و
الوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن * الباب السابع [الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل] بعضها على بعض [و الفصل تركه فان كان للمجملة] الاولى
[محل] من الاعراب [وقصد تشريك الثانية] لها في الحكم [عطفت]
عليها للمناسبة بينهما نحو زيد يكتب و يشعر و ان لم يقصد
فصلت نحو نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا معكم لانه
ليس من مقولهم [اولا] محل لها من الاعراب [و] لكن [قصد ربطها]
بها [على معنى عاطف غير الوار عطفت به] نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمر و اذا قصد التعقيب او المهلة [والا] اي ان لم يقصد
الربط المذكور [فان لم يقصد اعطاؤها] اي الثانية [حكم الاولى فصلت]
كايه الله يستهزئ بهم لم يعطف على قالوا لئلا تشاركه في الاختصاص
بالظرف وهو اذا [والا] بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن
لها حكم تختص به [فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايها بان لاتعلق]
بان تختلفا خبرا و انشاء [او] كمال [الاتصال بان تكون] الثانية [نفسها]
اي الاولى لكونها مؤكدة لها لدفع توهم تجوز او غلط او بدلا منها لانها غير

او شبه أحدهما فكذا والا فالوصل ومن محسنانه تماسب في الفعالية

وافية بتمام المراد او عطف بيان لها لخفائها [او شبه احدهما] اي
الانقطاع لكون عطفها عليها موهوما لعطفها على غيرها او الاتصال لكونها
جوابا لسؤال افتضته الاولى [فكذا] اي تفصل [و الا] بان لم يكن شيء
من ذلك او كان كمال الانقطاع مع الايهام [فالوصل] مثال الفصل في
الاختلاف مات فلان رحمه الله وقال قائلهم ارسو نزاولها و مثاله للتاكيد
لاريب فيه فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى في
الكمال بجعل المبتدأ ذلك و تعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع
قبل التامل انه مما يرمي به جزافا فاتبعه نغيا لذلك فهو وزن نفسه
في جاء زيد نفسه وقوله تعالى هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ
درجة لا يدرك كذها حتى كانه هداية محضة و ذلك معنى ذلك
الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اي في الهداية فهو وزن زيد الثاني
في جاء زيد زيد و مثاله للبدل امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و بنين
الى آخرة فالمراد التغيبه على النعم والثاني اوفي بتأديته لدلالته
عليها بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين فهو
وزن وجهه في اعجبني زيد وجهه و مثاله للبيان فوسوس اليه
الشيطان قال يا آدم الى آخرة فهو وزن عمر في اقسم بالله ابو حفص
عمر و مثاله لشبه الانقطاع قوله و تظن سلمى انني ابغى بها بدلا اراها
في الضلال تهديم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على ابغى
و مثاله لشبه الاتصال قال لي كيف انت قلت عليل * كانه قيل
ما سبب علتك فقال مهردايم و حزن طويل * و مثال الوصل مع كمال

والاسمية الايجاز والاطناب والمساراة هي التعبير عن المعنى بناقض واف به او زائد لفائدة او مساو والايجاز قصر لا حذف فيه و ايجاز فيه حذف اما لمضاف او موصوف او صفة او شرط او جواب

الانقطاع للايهام قول الداعي لا و ايدك الله فلو حذف الواد لاو هم انه دعاء عليه ومثاله لغير ذلك ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم [و من محسناته] اى الوصل [تناسب] الجملتين [في الفعلية و الاسمية] فان عطف الفعل على مثله و الاسم على مثله اولى و عند التخالف الفصل اولى و لهذا رجع النصب فى باب الاشتغال فى نحو ضربت زيدا و عمرا اكرمته ليكون من عطف الفعلية على مثلها و استوى هو و الرفع فى نحو هند اكرمتها و زيد ضربته عندها لامكان الامرين و مثله تناسب الفعلية فى الماضى و المضارعة • الباب الثامن [الايجاز و الاطناب والمساراة هي التعبير عن المعنى] المراد [بناقص] اى بلفظ ناقص عنه [واف به] راجع الى الايجاز و خرج بالوفاء الاخلال [او] بلفظ [زائد] عليه [لفائدة] راجع الى الاطناب و خرج بالفائدة الحشو [او] بلفظ [مساو] له راجع الى المساراة و سبق مثالها فى علم التفسير [و الايجاز] قهمان [قصرلا حذف فيه] كقوله تعالى و لكم فى القصص حيوية فان معناه كثير و لفظه يسير و تقدم بيانه فى علم التفسير [و ايجاز فيه حذف] و الحذف [اما المضاف] نحو و اسال القرية اى اهل القرية [او موصوف] نحو انا ابن جلا و طلاع الغيايا اى انا ابن رجل جلا [او صفة] نحو ياخذ كل سفينة غصبا اى سفينة سالحة ان تعيدها لا يخرجها عن كونها سفينة و قد قرئ به كما تقدم فى علم التفسير [او شرط] نحو فالله هو الولي اى ان

لاختصار او دلالة على انه لا يحاط او يذهب السامع كل ممكن او
لجملة اما مسببة عن مذكور اولاً ولا او اكثر ثم قد يقام شيء واحد
لا يقام و يدل عليه بالعقل و على التعيين بالمقصود الاظهر

ارادوا وليا فآله [او جواب] له نحو و اذا قيل لهم اتقوا الآية اى اعرضوا
ولو ترى اذا وقفوا على النار اى لرايت امرا عظيما تم الحذف للجواب
يكون اما [لاختصار] كالمثال الاول [او دلالة على انه لا يحاط] به [او يذهب
السامع كل] مذهب [ممكن] كالمثال الثاني [او لجملة] عطف على
المحذوفات ولتخلل نكت حذف جواب الشرط جيت باللام والجملة [اما
مسببة عن] سبب [مذكور] نحو ليحق الحق و يبطل الباطل فهذا
سبب حذف مسببة اى فعل ما فعل [اولاً] مذكور [ولا] سبب
املا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى فضرته الثاني
نحو فنعم الماهدون اى نحن حذف المخصوص و مبتدأه [او اثر]
من جملة نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى فارسلون
الى يوسف لامتعبرة الرويا وارسلوه فاتاه فقال يا يوسف [ثم قد
يقام شيء] مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبت رمل اى
فلا تحزن و اصبر [و قد لا يقام] شيء مقامه اكتفاء بالقريظة كلامفلة
السابقة [و يدل عليه] اى الحذف [بالعقل و على التعيين]
للمحذوف [بالمقصود الاظهر] نحو حرصت عليكم الميتة دل العقل على
ان هناك حذفاً ان الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان و المقصود
الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تبعاً للسكاكي و
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

او العادة او الشروع في الفعل او الاقتران والاطذاب ان كان بعد
ابهام فايضاح او بمعطوفين بعد مثني فتوشيع او بختم بما يفهم نكتة
تم بدونها فايغال او بجملة بمعنى سابقة توكيدا فتذيل او بوافع

[او العادة] نحو فذلك الذي لتذني فيه يحتمل ان التقدير في
حبه او مرادته و دلت العادة على تعيين الثاني لان الحب
المعطر لا يلام صاحبه عليه عادة ان ليس اختياريا [او الشروع
في الفعل] نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبداء له كقرأ
في القراءة و ارتحل في السفر [او الاقتران] كقولهم للمعرس بالرفاء و
البدين اى عرست وقد نهى عن هذا الكلام في الحديك [و الاطذاب
ان كان] ببيان [بعد ابهام فايضاح] نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي
يفيد طلب شرح شيء ما له و صدري يفهمه [او بمعطوفين] مفردين
[بعد مثني] بمعناهما [فتوشيع] كحديث يكبر ابن آدم و يكبر
معها ائذان الحرص و طول الاصل رواه البخاري [او بختم] للكلام [بما يفيد نكتة
تم بدونها فايغال] كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسالكم اجرا
وهم مهتدون فقوله و هم مهتدون ايغال لان المعنى يتم بدونه لان الرسول
مهتد لا صحالة لكن فيه نكتة وهى زيادة الحفا على الاتباع و الترغيب
فيهم و قول الخنساء • و ان صخر الناتم الهداة به • كانه علم في راسه نار •
فقولها في راسه نار ايغال لان كانه علم و اف بالمقصود وهو التشبيها بما
يهتدى به الا ان في الزيادة بذلك مبالغة [او بجملة بمعنى] جملة
اخرى [سابقة توكيدا] لها [فتذيل] كقوله تعالى ذلك جزيناهم بما
كفروا و هل نجازي الا الكفور و قوله سبحانه تعالى و قل جاء الحق

مروم خلاف المقصود فتكميل واحتراس او بفضلة لنكتة دونه فتتميم
او بجملة فاكثر بين كلام فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام *

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا و قول الصفي * لله لذة عيش
بالحبيب مضت * فلم تدم لي و غير الله لم يدم * [او بدافع موهم
خلاف المقصود فتكميل واحتراس] اي يهمني ببما كقوله فسقي
ديارك غير مفسدها * صوب الربيع و ديمة تهمة * لما كان المطر ربما
يؤول الى خراب الديار و فساده دفعه بقوله غير مفسدها [او بفضلة
لنكتة دونه] اي سوي الدفع المذكور [فتتميم] نحو واتي المال على
نحو ان الثمانين وبلغتها * قد اخرجت سمعي الى ترجمان * فقوله و
بلغتها اعترض للدعاء وهو جملة بين جزئي الكلام وهو اسم ان وخبرها
وقوله تعالى و يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه
اعتراض للتنزية وهو جملة بين كلامين فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين نساءكم حرث لكم فقوله
ان الله الى آخرة اعترض وهو اكثر من جملة بين فاتوهن من حيث
امركم الله و نساءكم حرث لكم [ويكون] الاطناب [بالتكرير] نحو كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون [وذكر خاص بعد عام] تنبيهها على فضل
الخاص نحو من كان عدوا لله و ملائكته و رسله و جبريل و ميكال *



علم البيان

علم يعرف به ايواراد المعني بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة اللفظ على ماوضع له وضعية و جزئه و لازمه عقليتان و الاخير

علم البيان

[علم يعرف به ايراد المعني] الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال [بطرق] من التراكيب [مختلفة في وضوح الدلالة] عليه بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها و اضحا و هو اخفي بالنسبة الى الاوضح و خرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح و عقد هذا العلم لاشتراط الوضوح و الخلو من التعقيد في فصاحة الكلام الماخوذة في حد البلاغة و اقتتحت كغيري بتقسيم الدلالة لابنى عليه وجه انحصار العلم في ابوابه الثلاثة فقلت [دلالة اللفظ على] تمام [ماوضع له وضعية] لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان الناطق [و] على [جزئه] كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق [و] على [لازمه] الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك [عقليتان] لان دلالة اللفظ على الجزء او اللزم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملزوم مستلزم لحصول الجزء او اللزم و الاول لاتعلق له بهذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لايتأتى بالوضعية ان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من بعض و الا لم يكن شئ من الالفاظ دالا لتوقف العلم على العلم [و الاخير] اي العقلي

ان قامت قرينة على عدم ارادته فهو مجاز و الا فكناية وقد يبني على التشبيه وانحصر فيها التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معني و طرفاه اما حسابان او عقليان او مختلفان ووجهه ما يشتركان تحقيقا او تخيلا

الشامل للجزء و اللازم وهو المبحوث عنه في هذا الفن [ان قامت قرينة على عدم ارادته] اي ما رضع له [فهو مجاز و الا فكناية وقد يبني] المجاز [على التشبيه] اذ كان امتعارة [فانحصر] المقصود من علم البيان [فيها] اي التشبيه و المجاز و الكناية [التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معني] كزيد احد و صم بكم عمى [و طرفاه] اي المشبه و المشبه به [اما حسابان] اي مدركان باحدي الحواس السمع و البصر و الشم و الذوق و اللمس كالصوت الضعيف بالهمس و الخد بالورد و النكهة بالعنبر و الريق بالشهد و الجلد الناعم بأحربر [او عقليان] كالعلم بالحياة و الجهل بالموت [او مختلفان] بان يكون المشبه عقليا و المشبه به حيا كالمنية بالسبع او عكسه كالعطر بخلق كريم [و وجهه] اي التشبيه [ما يشتركان] اي المعنى الذي قصد اشتراكهما فيه [تحقيقا او تخيلا] بان لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين او احدهما الا على سبيل التخيل و التاويل كقوله و كان النجوم بين دجاها * من لاح بيذهن ابتداع * فوجه التشبيه و هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم امور غير موجود في المشبه به و هو السفن بين الابتداع الا على طريق التخيل لان البدعة تجعل صاحبها كالماشي في الظلمة فلا يهتدي بطريق و لا يامن ان يناله مكروه فشبها بها و ازم بعكسه تشبيه السفنة بالذور و شاع حتى يخيل ان السنة مماله بياض و اشراق

وادائه مرت ثم هو اما مفرد بمفرد مقيد لمن اولا او بمركب
او عكسه فان تعدد طرفاه فملفوف و مفروق او الاول فتسوية

و البدعة مما له سواد و اظلام فصار كالتشبيه ببياض الشيب و سواد
الشباب [وادائه مرت] في علم التفسير و هي الكاف و مثل
و كان [ثم هو] اي التشبيه اقسامه كثيرة لانه [اما مفرد
بمفرد] وهما [مقيدان] كقوام لمن لا يحصل من سعديه على طائل
هو كإراقم على الماء فالمشبه الساعي مقيد بان لا يحصل من سعديه على
شيء و المشبه به الراقم مقيد بكونه على الماء و هما مفردان [او] مفرد
بمفرد [لا] مقيدان كتشبيه الخد بالورد [او] مفرد [بمركب] كقوله
و كان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد * اعلام ياقوت نشرن على رماح
من زبرجد * فالمشبه الشقيق مفرد و المشبه به اعلام ياقوت منشورة
على رماح من زبرجد مركب من عدة امور [او عكسه] اي تشبيه
مركب بمركب كقوله كان مثار الذقن فوق روسنا * و احيانا يدل تهاوى
كواكبه * فالمشبه مثار التراب فوق الرمس والاسياب و المشبه به الليل
المتساقطة كواكبه و كل منهما مركب او مركب بمفرد كقوله * تويا نهارا مشمسا
قد شابه * زهر الربيع فكانما هو مقمر * فالمشبه النهار المشمس الذي خلطته
الازهار فنقصت من ضوء الشمس باخضرارها حتي صار يغرب الى
السواد و ذلك مركب و المشبه به مقمر و هو مفرد [فان تعدد طرفاه]
اي المشبه و المشبه به [ملفوف و مفروق] اي هما قسمان الاول ان يوتى
اولا بالمشبهات ثم بالمشبه بها كقوله يصف العقاب بكثرة صيد الطيور * كان
قلوب الطير رطبا و يا بسا * لدى و كرها العناب و الحشف البالي * و

او الثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد و الا
فغيره ظاهر ان فومه كل احد و الا خفي قريب ان انتقل
الى المشبه به بلا تدقيق و الا بعين موكد ان حذف اداته

الثاني ان يوتي بمشبه و مشبه به ثم باخر و آخر كقوله الذر مسك
و الوجرة نازيرة و اطراف الاكف عزم [او تعدد الطرف] [الازل] و هو المشبه
فقط [فتسوية] اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب و حالي * كلاهما
كالإيالي [او] تعدد [الثاني] و هو المشبه به فقط [فجمع] اي فتشبيه
جمع كقوله كأنما يبعم عن أو أو منضد او يرد از افاح شبه المنفر
بثلاثة اشياء ثم التشبيه [تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد] كما مر
من تشبيه مئثار النقع مع الاسباب [و الا] بان لم ينتزع من متعدد
[فغيره] ثم هو [ظاهر ان فهمه كل احد] نحو زيد اسد [و الا] بان لم
يدركه الا الخواص فهو [خفي] كقول امرأة سئلت عن بنيتها ايهم
انصل فغالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها اي هم متفاعلون
في الشرف و لا تفاضل بينهم كما ان الحلقة متناسبة الاحزاء في الصورة
لا يمكن تعبدن بعضها طرفا و بعضها وسطا ثم هو [قريب ان انتقل]
من المشبه [الى المشبه به بلا تدقيق] في النظر لظهور وجهه كتشبيه
الشمس بالمرأة المجلوة في الاستدارة و الاشراف [و الا] بان لم ينتقل اليه الا بفكر و
تدقيق فهو [بعيد] كما سبق في قوله وكان محمر الشقيق ثم هو [موكد
ان حذف اداته] اي التشبيه نحو وهي تمر مر السحاب و قوله و الريح
تعبت بالغصن وفد جري * ذهب الاميل على لجين الماء [و الا] بان
ذكرت فهو [ورس] كالأمثلة السابقة ثم هو [مقبول ان و في بانادته]

والامر على مقبول ان وفي بافادته و الا مردود واعلاء ما حذف
وجهه و ادائه فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب مع قرينة

اي الغرض [و الا] بان قصر عنها فهو [مردود واعلاء] اي التشبيه في القرة
[ما حذف وجهه و ادائه فقط] اي بدون حذف المشبه نحو زيد احد
[او] حذفاً [مع المشبه] نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد [ثم]
يليه ما حذف فيه [احدهما] اي وجهه او ادائه مع حذف المشبه
اولاً نحو انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد و اسد في الشجاعة
عدة و زيد اسد في الشجاعة و لافوة لما سوي ذلك بان يذكر الوجه و الاداة
جميعاً مع ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة و نحو كالاسد
في الشجاعة عند الاخبار عنه [المجاز] قسماً [مفرد] وهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب [فخرج] بالمستعملة الكلمة
قبل الاستعمال فلا توصف بحقيقة و لا مجاز و بما بعده الحقيقة و شمل
المستعمل فيما لم يوضع في اصطلاح التخاطب و لا في غيره كالاسد في
الرجل الشجاع او فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به
التخاطب كالصلوة تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي فيه مجاز
شرعاً و ان وضعت له لغة و قولنا [مع قرينة عدم ارادته] يخرج الكناية
لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سيأتي [و لابد من
علاقة] بيده و بين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال [فان كانت] العلاقة
[غير المشابهة] بين المعنى المجازي و الحقيقي [فمرسل] كاستعمال
اليدين في النعمة و القدرة و حقيقتها الجارحة لصدورها عنها و الراوية

عدم ارادته ولا بد من ملاقة فان كانت غير المشابهة فمرسل
والاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتتحققية اراجتمع
طرفاها في ممكن فواقية او في ممتنع فعنادية او ظهر جامعها
فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية والا تبعية

في الزادة وحقيقتها في الجمل لمجاورتها له [والا] بان كانت العلاقة
المشابهة [فاستعارة فان تحقق معناها] المستعملة فيه [حسا او عقلا]
بان كان امرا معلوما يمكن ان ينص عليه . ويشار اليه اشارة حسية او
عقلية [فتتحققية] اي تسمى بذلك فالحمية كقول زهير لذي اسد
شاكبي السلاح مقذف * استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا
و العقلية كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو
ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلا لاحسا [او اجمع طرفاها] اي
المستعار له و منه [في] شئ [ممكن فواقية] كقوله تعالى او من كان
ميثا فاحييناه اي ضالا فهديناه استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا
للهداية انتهى هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب و الاحياء والهداية
يمكن اجتماعهما [او] اجتماعا [في ممتنع فعنادية] كاستعارة اسم
المعدوم للموجود لعدم نفعه از الموجود للمعدوم لا قارة التي تحيي ذكرة ان
اجتماع الوجود و العدم في شئ ممتنع [او ظهر جامعها فعامية]
مبتذلة نحو رأيت اسدا يرمى [والا] بان خفى فلا يدرك الابفكر و
تدقيق [فخاصية او كان لفظها] اي اللفظ المستعار فيها [اسم جنس
فاملية] كاستعارة اسد للشجاع و قتل للمضرب الشديد [والا] بان كان
فعلا او وصفا او حرفا نهى [تبعية] نحو نطقت الحال او الحال ناطقة

الطم تقترون بصفة ولا تفرع فمطابقة او بملاييم المستعار له فمجردة
او المستعار منه فمرشحة او اضمرة التشبيه فيما لكناية و بدل اعلاه
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاعلى تشبيه تمثيل مبالغة الكتابة لفظ اريد

بكذا استعير الظمق للدلالة ووجه الشبه اتصال المعنى للذهن و ايضاحه
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا و حزننا امتعير لام التعليل
للغاية [اولم تقترون بصفة ولا تفرع] مما يلايم المستعار له او منه [فمطابقة]
نحو عندي اسد [او] قرنت [بملاييم المستعار له فمجردة] كقوله غمر
الرداء اذا تبسم ضاحكا * علقمت بضحكته رقاب المال * اى كثير العطاء
استعار له الرداء لان العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء
ما يلقي عليه ثم وصفه بالغمر الذى ينامب العطاء تجريدا [او] قرنت
بما يلايم [المستعار منه فمرشحة] كقوله تعالى اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم امتعير الاشتراء للاستبدال
ثم فرغ عليها ما يلايم الاشتراء من الربح و التجارة [او اضمرة التشبيه]
فى النفس فلم يصرح بشىء من اركانه سوى المشبه [فبا لكناية] اى
فهو استعارة بالكناية [و يدل عليه] اى طى التشبيه المصمر [اثبات
امر مختص بالمشبه به للمشبه و هو] اى الاثبات المذكور الاستعارة
[التخيلية] كقوله و اذا المذية انشبت اظفارها شبه المذية بالسبع فى
اغتيال النفوس بالقهر و الغلبة و اثبت لها امرا مختصا به و هو
الاظفار [و مركب] عطف طى مفرد و هو الثانى من قسمي اجاز
[وهو] اللفظ المستعمل [فيما شبه بمعناه الاصلى تشبيه تمثيل] بان كان

به لازم معناه مع جواز ارادته معه وبه تفارق المجاز و يطلب
بها اما صفة فان كان الانتقال بواسطة فيعبدة والا قرينة او نسبة

وجهه منتزعا من متعدد [مبالغة] كقوله للمتورد في امر اراك
تقدم رجلا وتوخر اخرى تشبيها لصورة تردده في ذاك الامر بصورة ترد
من قام ليذهب فتارة يريد الذهب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيوخر
اخرى فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه
هو الاقدام تارة و الاحجام اخرى منتزع من عدة امور [الكناية لفظ
اريد به لازم معناه مع جواز ارادته] اي ذلك المعنى [معه] اي لازمه
كلفظ طويل النجاد المراد به طول القامة ويجوز ان يراد به حقيقة
طول النجاد اي حمايل السيف ايضا [وبه تفارق المجاز] فانه
لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للمقارنة المانعة عن ارادته [و يطلب
بها اما صفة فان كان الانتقال] من الكناية الى المطلوب [بواسطة
فيعبدة] كقولهم كثير الرماد كناية عن المضياف فانه ينتقل من كثرة الرماد
الى كثرة احراق الحطب و منها الى كثرة الطبايخ و منها الى كثرة
الاكل و منها الى كثرة الضيفان و منها الى المقصود [والا] بان كان
الانتقال بلا واسطة فهي [قرينة] كطويل النجاد كناية عن طول القامة [او]
يطلب بها [نسبة] اي اثبات امر لامر او نفيه عنه كقوله ان
السماحة والمررة والندى * في قبة ضربت على ابن الكشورج * اراد
اثبات اختصاصه بهذه الصفات ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او
نحوه بل كني بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له [او لا] يطلب بها لا صفة [ولا] نسبة

اولا زلا بل الموصوف وتتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز
 وايماء و اشارة وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ من الحقيقة
 والتصريح والتشبيهه *

[بل الموصوف] كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة
 عريض الاظفار [و تتفاوت الى تعريض] وهو ما سبق من الكناية
 لاجل موصوف غير مذكور كقولك فى عرض من يوذى المهلمين
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده [وتلويح] وهو ما كثرت
 فيه الوسائط كما فى كثير الرماد [و رمز] وهو ما قلت
 وسائطه مع خفاء فى الزوم كعريض القفا كناية عن الابله [وايماء و
 اشارة] وهما ما قلت وسائطه بلا خفاء كقوله او ما رايت المجد القى
 رحله * فى آل طلحة ثم لم يتكزل [وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ
 من الحقيقة والتصريح والتشبيهه] لف ونشر مشوش اى الكناية
 ابلاغ من التصريح لان الانتقال فيها من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى
 الشىء ببيضة والمجاز ابلاغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلاغ من التشبيهه
 لانها مجاز وهو حقيقة *



علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و وضوح الدلالة وانواعه تربوطى المائتين ومر منها كثير المطابقة الجمع بين ضدین فی الجملة فان ذكر معنيين فاكثر ثم مقابلهما مرتبا فمقابلة او متناسبان فمراعاة النظير او ختم الكلام بمناسب

علم البديع

[علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة] لمقتضى الحال [ووضوح الدلالة] اى اخلو عن الذمقيد لانها انما تعد محسنة بعدهما [وانواعه] اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة جدا [تربو على المائتين] وفي بديعة الصغرى منها مائة وخمسون نوعا [ومر منها كثير] فى فنى المعانى والبيان كقسام الاطناب و نذكر هنا غالبها [المطابقة الجمع بين ضدین فى الجملة] اى متقابلين سواء تضادا فى الحقيقة نحو يحيى ويميت و تحسبهم ايقاظا وهم رقود ام لا نحو لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا [فان ذكر معنيين فاكثر ثم] ذكر [مقابلهما مرتبا فمقابلة] كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكموا كثيرا و قول الصغرى كان الرضى لدنوي من خواطرهم • فصار سخطي لبعدي عن جوارهم [اد] ذكر [متناسبان] فاكثر [فمراعاة النظير] كقوله تعالى الشمس و القمر بحسبان و قول البحتري فى صفة الابل كالقسي معطفات بل

المعنى فتمتثابه الاطراف او قبل العجز ما يدل عاينه فارصاد و
تسهيم او الشئ بلفظ غيره فمشاكله المزاجية ان يزواج بين معنيين
في شرط و حزاء العكس تقديم جزء ثم تاخير الرجوع العود على
سابق بالنقض الذممة الضرورية اطلاق لفظ له معنيان و ارادة البعيد

الاسم مخربة بل الوتار [او ختم الكلام] بهذا سب المعنى [المبتدأ به
[فتمتثابه الاطراف] كقوله تعالى لا تدركه الابصار وه و يدرك الابصار و
هو اللطيف الخبير وان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير
يناسب كونه مدركا] او [ذكر [قبل العجز] من الفقرة او البيت [ما يدل
عاينه فارصاد و تسهيم] كقوله تعالى و ما كان الله ليظلمهم و ان كان كاثرا
ادفسهم يظلمون و قوله اذا لم تستطع شيئا فداءه * و جازة الى ما تستطيع
[او] ذكر [الشئ بلفظ غيره] لاقتراانه به [فمشاكله] كقوله قالوا اقترح
شيئا نجد لك طبخة * قلت اطبخوا الى جبة روميصا * غير عن خيطوا
باطبخوا لاقتراانه بطبخ الطعام وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك اطلق النفس على ذات الله تعالى مشاكله لما قبله [المزاجية
ان يزواج بين معنيين في شرط و حزاء] بان يورد في كل معنى مرتبا
عليه اخر كقوله اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوي * اصاغت الى الواشي
فلج بها الهجر [العكس تقديم جزء] في الكلام [ثم تاخير]
كقوله تعالى لا هن حل لهم و لاهم يحلون لهن و قولهم سادات العادات
عادات السادات [الرجوع العود على] كلام [سابق بالنقض] له [لذمته]
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى و غيرها
الارواح و الديم * اهدت دوما بعد نغية لذمته اظهار التدله و التحجير

فان اراد احدهما ثم بضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
 ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
 في حكم فان فرقت بين جهتي الادخال فجمع وتفريق التقسيم
 ذكره ثم اضافة ما لكل اليه معيننا فان قسمت بعد الجمع فجمع

[التورية اطلاق لفظ له معنيان [قريب وبعيد [واردة البعيد] كقوله *
 واد حكى الخنساء لافى شجونه * و لكن له عيذان تجري على صخر *
 [فان اريد احدهما [ابي المعنيين للفظ] ثم [اريد] بضميره الاخر
 فاستخدم ام] كقوله اذا نزل السماء بارض قوم * رعيذاه و لو كانوا غضايا *
 اراد بالسماء المطر و بالضمير في رعيذاه النبات الذاشي عنه
 [اللف و النشر ذكر متعدد ثم [ذكر [ما لكل] منه [بلا تعيين] ثقة
 بان السامع يردده اليه سواء ذكره على ترتيب الاول كقوله تعالى و من
 رحمته جعل لكم الليل و النهار لتسكنوا فيه و لتبتغوا من فضله ام
 لا كقوله كيف اسلو و انت حقف و غصن * و غزال لحظا و قدا و ردفا
 [الجمع ان يجمع بين متعدد [اثنين او اكثر] فى حكم] كقوله تعالى
 المال و البنون زينة الحياة الدنيا و قول ابي العتاهية ان الشباب و الفراغ
 و الجدة * مفسدة للمرء اى مفسدة [فان فرقت بين جهتي الادخال
 فجمع و تفريق] كقوله * فوجهك كالنار فى ضوءها * و قلبى كالنار فى
 حرها * [التقسيم ذكره] ابي المتعدد [ثم اضافة ما لكل اليه معيننا]
 و بهذا القيد يخرج اللف و النشر كقوله و لا يقيم على ضيم يراد به * الا
 الاذنان غير الحي و الوند * هذا على الخسف مربوط برمته * و ذا يشج فلا
 يرمى له احد * و فى البيت الاول التوشيع [فان قسمت بعد الجمع

و تقسيم التجريد ان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة في
 كمالها فيه المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتبليغ او
 عقلا فاعراق او لا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الي الصحة او

فجمع و تقسيم [كقوله * حتى اقام على ارباض خرسنة * يشقى به الروم
 و الصلبان و الببع * للمسبى ما فكحوا و القتل ما ولدوا * و الذهب ما
 جمعوا و اذار ما زرعو] [التجريد ان ينتزع من] امر [ذبي صفة] امر [آخر
 مثله فيها مبالغة في كمالها] اي الصفة [فيه] اي الامر كقولك لى من
 فلان صديق حميم اي بلع من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه
 آخر مثله فيها [المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا] لئلا يظن انه غير متناه فيه [فان امكن] المدعي
 [عقلا و عادة فتبليغ] كقوله في صفة الفرس فعادي عداء بين ثور و
 نعجة * دراكا فلم ينصح بماء فيغسل * ادعى انه ادرك ثورا و بقرة
 و حشيين في مضمار واحد و لم يعرق و ذلك ممكن عقلا و عادة
 [او] امكن [عقلا] لاعادة [فاعراق] بالمعجمة كقوله في النبي
 صلعم لو شاء اغراق من ناراه مدله * في البر بحرا بموج منه ملتطم
 و هما مقبولان [او] لم يمكن [لا] عقلا [ولا] عادة [فغلو و المقبول منه
 ما قرب الي الصحة] بلفظ يدخل عليه كيكاف في قوله تعالى
 كان زيتها يضى و لو لم تمسه نار [او تضمن تخيلا حسنا] كقوله *
 يخيل لى ان سمر الشهب في الدجى * و شدت باهداب اليهن
 اجفاني * ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تزول عن

تضمن تخييلا حسنا او هزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب على طريقتهم حسن التعليل ان يدعي لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان يثبت لتعاقب امر حكم بعد اثباته لآخر تاكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه باستثناء

مكانها و ان جفون عينيه شدت باهدابها اليها لطول مهرة في ذاك الليل وهو ممتنع عقلا و عادة لكثرة تخييل حسن [او] تضمن [هزلا] كقوله * اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب * ولا يقبل منه غير ذلك كقوله * و اخفت اهل الشرك حتى اده * لتخافك الذئب التي لم تخاف [المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب على طريقتهم] اي اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن نظامهما المشاهد لوجود التمانع بينهم على وفق العادة عند تعدد الاحكام من التمانع في الشيء و عدم الاتفاق عليه [حسن التعادل ان يدعي لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي] اي بان ينظر نظرا مشتملا على لطف ودقة و لا تكون علة له في الواقع كقوله لم يحك نائلك السحاب وانما * حمت به فصببها الرخضاء * ادعي ان علة نزول المطر عرق حماها الحادثة بسبب عطاء المذوح حسدا له وهو اعتبار لطيف وليس العلة في الواقع [التفريع] بالمهملة [ان يثبت لتعلق امر حكم بعد اثباته لآخر] من متعلقاته على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماءكم تشفي من الكلب * اثبت الشفاء لدمائهم بعد اثباته لاحلامهم [تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه]

واستدراك وصف مما قبله الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبعه
 باخر الادماج تضمين ما سبق لشيء اخر التوجيه ايراده محتملا
 لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتى باسم الممدوح وابائه على
 الترتيب بلا تكلف ومدحها القول بالواجب وتجاهل العارف و

اي تاكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشيء صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون [باستثناء و
 استدراك وصف مما قبله] كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * هن
 فلول من قراع الكنائس * وقوله هو البدر الا انه البحر زخرا * هوي انه
 الضرمم لكذبة الويل * و مثاله في الذم فلان لا خير فيه الا انه يسمى الادب
 وفلان فاسق لكذبة جاهل [الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبعه] اي
 المدح [باخر] كقوله * نهبت من الاعمار ما لو حوتته * لهذت الدنيا
 بانك خالد * مدحه بالذم في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه
 سببا لصالح الدنيا ونظامها [الادماج تضمين ما سبق لشيء] شيا [آخر]
 كقوله * ابي دهرنا اسعنا فنا في نفوسنا * وامعنا بدمن نحسب ونكرم *
 فغلت له نعماك فيهم اتسها * ودع امرنا ان الهم المقدم * ضمن التهنية
 بشكرى الدهر [التوجيه ايراده] اي الكلام [محتملا لوجهين مختلفين]
 كقوله لا عور ليت عينيه سواء [الاطراد ان يوتى باسم الممدوح و آباؤه
 على الترتيب بلا تكلف] كقوله * ان يقتلوك فقد ثلاث عروشهم *
 بعثبة بن الحارث بن شهاب * [ومنها] اي انواع البديع [القول
 بالواجب] بان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء فتثبتها
 بغيره كقوله * واخوان حسبتهم درعا * فكانوها ولاكن للاعادي * و

الهزل المراد به الجحد ومامر ومعنوي واللفظي الجناس فان اتفقا حروفا و
 عددا وهية وكنا من نوع فمماثل او نوعين فمستوفى او احدهما مركب
 فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه والا مفروق او اختلفا شكلا فمحرّف
 او نقطاً فمصحف او عددا فماتص فان كان الزائد بحرف في الازل

خلقتهم سهاما صائبات * فكانورها ولكن في فوايدي * و قالوا قد صفت
 منا قلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادي * [و تجاهل العارف] بان
 يساق المعلوم مساق المجهول كقولها * ايا شجرا اخابور سالك مورقا *
 كانك لم تجزع علي ابن طريف * وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن
 لنا * ليلاي مذكن ام ليلى من البشر [و الهزل المراد به الجحد] كقوله *
 اذا ما تميمي اتاك مفا خرا * فقل عد عن ذا كدف اكلك للضب *
 [و مامر] من الاتواع [معنوي واللفظي] انواع منها [الجناس] بين
 اللفظين و هو تشابههما لفظا [فان اتفقا حروفا و عددا و هية و كنا من
 نوع] كاسمين [فمماثل] نحو و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
 لبثوا غير ساعة [او] من [نوعين] كاسم و فعل [فمستوفى] كقوله *
 ما مات من كرم الزمان فانه * يحيي لذي يحيي بن عبدالله * [او
 احدهما مركب] من كلمتين [فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه]
 كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة * ندعه فدولته ذاهبة * [والا] بان اختلفا خطأ
 فهو [مفروق] كقوله كلكم قد اخذ الاجام ولا جام لنا * ما الذي ضرّ مدير الاجام
 لوجامنا [او اختلفا شكلا فمحرّف او نقطاً فمصحف] مثالهما قولهم جبة
 البرد جنة البرد [او] اختلفا [عددا فماتص فان كان الزائد بحرف في
 الازل فمطرف] كقوله تعالى و التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرف او في الوسط فمكتنف او في الآخر فمذيل او حرفا فان
تقاربا فمضارع واللاحق از ترتيبا فمقلوب فانكنا اول البيت و
آخره فمجنح از تشابها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل
فاشتقاق او توالي متجانسان فازدواج رد العجز على الصدر الختم

المساق [او] بحرف [في الوسط فمكتنف] نحو جدي جهدي [او]
بحرف [في الاخر فمذيل] نحو د معى هام هامل و قابي واه و اهل
[او] اخذاقا [حرفا] اى في جنس الحرف لا العدد [فان تقاربا]
مخرجا [فمضارع] نحو بدي و بين كذى ليل داس و طريق طامس
و هم يذهبون عنه و يذاون عنه الخيل معقود بنواصبها الخير [و الا] فهو
[لاحق] نحو ويل لكل همزة مازة بما كذتم تفرحون في الارض بغير الحق و
بما كذتم تفرحون جاءهم امر من الامن [او] اخذاقا [ترتيبا فمقلوب] نحو
حسامه فتح لا وليائه حلف لاعدايه اللهم استر عوراتنا و امن روعاتنا
[فانكنا] اى اللفظان المقلوبان احدهما [اول البيت و] الآخر [آخرة
فمجنح] كقواي في البديعة مهد اخا جرم مرك اخاندم * مدن اخاكرم
مرج اخا دهم * [او تشابها] اى اللفظان [في بعض الحروف فمطلق]
نحو قال اني لعمركم من القاين [او] اجتمعا [في الاصل فاشتقاق]
نحو فاقم وجهك للدين القيم [او توالي متجانسان فازدواج] نحو
وجئتلك من سباء نبأ [رد العجز على الصدر الختم بمرادف البدء]
اى المبدربه [او مجانسه] كقوله تعالى نخشى الناس و الله احق
ان تخشاه استغفروا ربكم انه كان غفارا و قول الارجاننى دعاني من
سلامك دعاني * فداعى الشوق قبلكما دعاني * [السجع تواطوء]

بمرادف البدء از مجازسه السجع تواطوء الفاصلتين على حرف واحد فان
 اختلفا وزنا فمطرف ارامتوي القريبتان وزنا و تقفية فترصيع والافمتواز
 التشريع بناء البيت على قايديتين لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل
 الروي و الفاصلة الغلب نحو كل في فلك التضمين ذكر شيء من كلام

الفاصلتين [من النثر [على حرف واحد] فهو في النثر كالقافية في الشعر
 [فان اختلفا وزنا فمطرف] نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا و قد خلقكم
 اطوارا [ارامتوي القريبتان وزنا و تقفية فترصيع] كقول الحريري فهو
 يطبع الاسجاع بجواهر لعطاء و يقرع الامماع بزواجر وعطاء [والا]
 بان لم تسنويا وزنا [فمتواز] كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة و اكواب
 موضوعة [التشريع بناء البيت على قايديتين] يصح المعنى بالوقوف
 على كل منهما كقول الحريري ياخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى
 و قرارة الاكدار * دار متي ما اضحكمت في يومها * ابكت غدا بعدا لها
 من دار [لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل الروي] و هو آخر البيت
 [و] قبل [الفاصلة] كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر و اما السائل
 فلا تنهر و قول المعري كل و اشرب الناس على خبرة * فهم يمرون و
 لا يعذبون * و لا تصدقهم اذا حدثوا * وانذي اعهدهم يكذبون [العلب] ان
 يقرأ عكس الكلام كطردة [نحو كل في فلك] و ربك فكبر [التضمين
 ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان [التضمين] بيتا
 فاستعانة [لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر
 في مرثية شيخه شيخ الاسلام البلقيني محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا *
 ليسمعوا منه فزتم منه بالوطر * علوتم فتواضعتم على ثقة * لما تواضع

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستعانته او مصراعاً فمادونه فايداع
ورفو او من القرآن والحديث فاقتباس از اشارة الى قصة او شعر

اقوام على غير * البيت الثاني تضمنين من قصيدة لابي العلاء [او
مصراعاً فمادونه فايداع ورفو] لانه اوهع شعرة كلام الغير ورفاه به كقولي
البحث ان يبدو و بحلو قصده * كالبدري لم يرحا جب من دونه * و
البحث في بدء التامل ما انجلي * كالبدري يشرق من خلال غصونه
ضممت صدر قول القائل * والبدري يشرق من خلال غصونه * مثل
المليح يطل من شبك * وقولي ان ابن ادريس حقا * بالعلم اولى
واحرى * لانه من قريش * وصاحب البيت ادري * ضممت ثلثي
قول القائل وصاحب البيت ادري بالذي فيه [او] ضمن [من
القران والحديث فاقتباس] كقوله ان كنت از معت طي هجرنا *
من غير ما ذنب نصبر جميل * وان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله و
نعم الوكيل * وقولي قد بلينا في عصرنا بقضاة * يظلمون الاتام ظلما عما *
ياكلون التراث اكلاما * ويحبون المال حبا جما * وكقول ابن عباد
قال لي ان رقيبى * سيء الخلق فداره * قلت دعني وجهك اجزة
حفت بالمكارة * اقتبس حديث حفت الجنة بالمكاره [او] فيه [اشارة
الى قصة او شعر] مشهور [فتلميح] بتقديم اللام على الميم كقوله نو الله
ما ادري احلام نائم * المت بنا ام كان في الركب يوشع * اشارة الى
قصة يوشع عليه السلام و استيقافه الشمس و كقوله لعمر و مع الرمضاء
والذار تلتظي * ارق واحفى منك في ساعة الكرب * اشار الى البيت
المشهور المستجير بعمر و عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار * [او

فما جمع أو نظم نثر فعقد أو عكسه فجل و الأصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكسه و ينبغي التأنق في الابتداء و التخلص

نظم نثر فعقد [كقوله * ما بال من اوله نطفة * و جيفة آخرة
يفخر * عقد قول طى رضي الله عنه و ما بال ابن آدم و الفخر
و انما اوله نطفة و آخرة جيفة [او عكسه] اي نثر نظم [فجل] كقول
بعضهم فانه لما قبحت فعلاته و حذظت نخلاته لم يزل سوء الظن
يقتاده و يصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتذبي * اذا ساء فعل المرء
سادت ظنونه * و صدق ما يعتاده من توهم * [و الاصل] في حسن انواع
البديع اللفظية [تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه] بان يكون المعنى تابعا
للفظ لان المعاني اذا تركت طى سجيتهما طلبت لانفسها الفاظا تليق
بها فيحسن اللفظ و المعنى جميعا و اذا اتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة و
جعل المعاني تابعة لها كان كظاهر مموه طى باطن مشوه [و ينبغي]
للمتكلم [التأنق] اي المبالغة في الحسن [في] ثلثة مواضع احدها
[الابتداء] بان ياتي بما يذاهب المقام كقوله في التهنية * بشري فقد انجز
الاقبال ما وعدا * و كوكب المجد في افق العلي معدا * وقوله في دار * قصر
عليه تحية و سلام * خلعت عليه جمالها الابام * وقوله في الدنيا
هي الدنيا تقول بملأ فيها * حذار حذار من بطشى و منكى * و
يجتذب في المدح و نحوه ما يتطير به كقوله * موعد احبابك بالفرقة
غد [و] ثانيها [التخلص] بان ينتقل مما افتتح به الكلام من تشبيد
او غيره الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما كقوله [يقول في قومص
قومي وقد اخذت * هذا السرى او خطا المهرية القود * امطلع الشمس تبغي

والانتهاء *

ان توم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود * [و] والثها [الانتهاء] بان
ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهل * و
هذا دعاء للبرية شامل *



علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها الجمجمة
سبعة اعظم اربعة جد ر ان و قاعدة و قحف عظامان
اللحميان الاطى من اربعة عشر عظما و الاسفل من عظمين وفيهما

علم التشريح

[علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها] وسياتي تعريفها
[الجمجمة] اى الراس مركبة من [سبعة اعظم اربعة جدران]
احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر الحاجب و
الثاني مقابله موخرها وهو اصلب الجدران والاخران يمنة و يسرة و
فيهما الاذنان [وقاعدة] عظم واحد صلب يحمل سائر العظام [وقحف]
كالسقف للدماغ [عظامان] وشكله مستدير [اللحميان الاطى] منهما
مركب [من اربعة عشر عظما و الاحفل] مركب [من عظمين]
يجمع بينهما الذقن [وفيهما اثنان و ثلاثون سنا] في كل لحي ستة
عشر ثنيتان و رباعيتان للقطع و نابان للكسر و ضاحكان و ستة اضراس
للطحن و ناجذان و ليس لغيرها من العظام حن و اعيدت هي
بالحن بقوة من الدماغ لتميز بين الحار والبارد [اليد] للجنس اى كل
من اليدين تركيبه من [كتف] مربوط مع الترقوة بزائدة تسمى منقار
الغراب من فوق و اخرى من اسفل تمنعانه عن الانخلاع [وعضد] عظم
مستدير طرفه الاطى محدوب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو و

اثنان و ثلاثون سفا و اليل كتف و عضد و ساعد و رسغ و كف
اربعة اعظم و خمسة اصابع العنق سبعة اعظم الترقوة عظام الصدر

لمخاوتة يعرض له الخلع كثيرا و حكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها
[و ساعد] من عظمين متلاصقين طولاً و الفوقي الذي يلي
الابهام ادق و السفلى الذي يلي الخنصر اغلظ و طرفاهما تلتئم منه
المرفق مع العضد [و رسغ] من سبعة عظام اصلية و واحد زايد فالاصلية
في صفيين احدهما يلي الساعد و عظامه ثاثة و الآخر اربعة المشط و
الاصابع و الزايد ليس في احد الصفيين بل وقابة عصبية تاتي الكف و
يلتئم الرسغ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسغ
[و كف اربعة اعظم] مشدود بعضها ببعض بحيث لو كسحت جلدها
لم يخش انفصالها و يلتئم مفضلها مع الرسغ بفقر في اطراف عظامه
يدخالها لقم من عظام المشط [و خمسة اصابع] كل اصبع قلعة اعظم مستديرة
قواعدها اعظم مما يليها وهكذا طى التدريج الى روعسها و وصلت ملامياتها
بحروف و نقر متداخلة بينها رطوبة انزجة و طى مفاصلها اربطة قوية و
اغشية غضروفية [العنق سبعة اعظم] لكل واحد غير الاول احدي عشرة
زائدة سنسنة و جناحان و اربع زوايد مفصلية شاخسة الى فوق و
اربع الي اسفل و لكل جناح شعبتان و دايرة [الترقوة عظام]
بينهما خلوعند النحر ينفذ فيه العروق الصاعدة الى الدماغ و العصب
النازل منه و يتصل براس الكتف فيرتبط به [الصدر سبعة اعظم]
من عظام العنق لها مناسن كبار و اجنحة غلاظ وله ايضا نقر اربع بمناسن
و اجنحة دونها و خامسة بلاجنح [الظهر سبع عشرة نقرة] وهي عظام

سبعة اعظم الظهور سبع عشرة فقرة واربع وعشرون ضلعا العجز
من ثلث فقر وعظمى العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب
وعقب ورمع ومشط وخمسة اصابع فرع الغضروف الين من

فى وسطه ثقب وقد يكون لها اربع زوايد او ست او ثمان ومكان مدنها الى
فوق او اسفل فشاخصة او يمنية او يسرة فاجنحة او خلف فسداس واحد هاسدس
بكسر المهملتين [و اربع وعشرون ضلعا] يدخل فى كل واحد منها زائدتان
فى فقرتين غايرتين فى كل جناح والسبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع
الصدر و الوسطان اكبر و اطول و الاطراف اقصر [العجز من ثلث فقر
هى اشد الفجارات تهذ ما و اوثقها واعرضها اجنحة] و عظمى العانة
احدهما يمنية و الاخر يسرة يتصلان فى الوسط بمفصل موثق و هما
كالاساس لجميع العظام الفوقية و الموخر منهما عليه المذانة و الرحم و
اوعية المني [الرجل فخذ] و هو اعظم عظم فى البدن اعلاه فى حق الورك
و فى اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة [و ساق] كالمساعد عظمان اكبر
واصغرى راحه ثقتان فيهما زائدتا الفخذ موثقا برباط شاد [و قدم]
عظامه ستة و عشرون عظما [من كعب] واسطة بين الساق و العقب
اوله بين الطرفين الثابتين من القصبتين للساق يحتويان عليه
من جوانبه و طرفاه فى ثقتين فى العقب [و عقب] صلب مستدير
[و رمع] و هو مخالف لرمع الكف فانه صف واحد و عظامه اقل
[و مشط] عظامه خمسة متصلة بالاصابع [و خمسة اصابع] الابهام من
سلاميين و البواقى من ثلاثة [فرع] فيما دون العظم [الغضروف
الين من العظم] فينعطف [و اصلي من غيره] اى سائر الاعضاء

العظم و اصلب من غيرة العصب ابيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتوم اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب و اوتار و رباطات العروق
ضوارب وهي الشرائين وغيرها وهي اوردة الشحم لتذوية العضو

و منفعتة اتصال العظام بالاعضاء المليفة لئلا يتاذى اللين بمجاورة
الصلب بلا واسطة [العصب] جسم [ابيض] لدن لين [صعب
الانفصال] لمدنه [سهل الانعطاف] لليذه منفعتة اتمام الحس والحركة
للاعضاء [الوتر] جسم يندبت [من اطراف اللحم شبه المفصل] و عبارة
القائون شبه العصب [يصل بين العظام] ان لا يمكن اتصالها بالعصب
للطفه و صلابتها و لا بدمع الرباط لعدم زيادة حجمة به زيادة تبلغ ذلك
[العضل] بفتح العين المهملة و الضاد المعجمة جمع عضلة [لحمية
الجسد] مركبة [من لحم وعصب و اوتار] وقد عرفتها [و رباطات] وهي اجسام
تشبه العصب لاحس لها و رايت في كلام بعضهم هي كل لحمة غليظة
منبرة اي ناتية كلحمة الساق والعضد وفي حديث النسائي ازره
المومن الى عضلة ساقيه وفي لفظ له الى انصاف ساقيه [العروق]
قسمان [ضوارب وهي الشرائين] جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون
الراء و تحذية و نباتها من القلب و منفعتها ترريح القلب و نقص البخار
عنه [وغيرها] اي غير ضوارب [وهي اوردة] جمع وريد و نباتها
من الكبد و منفعتها توزيع الدم على الاعضاء [الشحم] وهو اربطب اعضاء
البدن جعل [لتذوية العضو] المجاور له [الغشاء] جسم من ليف
[عصباني رقيق] غير ثخين [عديم الحركة له حس قليل] ينفشي

الغشاء فصباني رقيق عديم الحركة له خمس حواس جسم عصبى له حس كثير يستر البدن الشعر لزينة و منفعة الظفر لزينة و تدعيم و اعانة للاصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة و حجابين العين سبع طبقات ملتحمة

سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها ليحفظ شكلها [الجلد جسم عصبى له حس كثير يستر البدن] وهو اعدل البدن و اعدله جلد اذملة السبابة ثم جلد سائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد [الشعر لزينة] كاللحية [و منفعة] كشعر الحاجب و العين يمنعان شعاع الشمس عنها و فى معجم الطبراني حديث نبات الشعر فى الانف امان من الجذام و هو ضعيف [الظفر] مستدير من عظام لينة لتذظا من تحت ما يصا كها فلا تنصدع و جعل [لزينة و تدعيم] للانملة فلاتهن عذو الشد على الشىء [و اعانة للاصبع] ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة و من الحك و التنقية كذا ذكر اهل هذا الفن و وجدت فى الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم فى تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه و تركت الاظفار زينة و منافع و روى ايضا عن السدى قال كان آدم طوله ستون ذراعا فكساه الله هذا الجلد و اعانه بالظفر يحتك به [فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة و حجابين] و رتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا ينتن قانه اهل الفن و ميائتي حديث يدل عليه [العين سبع طبقات ملتحمة] و هي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المسمى بالسحق المنفرش على الجبهة الكائن

وقرنية و سببي- وعنكبوتية و مشيمية و شبكية و صلبة و ثلاث
رطوبات بيضية و جليدية و زجاجية الاذن من لحم و غضروف

منه الجفن يحتوي على العين يشدها و يربطها [وقرنية] وهي
جسم منعطف من الصلبة كمشطاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع
قشور الخارجة باردة يابسة صلبة و الداخلة فيها حرارة يصيرة و اللتان
في الوسط معتدلتان [وعضدية] وهي منعطف من المشيمة كذصف عذبة تجمع
الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج [و عنكبوتية] وهي جزء منعطف
من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يهتر الجليدية الي نصفها و
يغذي بالفاضل عنها و يحجز بينها و بين البيضية و تمنعها من علها
[و مشيمية] وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب الذابت من
مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجدين تطف الدم
و ترققه ليصلح غذاء للشبكية [و شبكية] وهي طبقة من العصب
و عروق مختلطة و اردة كشبكة الصياد تغذو الزجاجية و توصل الذور
بوساطتها الي الجليدية [و صلبة] وهي جزء من منفرش غشاء صلب
ذابت من مقدم الدماغ توقي العين من العظم الذي هي فيه ليلا يضرها
صلابته [و ثلاث رطوبات بيضية] وهي رطوبة تشبه بياض البيض
الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقي الجليدية و تذيها [و جليدية] وهي
رطوبة تشبه الجليد الجامد في وسط العين وهي اشرف اجزائها لانها
آلة الابصار و كل ما في العين يخدمها [و زجاجية] وهي جسم ابيض
كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية لتغذوها
[الاذن من لحم و غضروف و عصب حساس] و ليس السمع فيها

و عصب حساس اللسان من لحم رخو وردي و غضروف
 و شريان و غشاء له حس القلب مخروط صنوبري قاعدته
 في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر احمر
 رماني من لحم و ليف و غشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف
 البصر فهو من المقللة و امتدت بالمرارة و العين بالملوحة لحكمة كما روينا
 ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم
 الملوحة في العينين لانهما شحمتان و لولا ذلك لذابتا و جعل المرارة
 في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة الا التهمت
 الوصول الى الدماغ فاذا ذاق المرارة التهمت الخروج و جعل الحرارة
 في المنخرين يستنشق بها الريح و لولا ذلك لافتن الدماغ و جعل العذوية
 في الشفتين يجرد بها طعم كل شيء و يسمع الناس حلاوة منطقة
 [اللسان من لحم رخو وردي] اي يشبه لون الورد و ان تغير عنه
 لعارض [و غضروف و شريان و غشاء له حس] و في العصب
 المفروش على جرمه قوة الذوق و امتد بالريق ليتأني له التقطيع و
 التردد في الكلام و ليعين على وصول الطعام الى المعدة [القلب مخروط
 صنوبري] اي كهيأة الصنوبر [قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل
 الى الجانب الايسر] و لهذا يطول النوم عليه لانه اهداء له لونه [احمر
 رماني من لحم و ليف و غشاء صلب] قال جالينوس وفيه تجويفان
 ايمن و ايسر و الدم في الايمن اكثر و هما عرقان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب وشم وعروق
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشم وورين و
شريان فرع الكبد من لحم وشريان وورين وغشاء له حس المزارة جسم

فاذا عرض للقلب مالا يوافق مزاجه انقبض فانقبض لانقباضه العرقان
فيتشنج لذلك الوجه اوما يوافقه انبسط فانبسطا لانقباضه قال وفيه عرق
صغير كالثبوبة مطلق في شغاف القلب فاذا درض له غم انقبض ذلك العرق
فيقظ منه دم طين شغافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاء فيكون
ذلك عصرا على القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس
والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكر انتهى
ومذهب اهل السنة انه محل العقل [فرع حجاب الصدر من
لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق] يصل
اليها الطعام فينهضم فيها بحرارتها مع ما حولها من الكبد
والطحال والقلب فيصير كيلوسا ومحلها فوق الصرة وورد فيها
حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة
صدرت العروق بالصحة واذا فهدت المعدة صدرت العروق بالمعقم رواد
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريح الرهاوي متروك و
قيل انه موضوع [الامعاء] جمع معنى بالكهر والقصر اي
المصارين [عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشم وورين
وشريان فرع الكبد من لحم وشريان وورين وغشاء له حس] يطبخ
الكيلوس دما ويميز منه صفراوي وموداوي ويغذو به مايز الجسم
[المزارة جسم عصباني ملاصق للكبد] وهي وعاء الصفراء [الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخالص كمد من لحم وشریان و
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم و شحم و وريد و شريان
و غشاء له حس المثانة جسم عصباني من وريد و شريان
بين العانة و الدبر الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد و شريان
الذكر رباطي من لحم و عصب و عروق و شريانات حساس

متخالخل كمد من لحم و شريان و غشاء له حس [وهو عاء السوداء
ولاوعاء المبلغم ولا تنافي بين هذا المذكور في الكبد و الطحال و بين
الحديث السابق في التفسير احلت لغاميتان و دمان فصماهما
دمين لان المراد باللحم جامدة ولا يذافية ما ضم اليه فتامل [فرع
الكليتان] كل واحدة منهما [من لحم] صلب قليل الاحمرة [و شحم] كثير [و
وريد و شريان و غشاء له حس] ومنها ياتي البول كما هيأتي
[المثانة] بالمثانة [جسم عصباني] مضاعف [من وريد و شريان] وهي
وعاء البول موضعها [بين العانة و الدبر] و طلى فمها عضلة تحيط
بها تحبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن
تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزرق البول و انما ياتي اليها البول
من الكلى من عرقين يسميان الجالبيين [الانثيان من لحم ابيض
دسم و وريد و شريان] لانضاج المنى و لكل واحدة من الرجل عضلتان
تحفظهما من الاسترخاء و من المرأة عضلة لعدم بروزهما منها [الذكر
رباطي من لحم] قليل [و عصب و عروق و شريانات حساس] وله عضلتان
بجانبيه اذا تمددتا اتسع المجرى و بصطاته و امتقام المنفذ و جري فيه
المنى بسهولة و عضلتان باصاه يفتتان من عظم العانة اذا اعتدل

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب *

تهددهما انتصب مستقيما او اشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما
 مال الى جهته [الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان
 كذكر مقلوب] موضعه بين المثانة و السرة و منفعته قبول الحمل خاتمة
 روي مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم طى ثلاث مائة وستين
 مفصلا فمن كبر الله و حمد الله و هلى الله و سبح الله و استغفر الله و
 عزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما و امر بمعروف او نهى
 عن منكر عدد الستين و الثلثمائة فانه يمشي يومئذ و قد زحزح
 نفسه عن النار *



علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض الاركان نار وهواء وماء

علم الطب

[علم يعرف به حفظ الصحة] ان تذهب [وبرء المرض] الحاصل
والاصل فيه حديث تداورا الآتي آخر الباب وغيره وروى البزار عن
عروة قال قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء العرب
والعجم يزعمون له فتعلمت ذلك والاحاديث الماثورة في علمه صلى الله
عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها درارين واختلف في
مبدأ هذا العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي اصيبعة في طبقات
الاطباء والمختار وفاقاله ان بعضه علم بالوحى الى بعض الانبياء وسائرة
بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلى راي شجرة
نابذة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لامي شى
انت فتقول لكذا فان كانت لداء كتبت وان كانت لداء
كتبت و ان كانت لغرس غرمت الحديث [الاركان] للعناصر
اربعة [نار و هواء و ماء و تراب] لانه ان كان خفيفا بالاطلاق
فالنار او بالاضافة فالهواء او ثقيل بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالماء
[الغذاء] بالمعجمة وهو القوت [جسم من شانه ان يصير جزءا شبيها

وتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا اقليها بالمغذي
 الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا الاخلاط دم
 فبلغم فصغراء فسوداء الاسباب مادي و فاعلي و صوري و غائي

بالمغذي [فانه اذا استقر في المدة انهضم كما تقدم فيصير كيلوسا اي
 جوهرًا سيالًا يشبه ماء الكشك المخين ثم ينجذب لطيفه فيجري في
 عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد و ينفذ في
 اجزاء صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلاقيها بكليته فينظف فيعلوه شيء
 كالرغوة و هو الصغراء ويرهب فيه شيء و هو السوداء و يحترق شيء و
 هو البلغم و المستصفي هو الدم و به تغذي الاعضاء و يصير جزءا منها
 و يدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغذي من الحديث قوله صلى الله
 عليه و سلم من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني
 [الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا] بالهضم الكبدي
 المذكور [الاخلاط] التي عرف جنسها اربعة [دم فبلغم فصغراء فسوداء]
 وعطفها بالفاء للاشارة الى ان كلا اشرف مما يليه و اشرفها الدم لان به
 غذاء البدن و يليه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصغراء لانها توافقه في كيفية
 و السوداء تخالفه في كيفيتين [الاسباب] لكل مركب اربعة [مادي]
 و هو ما يحصل به امكان الشيء [و فاعلي] و هو الموتر في وجوده [و
 صوري] و هو الذي يجب عنده حصوله [و غائي] و هو ما لاجله وجوده

(٢) قوله و يحترق شيء و هو البلغم • هكذا في النسخ الاربعة الموجودة لعل
 الصواب مكانه هذا [و لم ينضج شيء نضجا تاما و هو البلغم •

فالقصور حاد و الطويل مزمن و تشخيصه أصل العلاج الأسباب
 أما بدني مولد بواسطة فالسابق او بدونها فالواصل او خارجي
 فالبادي البحران تغير عظيم في المرض الي صحة او عطب الأمور

عن مجراه الطبيعي كعوجاج المستقيم و ترويع المستدير و بالعكس
 او المجارى بان تنسد او تضيق او تتسع او التجايف بان تصغر او
 تخلو او بالعكس و فساد الوصع كالانخلاع و النزول بدونه و تحركه لا طي
 المجري الطبيعي و الاراني او عدمه و فساد المقدار بالزيادة كالورم او
 النقصان كالضمور و فساد العدد بالزيادة كسلعة و اصبع او النقص كذقصها
 [و] ثالثها [تفرق الاتصال] كالغك و الفتق و الجرح [فالقصور] الخطير
 من المرض [حاد] و الحاد جدا ينقضي في اربعة ايام و دونه فيما بين
 التاسع و الحادي عشر و دونه في اربعة عشر يوما و القليل الحدة
 فيما بعدها الى سبعة و عشرين [و الطويل] بان جاوز الاربعين يوما
 [مزمن و تشخيصه] اى المرض [اصل العلاج] و الا فمن عالج بلا
 تشخيص خطأة اقرب من اصابته [الاسباب] للامراض ثلاثة لان
 السبب [اما بدني مولد بواسطة فالسابق] كالاملاء للحمي [او]
 بدني مولد [بدونها فالواصل] كالعفونة للحمي [او خارجي فالبادي]
 كالغم و السهر و شدة الحركة للحمي [البحران تغير عظيم] يحدث
 [في المرض] يفضي [الي صحة او عطب] و يكون تارة بان تقهر الطبيعة
 المرض و تدفعه بالتمام وهو الكامل و تارة بان تقهرة فهرا تتمكن به من
 قهرة بالتمام وهو الناقص و تارة بان تدفعه عن القلب و الاعضاء الرئيسية
 الي بعض الاطراف وهو الانتقال و تارة بان يستولى المرض فيفسد

الضرورية الهواء وفضله المكشوف للشمس الا اذا فسد و الماكول
و يختلف بالامراض و اصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري
و في الطاعون الشعير و اللحم الحداث الطري و البقول الخمس و
المشروب و فضله الخفيف السريع البرودة و السخونة الجارى في

البدن به اربا آخر يكون الاول مهيا له وهو الردي [الامور الضرورية] ستة
منها [الهواء] وهو اشدها احتياجا اليه [و فضله المكشوف للشمس]
لانها المصلحة له [الا اذا فسد] فسادا عاما فان المكشوف حينئذ يقتل
من المغوم و المحجوب [و] منها [الماكول و يختلف] حاله [بالامراض
و اصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري] لان ما اجتمعت فيه
الاصناف المذكورة اخف على المعدة و امرع للهضم [و] اصلح [في
الطاعون الشعير] لانه بارد يابس و اقل غذاء من البر و المايم للطاعون
مامال الى البرد و الجفاف و تخفيف المعدة ان اقتبل الا بدان له الرطوبة
و ابعدها منه الجافة [و] اصلح [اللحم الحداث الطري] لطفه و كثرة
غذائه و قبوله للهضم بخلاف ضده و فضله الضان و اطيبه لحم الظهر
فقد روى الثمائي و ابن ماجة حديث اطيب اللحم لحم الظهر و روى ابن
ماجة ايضا حديث ميد طعام اهل الدنيا و اهل الجنة للحم [و] اصلح
[البقول الخمس] لانه اغذاها [و] منها [المشروب و فضله] الماء
[الخفيف] الصافي الكلو البارد [السريع البرودة و السخونة] للطاقة
جوهره [الجارى] طين المسيل لآحماة و لا سبخة و يليه الصخر
من علو الى سفلى في جهة المشرق [في اودية عظيمة مكشوفة للشمس
و الرياح] بخلاف ما فقد صفة من هذه الاوصاف فانه يورث امراضا

أودية عظيمة مكشوفة للشمس و الرياح و وقته بعد ذوب الاغذية
 و اقله ساعة و شئ و اكثره ثلاث فان اكل حريفا او مالحا او حارا او يابسا
 و جب معه و الحركة و السكون و اليقظة و النوم و اجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالممدد في الكدر و الهزال و التجهيف في المالح
 و ضعف المعدة في السخن و النطحال و غيره في الراكد و قد روى الترمذى
 عن عايشة قالت كان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحلو البارد و روينا في المائتين للمصابونى حديث سيد الامام في الدنيا و
 الاخرة اللحم و سيد الشراب في الدنيا و الاخرة الماء و سيد الرياحين في الدنيا
 و الاخرة المغاغية [و وقته] اى الشرب [بعد ذوب الاعذية و اقله ساعة
 و شئ و اكثره ثلاث] من الصاعات الزمانية [فان اكل حريفا او
 مالحا او حارا او يابسا و جب] الشرب [معه] اى الاكل فضلا عن
 ان يكون بعده و قد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل رطبا و شرب
 عقبه الماء و الرطب حار [و] منها [الحركة و السكون] و افضلهما المعتدل
 فان المفراط منهما يبرد و يجفف [و] منها [اليقظة و النوم و اجوده
 المعتدل] المتصل [الليلى] الواقع بعد الهضم بخلاف النهارى فهو
 رهى ثم تركه لمن اعتاده بالتدريج ابدأ و ابدأ منه التملل من سهر و نوم
 و الزايد طى الاعتدال او الناقص عنه مذموم شرعا و طبيا و عقلا و عرفا
 و دليل الشرع فى الزايد حديث يعقد الشيطان طى قافية راس احدكم
 اذا هو نايم ثلاث عقده يضرب طى كل عقدة مكانها عليك طويل فارقد فان
 استيقظ و ذكر الله انحلت عقدة فان تروا انحلت عقدة فان صلبى
 انحلت عقدة كلها فاصبى نشيطا طيب النفس و الا اصبى خبيث النفس

الليلي النبض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد و الاسهال الصيف انقاص الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم الخريف ترك المجفف الشتاء الرياضة و التبسط في الغذاء

كسلان و حديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى اصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه رواهما الشيخان وفي النقص قوله صلى الله عليه وسلم نم وقم فان لجسدك عليك حقا وقوله اني انام و افوم رواهما ايضا الشيخان و دليل الطب في الزيادة احداث ببلادة القوى الفساذية و الامراض الباردة و في النقص احداث امراض حادة و احراق الاخلاط و اختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط و انقباض لتدبيرها [اي الروح بالنسيم المستنشق] تدبير الفصول [الاربعة] الربيع [وهو اسم لربع محيط منطقة فلک البروج اولها اول الحمل و آخرها آخر الجوزاء تدبيرة [الفصد و الامهال] عادة او حاجة لهيجان الاخلاط فيه [الصيف] وهو من اول السرطان الي آخر المنبلة تدبيرة [انقاص الغذاء] لضعف الهضم فيه بتوجه الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لاتركه لانه يودي الى الذبول لانه مفطر التحليل [وترك الرياضة] لانها محملة وهو كذلك فيكثر التحليل [وهي] اي الرياضة [حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم] كالمصارعة و المعالجة و ركض الدابة و ركوب السفينة [الخريف] وهو من اول الميزان الى آخر القوس تدبيرة [ترك المجفف] لكثرة الجفاف فيه [الشتاء] وهو من اول الجدى الى آخر

الطفل بماء و يغسل بفاتر و يقطر في عينيه زيت و ينوم في معتدل هواء مايل الى الظلمة و يتحفظ في تقيطه على شكله و يرضع من غير امه في النفاس و علاجه بعلاج المرضع له و لا حاجة بالصبي الى استفراغ الشيخ استعمال المرطب المسخن و الادهان

الحوت تدبيرة [الرياضة] لجمود الاخلاط فيه فتحللها [و التبسط في الغذاء] لقوة الهاضمة فيه بحرارة الجوف [الطفل] تدبيرة [بماء] بان يدهن بزيت و ملح ما خلا فمه وائفه ليسخن بدنه و يصاب [و يغسل بفاتر] لتحلل الفضلات التي احتبست بالتمليح بخلاف الحار و البارد لتأذيه بهما [و يقطر في عينيه زيت] للتقويم و حفظ الصحة [و ينوم في معتدل هواء] حذرا من تضرره بالحر و البارد لسرعة انفعاله و تاثيره [مايل الى الظلمة] حذرا من تفرق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف و من ضعفه عن ملاقاته الضوء بشدة الظلمة [و يتحفظ في تقيطه على شكله] بان يكون برفق ليلا يفسد بشدة الشد لرطوبة اعضائه و شدة قبولها [و يرضع من غير امه في النفاس] لتكدر لبنها في مدته و الافلين الام لا يعدله شيء [و علاجه بعلاج المرضع له] لان بدنه لا يتحمل العلاج و يتثر بادنى شيء [و لا حاجة بالصبي] طفلا او فوقة [الى استفراغ] لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه و لانهم في زمن النمو فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج له دم و ان احتاج اليه لكثرتة و سيأتي انه لا يفصد قبل اربعة عشر سنة [الشيخ] تدبيرة [استعمال المرطب المسخن] ليدبس مزاجه و برده [و الادهان] لترطيبه و روى الترمذي حديثا كلوا الزيت و ادهنوا به فانه من شجرة

وشم المعتدل و النوم في الاحاين و تفرقة الغداء و تقايله سوء المزاج المادي بالاستفراغ و غيره بالتبديل الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي و لا يفصل قبل اربعة عشر سنة و منفعته ازالة الامتلاء و منع حدوث مترتب عليه و هو اولى المستفرغات قانون يقدم الالم عند الاجتماع و التضاد و لا يعالج الا المطيع

مباركة و حديث ثلاث لا ترد الوسائد و الدهن و اللبن و حديث انه صلى الله عليه و علم كل يكثر دهن راسه و تسريح لحينه كان ثوبه ثوب زيات و روى الشيرازي في الالقاب بسند واه من حديث انس مرفوعا سبب الادهان البنفسج [وشم المعتدل] من الروايح لتعديله مزاج الروح [و النوم في الاحاين] المتفرقة و لو بالاستحلاب لترطيبه [و تفرقة الغداء] على الاوقات [و تقايله] لضعف هضمه فروعي ليحصل له استمرار الاغذية و عدم الخلو عنها الاوجب لانراط التحليل [سوء المزاج] و هو خروجه عما يذبني ان يكون عليه [المادي] منه تدبيره [بالاستفراغ] لمادته اذ هي المولدة له [و غيره بالتبديل] و هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار و التسخين في البارد و الترطيب في اليابس و التجفيف في الرطب [الفصل] تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي [فخرج بالتفريق الرعاف و بما بعده الحجامه] و لا يفصل [احد] قبل اربعة عشر سنة [و يحجم في السنة الثالثة و لا يحجم بعد الستين و يفصل بعدها] و منفعته ازالة الامتلاء و منع حدوث [مرض] مترتب عليه [لو بقي] و هو اولى المستفرغات [لانه يمتصل المادة] قانون يقدم الالم [من الامراض في المعالجة] عند الاجتماع و التضاد و لا يعالج الا المطيع [لانه بامتثاله يظهر فيه ثمرة العلاج

وكل داء له دواء الا السام والهرم وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل
مصح او ممرض فبقدر الله تعالى *

بخلاف العاصي وقد كره الفقهاء اكرهه المريض على الدواء [وكل داء
له دواء الا السام] وهو الموت [والهرم] روى الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداؤوا
عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دواء غير داء واحد الهرم وروى البخاري حديث ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء وروى البزار عن حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذلك من علمه و جهل
ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق
البغدادي الداء خروج البدن او العضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع
ولا شيء منها الا وله صد وشفاء الضد بضده و انما يتعذر استعماله للجهل
به او ففقدته او مواعع اخر اما الهرم فهو اضمحلال طبيعي و طريق الى
الغذاء ضروري فلم يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد و لا ينقص
[وفي كل شيء دواء الا الخمر] اما الاول فلحديث البزار عن ابن عباس
السابق ادل القن و اما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انها ليست بدواء ولكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما
حرم عليها و لذلك كان الاصح عندنا تحريم التداوي بها و قال السبكي
في قوله تعالى و يسالونك عن الخمر و الميسر قل فيهما اثم كبير و
منافع للناس كان ذلك قبل التحريم فلما حرمت هللت المنافع] و

كل مصبح او ممرض فبقدر الله تعالى [يفعلها عنده اوبه خلاف بغير
اهل السنة ورجح الغزالي والسبكي القاني وروي الترمذي وابن
ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نتداوى
فيها و رقى نسترقى بها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقاً عادلاً صاحب فكاك
و حذق ومهارة وصبر ونصيحة و معلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكماله في صناعة الطب والمتعلم ينبغي ان يكون خبيراً ذكياً انتهى
ويجوز ان يطب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضوره
محرم او نجسة ويسن التداوي فان تركه توكلنا نفضيلة و اطعام المريض ما
يشتهي و يكره الدعاء بالضر و تمنى الموت لاجله وله تعالى ايلام الاطفال
و الدواب لانهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء و ليس يصيب المؤمن
و صب و لا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطاياها او رفع
بها درجات كما صح بذلك الحديث *



علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى و احتقار ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض و ترك المحرمات ثم النوافل و المكروهات و ليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حده كما قال الغزالي رحمه الله [تجريد القلب لله تعالى و احتقار ما سواه] و لذلك سمي به اخذاً من الصفا لتصفية القلوب كما قيل * وليس يشهر بالصوفي غير فتى * صافي فصوفي حتى سمي الصوفي * و حددته دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه احوج الى حده منه الى حد علمه لعدم اعتماده بذلك الذي هوشان المدققين في الظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف [فراقب الله في جميع حالاتك] اي اتقه بحيث انك تراقبه اي تنظر اليه و انك ان لم تكن تراه فانه يواك و ذلك [بان تبدأ بفعل الفرائض] التي افرضها عليك [و ترك المحرمات] عليك كبيرها و صغيرها [ثم] بفعل [النوافل و] ترك [المكروهات] ففي الحديث عن الله ما تقرب اليّ عبدي بشيء احب اليّ مما افترضت عليه و ما يزال عبدي يتقرب اليّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و يده التي يبطش بها و رجله التي يمشي بها و ان سألني اعطيته و لئن استعازني لاعينته رواه البخاري [و ليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور] لان الاول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة او التوصل اليها او الكف عن الحرام فحسن وامتثل انك مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل و من قواعد الشرع ان درء المفاسد اولي من جلب المصالح و لهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه و ما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم على المأمور على الامتناع دون المنهي لسهولة الاجتناب لكن في معجم الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشيء فاتوه و اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم و عذبي ان هذا الرواية مقلوبة و رواية الصحيحين اثبتت [وانت في المباح بالخيار] بين الفعل و الترك [و ان نويت به الطاعة] كالجاوس في المسجد للاستراحة مضموما اليه نية الاعتكاف [او التوصل اليها] كالاكل للقوة على العبادة [او الكف عن الحرام] كالجماع لكسر الشهوة حذرا من الوقوع في الزنا [فحسن] يذاب عليه و في الاخير حديث مسلم و في بضع احدكم صدقة فقيل اياتي احدنا شهوته وله فيها اجر فقال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر [واعتقد] بعد مراعاة ما سبق [انك مقصر فيما اتيت به و انك لم توف من حق الله ما عليك] مقال [ذرة] كيف و اقداره اياك على ما اتيت به نعمة منه فحسب عليك شكرها و في مسند احمد حديث لو ان رجلا يخرط على وجهه من يوم ولد الي يوم يموت في مرفاة الله لحقره يوم القيامة [و] اعتقد [انك لست بخير من احد] و

فانك لا تدري ما الخاتمة و سلم لامر الله تعالى و قضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد وايضا ان تراقب احوال الناس او تراعيهم الا بما ورد به الشرع و استحضري نفسك ثلاثة اصول الاول ان لا نفع و لا ضرر الا منه تعالى و ان ما قدره لك رزقا و نفعاً و شدة و ضرراً في الازل و اصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان [فانك لا تدري ما الخاتمة] لك و له و قد قال صلى الله عليه و سلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بيذه و بيذهها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار و ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بيذه و بيذهها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان [و سلم لامر الله تعالى و قضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد] هو [لا ما تريد] انت و لو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة استمعن بالله و لا تعجزن و ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا و كذا و لكن قل قدر الله و ما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان [و اياك ان تراقب احوال الناس او تراعيهم] فيفسد عليك ابواب كثيرة من الخير [الا بما ورد به الشرع] من المداراة و القول السالم من الاثم و البشر و الصفيح [و استحضري نفسك ثلاثة اصول] تعيينك على ما تقدم من الوصايا [الازل ان لا نفع و لا ضرر الا منه تعالى و ان ما قدره لك رزقا و نفعاً و شدة و ضرراً في الازل و اصل اليك لا محالة] و ان جري على يد شخص فبتقديره تعالى مما قال في كتابه العزيز و ان يمسسك الله بضر فلا كشف له الا هو و ان

عبد مرفوق و ان مولاك و مالك له التصرف فيك كيف شاء
 و انه يقبح عليك ان تكره ما يفعله بك مولاك الذي هو اشفق
 عليك و ارحم بك من نفسك و والديك و انه احكم الحاكمين في
 فعله و انه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضرر الا صلاحك و نفعك

يردك بخير فلا راد لفضله و قال و ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
 عند الله و ان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك فل كل من عند
 الله و قال صلى الله عليه و سلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
 امامك و اذا سالت فاسال الله و اذا استعنت فاستعن بالله و اعلم ان
 الامة لو اجتمعوا على ان يذموك لم يذموك الا بشيء قد كتبه الله لك
 ولو اجتمعوا على ان يذكروك لم يذكروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
 رفعت الاقلام و جفت الصحف رواه الترمذي و صححه فاذا استحضرت
 هذا الاصل هان عليك ترك مراعاة الناس ان لا معنى لها حينئذ
 [الثاني انك عبد مرفوق] و لا تصرف لك في نفسك [و ان مولاك و مالك
 له التصرف فيك كيف شاء] كما هو شان المالك في مملوكه [و انه يقبح
 عليك ان تكره ما يفعله بك مولاك الذي هو اشفق عليك و ارحم بك
 من نفسك و والديك] في الحديث لله ارحم بالمومن من المرأة بولدها
 [و انه احكم الحاكمين في فعله] كما اخبر بذلك في كتابه [و انه لم يرد
 بذلك الواصل اليك من الضرر الا صلاحك و نفعك] من التكفير
 لخطاياك و الترفيع لدرجاتك قال صلى الله عليه و سلم لا يصيب
 للمومن نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمة الا كفر الله
 به من سيئاته رواه الشيخان فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافرا ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات السفر و اجتهد في عمارة دارك و اصلاحها و تزيينها في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهر امديدا بلا نصب و المومن حقا من كملت فيه شعب الايمان وهي بضع وستون اذ بضع و سبعون شعبة

التسليم للقضاء [الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافرا ولا بد ان ينتهي سفرك و تصل الى دارك] فتستقر بها و تنال الراحة و اللذات و الاجتماع بالاحباب الذين سبقوك في السفر [فاحتمل مشقات السفر] الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة و عن المعصية و على شديد المعيشة و نحوها [و اجتهد في عمارة دارك] التي هي مسكنك بالحقيقة [و اصلاحها و تزيينها] بالاكثار من العبادات [في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهر امديدا بلا نصب] فاذا احتضرت هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة و تشبهه الدنيا بالسفر ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه و سلم على حصير فقام و قد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فقال مالي و للدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح و تركها رواه الترمذي [و المومن حقا] اى الكامل في ايمانه [من كملت فيه شعب الايمان] و من نقصت منه و احدة منها نقص من ايمانه بحسبها و قد اجمع السلف على ان الايمان يزيد و ينقص و بادته بالطاعات و نقصانه بالمعاصي [وهي] اى شعب الايمان كما في الحديث [بضع و ستون اذ بضع و سبعون شعبة] رواه الشيخان هكذا على

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما ذكرناه وبملائكته وكتبه
ورسوله والقدر وباليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

الشك من حديث ابي هريرة ورواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و
سبعون بلا شك و ابو عوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعون اربع و
سبعون و الترمذي بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عدداها بطريق
الاجتهاد واقربهم عددا ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب او السنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في
شرح البخاري وتبعناهما في ذلك الايمان بالله وصفاته وحدث ما دونه و
الايمان [بملائكته وكتبه ورسوله والقدر] الايمان [باليوم الآخر] اي القيامة
لانه آخر الايام ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض و
الصراط والميزان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيرة وشره رواه
الشيخان و في لفظ لمسلم والجنة والنار والبعث بعد الموت و روى
الترمذي و غيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيرة و شره
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه و ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه [و
محبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم]
روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا الله والحديث و روى ابو داود والترمذي
حديث يحب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

اوثق عمرى الايمان ان تحب في الله و تبغض في الله [و اعتقاد تعظيمه
 وفيه الصلوة عليه] و قد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاوى
 قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و قال يا ايها الذين امنوا لا
 تقدموا بين يدي الله و رسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
 فوق صوت النبي و ذلك تعظيمه [و اتباع سنته] قال صلى الله عليه
 و سلم لن يستكمل مومن ايمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جيتكم به
 رواه الاصفهاني في الترغيب و رواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يومن
 احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جيت به و اعادة حسن و قال
 صلى الله عليه و سلم عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين عضوا
 عليها بالفواجذ و اياكم و محدثات الامور فان كل محدثة بدعة و كل بدعة
 ضلالة رواه الترمذي و ابن ماجة [و الاخلاص] قال صلى الله
 عليه و سلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب المومن اخلاص العمل و طاعة
 ذوي الامر و لزوم الجماعة رواه احمد و صححه احكام و غيره و
 معني لا يغفل لا يفتقد عليهن اى لا يكون بينه و بينهن عداوة [وفيه
 ترك الرياء و النفاق] روى ابن ماجة عن شداد بن اوس مرفوعاً
 ان اخوف ما اخاف على امتي الاشرار بالله اما انى لست
 اقول يعبدون شعماً و اقمرأولا و ثناً ولكن اعمالاً لغير الله و شهوة خفية
 و في لفظ عنه عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه
 و سلم الشرك الاصغر و قد فسر الشرك في قوله تعالى و لا يشرك بعبادة
 ربنا احداً بالرياء و النفاق اخفاء الكفر و اظهار الاسلام [و التوبة] قال تعالى

و الخوف و الرجاء و الشكرو الرفاء و الصبر و الرضى بالقضاء

وتوبوا الي الله جميعا ايها المومنون لعلمكم تعلقون [و الخوف]
قال صلي الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله
معه حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان في هذا الباب و الطبراني
في الاوسط وروي الاصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ ان المومن
لا يامن قلبه ولا تسكن روعته [و الرجاء] لوصف الله تعالى ضده
بالكفر قال تعالى انه لا يياس من روح الله اي رحمته الا القوم الكافرون وقال
صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العباداة رواه ابوداؤد
والترمذي و قال امنزل العباداة انتظار الفرج رواه البيهقي [و الشكر]
فان الله تعالى قابله بالكفر حيث قال و من يشكر فانا ما يشكر لنفسه
و من كفر فان الله غني حميد وروي ابوداؤد حديث من اعطي
عطاء فوجد فليجزبه فان لم يجد فليئن به فمن اتني به فقد شكره و من
كتمه فقد كفره و في مسند الفردوس الايمان نصفان نصف
في الصبر و نصف في الشكر [و الوفاء] قال تعالى يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود و قال سبحانه و اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم و قال
صلي الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي و غيره
[و الصبر و الرضى بالقضاء] و منه اليقين قال صلي الله عليه وسلم
الصبر نصف الايمان و اليقين الايمان كله رواه البيهقي في الزهد و
غيره و صحوا وقفه طي ابن مسعود و روى البزار حديث خمس
من الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله
و الرضى بقضاء الله و التفويض الى الله و التوكل على الله و الصبر

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيير الكبير ورحمة

عند الصدمة الاولى وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله و من شقاوته ترك استخارة الله و سخطه بما قضى الله رواه الترمذى [والحياء] قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان رواه الشيخان [و التوكل] قال تعالى و طئ الله فلبتوكل المؤمنون وقد عد في حديث البزار المذكور قرابا من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك و ما من الا ان الله يذهب بالتوكل و قال الرقى و التمايم و التوتة شرك وقال العياض و الطيرة و الطارق من الحديث رواهما ابو داود و غيره و التميمة ما يعلف على الصغير و التوتة ما يحسب الرجل في امراته و العيادة زجر الطير و الطرق الضرب بالحصا و الخط في التراب و الحبت السكر [و الرحمة] قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى رواه البخارى في الادب و غيره و قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان و قال لا يدخل الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كانا يرحم قال ليس ان يرحم احدكم صاحب انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار [و التواضع و فيه توقيير الكبير و رحمة الصغير و ترك الكبير و العجب] قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر و لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم و قال من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخارى في الادب و ابو داود و الترمذى و في لفظه و يوقر كبيرنا و يا مر بالمعروف و ينه عن المنكر و في لفظ عند احمد ايس من اتى من لم يجل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف

الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحمد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشبهة في الاسلام و ذو العلم و امام مقسط و روى ايضا ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع و اعجاب المرء بنفسه و روى الحاكم و غيره احاديث اهل النار كل جمعظري جواظ مستكبر و ما من رجل يتعظم في نفسه و يفتال في مشيئته الا لغى الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما ادخلته جهنم و في لفظ قصته [و ترك الحمد و] ترك [الحقد] قال صلى الله عليه وسلم الحمد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداود و قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم و قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد و البغضاء هي الحالقة حالقة الدين لالحالقة الشعر رواه الترمذي و قال ان الذميمة و الحقد في الدار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني و قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد [و] ترك [الغضب] قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صححه الحاكم و روى الاصبهاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له ارضني لا تغضب رواه البخاري [و النطق بالتوحيد] ففي حديث الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله و روى احمد و غيره حديث جددوا ايمانكم قيل يارمول الله كيف نحدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله [و تلاوة القرآن] قال تعالى ثم ادرونا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد و تلاوة القرآن وتعلم العلم و تعليمه والدعاء

وقال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم و مثل ابي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل و ما هو قال صاحب القرآن يضرب فى اوله حتى يباغ آخرة و فى آخرة حتى يباغ اوله وقال افضل عبادة امتى قراءة القرآن رواهما البيهقي و روى احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته [و تعلم العلم و تعليمه] قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به حيرا يفقهه فى الدين رواه الشيخان و قال خصلتان لا يجتمعان فى منافق حسن سميت و لا فقه فى الدين رواه الترمذي و قال لكل شىء عماد و عماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني و قال طلب العلم فريضة على كل مسلم و قال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم رواهما ابن ماجة و قال من سئل عن علم فكتمه اجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه الترمذي و صححه الحاكم [و الدعاء] قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الاية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية رواه الشيخان [و الذكر و فيه الاستغفار و اجتذاب اللغو] قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب لله و تبغض لله و تعمل لسانك فى ذكر الله رواه احمد و البيهقي و قال تعالى فى صفات المؤمنين و اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه و هو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة و الغيبة و الكذب و اللعن و الطعن و العكش فى القول و قد تقدم حديث الطبراني فى النميمة و فى الصحيحين لا يدخل الجفنة تمام و قال تعالى فى الغيبة و لا يغتاب بعضكم بعضا و قال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب المغر والتطهر حسا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة فرضا ونفلا و

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
رواهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم وفي الصحيحين من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت [والتطهر حسا]
بالوضوء والغسل وازالة النجاسة [و حكما] بازالة الشعر والظفر و
الريح الكريهة والختان [وفيه اجتناب النجاسات] قال صلى الله عليه
وسلم الطهور شرط الايمان رواه مسلم وفي لفظ النسائي وعند ابن ماجه
امباغ الوضوء وقال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وصححه ابن حبان
وقال النظرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاذفار وندف الابط رواه الشيخان وقال ان الله طيب نظيف يحب
الطباقة فتنظفوا انفسكم رواه الترمذي وابن ماجه ولفظه تنظفوا فان
الاسلام نظيف [و ستر العورة] قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي وغيره
وروي ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي
منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل
قال فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه [والصلوة
فرضا ونفلا والزكوة كذلك] روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

انه صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و ان تودوا خمس ما غنمتم و روبا عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و يقيموا الصلوة و يوتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم و قال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل و بين الشرك و الكفر ترك الصلوة رواه مسلم و في لفظ العهد الذي بيننا و بينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر صححه الحاكم و روى الطبراني حديثا ان للاسلام صوي و علامات كمنار الطريق و راسه و جماعه شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و تمام الوضوء و في صحيح مسلم الصلوة نور و الصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها [وفك الرقاب] قال تعالى و لكن الهم من آمن بالله و اليوم الآخر الى قوله و في الرقاب و روى الشيخان حديثا من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجها بفرجه [و الجود] روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر و السماحة و روي ابو يعلى مثله عن جابر و روي من حديث انس ما صحق الاسلام محقق الشيخ شي و روى الترمذي حديثا خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل و سوء الخلق [وفيه الاطعام] للطعام [و الضيافة] ففي الصحيح ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي الاسلام خير قال تطعم الطعام

والصيام قرضاً ونهلاً والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج و

وتقرأ السلام على من عرفت و من لم تعرف و فية من كان يوم من
بالله و اليوم الاخر فليكرم ضيفه [و الصيام فرضاً و نهلاً] قال صلى الله
عليه و علم بذي الاسلام على خدم شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله
و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و صوم رمضان و حج البيت رواه الشيخان
و قال امهم الاسلام ثلاثة الصلوة و الصوم و الزكوة رواه احمد و روى ايضاً
من حديث جرير ان رجلاً قال يا رسول الله ما الايمان قال تشهد ان لا اله
الا الله و ان محمداً رسول الله و تقيم الصلوة و تؤتي الزكوة و تصوم
رمضان و تحج البيت و روى ابو يعلى حديث عرى الاسلام و قواعد الدين
ثلاثة من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله
الا الله و الصلوة المكتوبة و صوم رمضان و في صحيح مسلم الصيام جنة
اي وقاية من النار [و الاعتكاف] روى ابن حبان في صحيحه و غيره
حديث اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الاخر الاية [و التماس ليلة القدر]
اي طلبها في ليالي رمضان باحياؤها للامر به في الاحاديث الصحيحة
و في الصحيحين من قام ليلة القدر ايماناً و احتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه و مذهبنا اختصاصها بالعشر الاخير و باوتاره [و الحج و
العمرة] فرضاً و نهلاً قال تعالى و اتموا الحج و العمرة لله و تقدم في حديث
بني الاسلام على خمس عد الحج منها و روى البزار و غيره حديث
الاسلام ثمانية امهم الاسلام مهم و الصلاة مهم و الزكوة مهم و حج البيت
مهم و الصيام مهم و الامر بالمعروف مهم و النهي عن المنكر مهم و

العمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالنذر
والتحري في الايمان واداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله مهم وقد خاب من لا مهم له وروى ابن حبان
في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يقول ان عبدا
صحبت له جمعه ووسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة
اعوام لا يغدو الى الحرم [والطواف] لانه بمنزلة الصلوة بل فضله
قوم عليها وفي المستدرک حديث الطواف بابيت صلاة [والفرار
بالدين وفيه الهجرة] من دار الكفر والفسق روي احمد عن عمر و
بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل قال الهجرة
قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد
[والوفاء بالنذر] قال تعالى يوفون بالنذر [والتحري في الايمان]
بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا ايمانكم
وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف
بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو دard و الترمذي وصحة الحاكم
[واداء الكفارات] لانها من الامانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي
حديث الصحيحين دين الله احق بالقضاء [والتعفف بالنكاح]
قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للفرج و احصن للبصر وقال اني انا و اقوم و
اصوم و انظر و اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواهما
الشيخان وروى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال و بر الوالدين و تربية الاولاد و صلة الرحم

الحياء و التعطر و السواك و الزكاح [و القيام بحقوق الديال] قال صلى الله عليه و سلم ابدأ بمن تعمل رواه الشيخان و قال امضل الدينار دينار ينفعه الرجل من عياله رواه مسلم و قال كفى بالمرء اثمًا ان يضيع من يقوت رواه ابوداود و عذد مسلم معناه [و بر الوالدين] قال تعالى و قضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه و باوالدين احسانا الايتن و روى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله و روى الترمذى و غيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد و سخط الرب فى سخط الوالد [و تربية الاولاد] قال صلى الله عليه و سلم من كان له ثلاث بذات يود بهن و يكفهن و يرحمهن فقد و جبت له الجنة البتة رواه البخارى فى الادب و روى ابو داود و الترمذى حديث من كانت له ثلاث بذات او ثلث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتتهن و اتقى الله فيهن فله الجنة و روى الترمذى حديث لان يودب الرجل ولده خيرا من ان يتصدق بصاع و حديث ما نحل والد و لدا افضل من ادب حسن و روى البخارى فى الادب عن ابن عمر انه قال انما هما هم الله الابوار لانهم برؤا الاءاء و الابناء كما ان لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق لطيفة من قواعد الشرع ان الرادع الطبعي يغني عن الرادع الشرعي مقاله شرب البول حرام و كذا الخمر و رتب الحد على الثاني دون الاول لذرة النفوس منه فوكلت الى طباعها و الوالد و الوالد مشتركان فى الحق و بالغ الله تعالى فى

وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامورة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس وفيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد وكولا الى الطبع
لانه يقضي بالشفقة عليه ضرورة [وصلة الرحم] قال صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان [وطاعة السادة] روى
البخاري وغيره حديث ان العبد اذا نصح لسيدة واحسن عبادة ربه
فله الاجر مرتبدين [والرفق بالعبيد] قال صلى الله عليه وسلم
اخواتكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحب يده فليطعمه
من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغابه فان كلفه ما يغليه
فليعذه رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي
الملكة وساله رجل كم اعفوا عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة
وراهما الترمذي وغيره وروى البخاري في الادب وغيره عن علي كان
آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما
ملكتم ايمانكم وروى الحاكم وغيره حديث اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهلهم [والقيام بالامورة مع العدل] لانها من
مصالح الامة وقال تعالى و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل و
في الصحيحين حديث سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه امام عادل الى آخر
الحديث وروى البزار حديث للاسلام علامات كمزار الطريق شهادة ان لا اله
الا الله وانام الصلوة وايتاء الزكوة والحكم بكتاب الله وطاعة النبي الامي
والتسليم على بنى آدم [ومتابعة الجماعة] ففي الحديث السابق و
نزوم الجماعة وروى الترمذي والسنائي حديث امركم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر و اقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع [وطاعة
اولي الامر] قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول و اولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولي الامر و
روى ابو داود وغيره حديث اوصبكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو لعبد
حبشي و روى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اشهم شهادة ان لا
اله الا الله وهي المائة والثانية الصلوة وهي الفطرة و الثالثة الزكاة و
هي الطهارة و الرابعة الصوم وهي الجدة و الخامسة الحج وهي الشريعة
و السادسة الجهاد وهي العروة و السابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء
و الثامنة النهي عن المنكر وهي الحجية و التاسعة الجماعة وهي الالف
و العاشرة الطاعة وهي العصمة [و اصلاح بين الناس و فيه قتال
الخوارج و البغاة] قال تعالى وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصحوا
بينهما الايتين [و المعاونة على البر] قال تعالى و تعاونوا على البر و
التقوى [و فيه الامر بالمعروف و النهي عن المنكر] و مر في الاحاديث و
روى مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه و ذلك اضعف الايمان [و اقامة الحدود]
قال تعالى و لا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله
واليوم الاخر و قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه و اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

وإداء الأمانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه وإكرام التجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في

عليه أحمد رواه الشيخان وقال إقامة حد من حدود الله خير من
سطر أربعين ليلة في بلاد الله وقال أقيموا حدود الله في القريب و
البعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم رواهما ابن ماجة [والجهاد] و
تقدم في عدة أحاديث [وفيه المرابطة] قال صلى الله عليه وسلم كل ميت
يُختم على عمله إلا الذي مات موابطاً في سبيل الله فإنه ينمى له عمله
إلى يوم القيمة ويامن فتحة القبر رواه الترمذي [وإداء الأمانة] قال الله
تعالى إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه
وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له رواه أحمد وقال المؤمن من أمته الذاس
على دمانهم وأموالهم صححه الحاكم وتقدم حديث بطبع المؤمن على
الخلال كلها إلا الخيانة وروي الطبراني حديث فاصحوا في العلم فان خيانة
أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله [ومنها الخمس] من المغنم
كما سبق في حديث الشيخين [و القرض] لأنه إعانة على كشف كره
[مع وفائه] لأنه من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم أحسنكم
قضاء [وإكرام التجار] قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يوف جارة رواه الشيخان وروي الترمذي حديث أحسن إلى
جارك تكن مؤمناً [وحسن المعاملة] وتقدم في حديث المؤمن
من أمته الناس على أموالهم [وفيه جمع المال من حله] قال
صلى الله عليه وسلم إن التجار يبعثون يوم القيمة فجارا إلا من اتقى
الله و بر وصدق رواه الترمذي وصححه وابن ماجة وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذن عن الطريق

الله عليه وسلم ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن
ماجة [وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والحرف] قال
صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال رواه الشيخان وقال
ابن عباس في قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال
في غير اسراف ولا تقتير وفي قوله ولا تبذر تبذيرا الآية التبذير انفاق في
غير حق رواهما البخاري في الادب [ورد السلام] قال تعالى واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي الاحاديث الصحيحة
الامر به وورد عدة من الايمان في حديث البزار ثلاث من الايمان
الانفاق من الاقتار وبذل السلام والانصاف من نفسك ورواه الطبراني
بلفظ من جمعهم فقد جدد الايمان [و تشميت العاطس] قال
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميت
العاطس الحديث رواه الشيخان وفي لغز لمسلم حق المسلم على
المسلم ست اذا لقيه فسلم عليه واذا عطس فحمد الله فشمته الحديث
وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله [وكف الضرر] عن
الناس قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره
[واجتناب اللهو] قال صلى الله عليه وسلم لست من تد ولا
البد مني وقال الاشارة شر وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم اس العمل وهو ثمرة وقليله معه خير من كثيرة مع
جهل فمن ثم كان افضل من صلوة النافلة وافضله اصول الدين

الناس من يشتري لهو الحديث الغداء واشباهه رواهما البخارى في الادب
في باب اللهو والذن اللهو و الباطل والاشرة العيب و روى ابن ابي الدنيا
في ذم الملهى حديث الغداء يذبت الذفاق في القلب و في مسند
البنار بسند صحيح عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند
صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو و لغو الا اربع مشي الرجل
بين العرضتين وتاديبه فرسه وملاجه اهله وتعليله السباحة و
عند ابن ماجة نحوه [واماطة الاذى عن الطريق] قال صلى الله
عليه وسام الايمان بضع وستون ارسبعون شعبة فارفعها قول لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم [خاتمة العلم
اس العمل] فلا يصح عمل بدونه [وهو] اي العمل [ثمرة] اي العلم
خلا ينفع علم بلا عمل بل يضر [وقليله] اي العمل [معه] اي العلم [خير
من كثيرة مع جهل] لان من عمل بلا علم كان فسادا اكثر من صلاحه
[فمن ثم] اي من اجل ذلك [كان] العلم كما قال الشافعي
رضي الله عنه [افضل من صلوة النافلة] لانه فرض عين او كفاية
و الغرض افضل من النقل لحديث البخارى السابق اول التصوف
وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواهما الترمذي
وغيرة و قال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم و في
لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير والحديث فالاصول فالفقه فالآلات طي حاسبها فالطب
وتحريم علوم الغلظة كالمنطق والصلوة افضل من الجوارف

ففيها اذا عبد الله و كفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كؤير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية و علم ينتفع به الحديث
وفي لفظ لابن ماجة ان مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد
موته علما نشرة وكان صلى الله عليه و سلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع رواة الحاكم وغيره و قال كل علم و بال طي صاحبه يوم القيامة
الا من عمل به رواة الطبراني [و افضله اصول الدين] لتوقف اصل
الايمان اركما له عليه [والتفسير] لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام [والحديث]
لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه و سلم [فالاصول] و قدم طي الفقه
لشرف الاصل على الفرع [فالفقه] اشرف من غيره للاحاديث السابقة
فيه [فالآلات] من النحو و الصرف و اللغة و المعاني وغيرها [طي حاسبها]
اي قدرها في الحاجة اليها [فالطب] يليها في الفصيلة وهو من فروض
الكفاية ايضا صرح به في الرضة وغيرها [و تحريم علوم الغلظة
كالمنطق] باجماع السلف و اكثر المعتبرين من الخلف و ممن صرح
بذلك ابن الصلاح و الذوري و خلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه
كتبا نقلت فيه نصوص الائمة في الحط عليه و ذكر الحافظ سراج الدين
القزويني من الكنفية في كتاب الفقه في تحريمه ان الغزالي
رجع الى تحريمه بعد ثنائه عليه في اول المستصفى و جزم العسافي
من اصحابنا و ابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته

و هو من غيره الكلام في الاكثار و النفل بالبیت

[و الصلوة افضل من الطواف] و سائر العبادات على الاصح
 لحديث خيرا اعمالكم الصلوة رواه الحكم و غيره و لانها تجمع من
 القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة و استقبال القبلة و القراءة و ذكر
 الله و الصلوة على رسوله و يمنع فيها كل ما يمنع في غيرها و تزيد بالمنع
 من الكلام و المشي و غيرهما و قيل الصوم افضل لحديث الصحيحين
 كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي و انا اجزي به و قيل الطواف
 افضل منها و قيل للغرباء بمكة و قيل الحج افضل منها لاجهادة البدن و المال و
 لانادينا اليه في الاملاب فاشبهه الايمان و لانه لا يتصور وقوعه نفلا ان
 احياء الكعبة به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفضيلة
 و قيل الصلوة افضل بمكة و الصوم افضل بالمدينة [و هو] اي
 الطواف افضل [من غيره] اي من العبادات حتى من العمرة
 روى الارزقي ان انس بن مالك قدم المدينة فركب اليه عمر بن
 عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف و قيل العمرة
 افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له في المسألة و هو خطأ
 ظاهر و ادل دليل عليه مخالفة السلف فانه لم ينقل تكرارها عن
 النبي صلى الله عليه و سلم فمن بعده بل كره مالك و احمد تكرارها في
 العام و اجمعوا على استحباب تكرار الطواف [و الكلام في الاكثار] اي فيمن
 اراد الاكثار من نوع واحد و يكون غالبا عليه و يقتصر على الاخر من المتأكد
 منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له و الا فصوم يوم افضل
 من ركعتين بلا خلاف و كذا عمرة افضل من طواف واحد لاشتمالها

ونفل الليل ثم وسطه فأخزه و القرآن من مائر الزكر وهما

عليه و زيادة نبه على ذلك النووي في شرح المهذب و المحب الطبري في تاليفه المذكور [و النفل و لبديت] افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة و المدينة لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة و قيدة الشيخ في المهذب بتطوع النهار و تعجب منه النووي في شرحه و قال ابن السبكي في الاشباة و النظائر لعله اشار به الى انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال و هو حسن [و نفل الليل] افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل [ثم وسطه] اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه [فأخزه] افضل من اوله و هو بعد الوسط سئل صلى الله عليه و سلم اي الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم و قال احب الصلوة الى الله صلوة دارد كان ينام نصف الليل و يقوم ثلثه و ينام سدسه و قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواهما الشيخان [و القرآن] افضل [من مائر الذكر] للحديث الآتي [و هما] اي القرآن و الذكر افضل [من الدعاء حيث لم يشرع] روى الترمذي و حمته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الرب تبارك و تعالى من شغلته القرآن و ذكرني عن مما لتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين و فضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه و في لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع و حرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين و روى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه و روى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح و التكبير اما الدعاء حيث شرع و كذا الذكر فهو افضل اتباعا [و حرف تدبر] افضل [من حرفي غيره] قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته و قال تعالى و رتل القرآن ترتيلا و روى الشيخان عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهد الشعر و روى احمد عن عايشة انه ذكر لها ان ناسا يقرؤون القرآن في الليل مرة او مرتين فتالت اولئك قروا و لم يقرؤا كذت اقوم مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة و آل عمران و النساء فلا يمر بآية فيها تزوير الا دعا الله و استعان و لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله و رغب اليه و روى الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ و ارق و رتل كما كذت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخراية تقرها و روى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها و اوتلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذومة و روى اصحاب السنن حديث لا يفتة من قرأ القرآن في اقل من ثلث و روى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه و سلم مدا و روى

و بالمصحف والجهر حيث لا رياء والسكوت من التكلم
الافى حق و مخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزا لهم

ابوداود و الترمذى و النسائى عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صلى الله عليه و سلم قراءة مفهورة حرفا حرفا [و] [الفراءة] [بالمصحف]
افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضى على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه و روي ابو عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظهرا كفضل الفريضة على النافلة و اضافة
ضعيف و في الشعب للبيهقي باسانيد ضعيفة حديث قراءة القرآن في
غير المصحف الف درجة و قراءته في المصحف تضعف على ذلك الى
الفى درجة و حديث اعطوا اعينكم حظها من العبادة قالوا وما هو قال
النظر في المصحف و فيه بسند صحيح موقوفا على ابن مسعود اذ يمشى بالنظر
فى المصحف [و الجهر] افضل من الاسرار [حيث لا رياء] يخاف
لان نفعه متعدد للمسامعين و اما اذا خاف الرياء فالاسرار و عليه يحمل
حديث الترمذى الجاهر بالقرآن كأجابه بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة [و السكوت] افضل [من التكلم] و لو استوت مصلحتهما [الا
في حق] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل كلام ابن آدم عليه لا له
الا امر او معروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى و قال لا تكفروا
الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب و ان ابعد
الناس من الله القلب القاسى و قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر^(٢) لسان فتقول له اتق الله فينا مادما نحن بك فان

(٢) اي تذلل وتخضع فى القاموس التكفير ان يخضع الانسان لغيره •

وهو حيث يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنى

استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا و قال لعقبة بن عامر
وقد سألته ما النجاة امسك عليك لسانك و ايسعك بيديك و قال
لسفيان وقد سألته ما اخوف ما تخاف طي هذا و اخذ بلسانه و قال
اذن توفي رجل فبشرة رجل بأجنة فقال صلى الله عليه و سلم
ار لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره و في
الصحيحين ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها الى النار ابعد
ما بين المشرق و المغرب و روى البخاري حديث من يضمن لي
ما بين لحييه و رجليه اضمن له الجنة و قوله ما يتبين اي يتفكر في
انها خير ام لا و المستثنى في الحديث الاول هو المراد بقوالي الا في حق
[و مخالطة الناس و تحمل اذاهم] افضل [من اعتزالهم] قال
صلى الله عليه و سلم المؤمن الذي يخالط الناس و يصبر على اذاهم
خير من الذي لا يخالط الناس و لا يصبر على اذاهم رواه البخاري
في الادب و غيره [وهو] اي اعتزالهم افضل [حيث يخاف
الفتنة] في دينه بموافقتهم على ما هم عليه و عليه يحمل حديث عقبة
السابق و ليسعك بيديك و حديث البخاري يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من
الفتن و حديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد بماله
و نفسه قال ثم مه قالوا الله و رسوله اعلم قال ثم مو من يعتزل الناس
في شعب يتقي ربه و يدع الناس من شرة و روى ابن ابي الدنيا في
كتاب العزاة ان اعجب الناس الي رجل يومن بالله و رسوله و يقيم

الصلوة و يوتي الزكوة و يعمر ماله و يحفظ دينه و يعتزل الناس
و روي البيهقي في الزهد من حديث ابي هريرة مرفوعا يا تي طي
الناس زمان لايسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى
شاهق زمن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تذل العيشة الا بسخط
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته و واده
فان لم تكن له زوجة ولا واد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له
ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال يعيدرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد
التي يهلك فيها نفسه [والكفاف] افضل [من الفقر والغنى]
قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم و زرق كفافا وقنعه الله
بما رزقه و قال طويبي لمن هدي للاسلام و كان عيشه كفافا وقنعه به و قال
اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا روي الاول و الاخر مسلم و الثاني
الترمذي و روي ايضا حديث ان اغبط اوليائي عدي لمومن خفيف
الحان ذرحظ من الصلوة احسن عبادة ربه و اطاعه في السر و كان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع و كان رقة كفافا فصبر على ذلك و
روي مسلم حديث يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك و ان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وقيل الفقير مع الصبر افضل لحديث
الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغذياتهم بنصف يوم
وهو خمسمائة عام و عند الترمذي اللهم احيني مسكينا و امتنى مسكينا
و احشرتني في زمرة المساكين يوم القيامة وقيل الغنى مع الشكر
افضل لحديث الصحيحين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث
[وفضل قوم التوكل على الاكتساب] بالاعراض عن اسبابه اعتمادا للقلب

فضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف الاحوال والمختار عندي انه لا ينافي التوكل الكسب ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لانتظام الوجود

على الله تعالى [وعكس قوم] فغضوا الاكتساب على تركه [وفضل آخرون باختلاف الاحوال] فمن يكون في تركه لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الي سوال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في تركه بخلاف ما ذكر فالاكتساب في حقه افضل حذرا من التسخط والتطلع [والمختار عندي انه لا ينافي التوكل الكسب] بل يكون مكنتسبا متوكلا بان يرضي بما قسم له ولا يتطلع الي اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا التوكل بل انتم متداون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل رواه البيهقي وفي رسالة الغشبري عن سهل بن عبد الله التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله فلا يترك سنته ويقرب من ذاك حديثك ادع نفاقتي و اتوكل فقال اعقلها وتوكل [ولا] ينافيه ايضا [ادخار قوت سنة] فقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين وهو سيد المتوكلين [وكل] من الخلق [اقامه الله على ما يريد] سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض وغير ذلك [لانتظام الوجود] و اذ اوترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش [و

وتفاوت المراتب لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه *

تفاوت المراتب [في الدنيا و الآخرة] لا راد لقضايه [بالدفع] ولا معقب
لحكمه [بالنقض سبحانه و تعالى وهذا اخر ما اردناه والله اعلم *

قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب في شهر ربيع

الثاني سنة ١٢٨١ احدى و ثمانين بعد الالف

و المائتين من السنة الهجرية على هاجرها

الصلوة و السلام و الحمد لله

على القمام

مزيل اغلاط اتمام الدرايه

صفحة	سطر	فلاط	صحيح
١	٢	الاحوال	الاموال
ايضا	١١	التقاية	التفافية
٢	٣	تقاية	تفافية
ايضا	١٨	تنما ته	تتمه انه
٣	٢٠	الامراض	الامراض
ايضا	٢١	فخذ	فخذ
٤	١٤	وقراءة	وقرئ
ايضا	١٥	المعاضى	المعاضى
٥	١٢	بالفاظ	بالانفاظ
ايضا	١٨	المكشل	المشکل
٧	٧	اتهماك	انهماک
ايضا	٩	نبهارند	بنهارند
ايضا	١٤	ان يكون	ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون
ايضا	١٨	[حق] للمةقبور	للمةقبور [حق]
٨	٥	الاخر	للاخر
ايضا	٧	فنا ئيهم	فنائهم
ايضا	١٤	رواه	روى
ايضا	١٧	اعطينا	اعطينا
ايضا	٢٠	الصحيح	الصحيح

صحيح	مطر	غلاط	صحيح
٩	٢	يغت	يغبت
١٠	١٩	قضارون	تضارون
١٣	٣	اتبغه	انبعه
١٤	٢	يغلى	يغلى
ايضا	٣	يقعون	ثم يقعون
ايضا	١٨	بقوا بالوقف	بالوقف
١٦	١٠	[صلى]	[صلى]
ايضا	١٧	فخيله	فخيله
ايضا	٢١	الاحفاق	الاحقاف
١٧	١٢	الانبياء	الانبياء
ايضا	٢١	اعلموا	اعلموا
١٩	٦	اذ	اذا
٢٠	٥	بريون	بريون
٢٠	١٦	حال	خال
٢١	٤	الاعجاز للاعجاز	للاعجز
ايضا	٤	توفيقا	توقيغا
ايضا	٧	ادابه	ادائه
ايضا	ايضا	غيره	غير
ايضا	١١	اهندرک	استندرکت
ايضا	١٨ } ١٣	تحمير	التخمير
٢٢	٢	التورابة	التورية

صغى	سطار	٢٢	صغى
والاقتصار والاختصار والاقتصار	٤	ايضا	والاقتصار والاختصار والاقتصار
وقولنا *	ايضا	ايضا	وقولنا *
وان انزل القران لغيره ايضا *	٥	ايضا	وان انزل القران لغيره ايضا *
توقيفا	٩	ايضا	توقيفا
بتوقيف	ايضا	ايضا	بتوقيف
عمينة	١٣	ايضا	عمينة
بالواقفة	ايضا	ايضا	بالواقفة
التخبير	١٤	ايضا	التخبير
التسعين	١٥	ايضا	التسعين
رجحان	١٦	ايضا	رجحان
بالتوقيف	١٧	ايضا	بالتوقيف
اسحق	٦	٢٣	مثل اسحق
و	٧	ايضا	و
في ذلك	٩	ايضا	ذلك
بالتفضل	١٠	ايضا	بالتفصيل
حديث مسام	١٠	ايضا	حديث
وحديث الترمذي وسيد	١١	ايضا	وسنام
آي القران اية الكوسى وسنام			
في الله بضعه	١٣	ايضا	بعضه
آية	١٤	ايضا	آية
التخبير	١٥	ايضا	التخبير

ص ٥٠٠	ص ٥٠٠	ص ٥٠٠	ص ٥٠٠
اعجازه	اعجازة	١٦	٢٣
فلمته و	فلمته و	٢٠	ايضا
والمعارف	والمعارف	٦	٢٤
الذين شاهدوا	الذين شاهدوا	٨	ايضا
المرفوع	المرفوع	١٠	ايضا
التأويل	التأويل	ايضا	ايضا
فاغفر	فاغفر	١١	ايضا
فيه نص عن	فيه نص عن	١٢	ايضا
ام بمكة	ام بمكة	١٦	ايضا
اي المدني	اي المدني	١٨	ايضا
بضع وعشرون	بضع وعشرون	ايضا	ايضا
الاحزاب	الاحزاب	٢٠	ايضا
والهجرات	والهجرات	٢٠	ايضا
السور	السور	٢١	ايضا
وقراءته	وقراءته	٧	٢٥
الطغيل	الطغيل	٣	٢٦
الحديث	الحديث	٦	ايضا
اخرجوا	اخرجوا	١٠	ايضا
الدين	الدين	١٤	ايضا
امنان	امنان	١٧	ايضا
اهل عشرة	اهل عشرة	١٩	ايضا

صفحة	مطر	فقط	مصحح
٢٧	١	بذات	بذات
ايضا	ايضا	لبيداء	ازالبيداء
ايضا	٢	بمنى فى	بمنى
ايضا	١١	مخزومة	مخزومة
ايضا	١٤	المرصيع	المرصيع
٢٨	٤	و بي	فرجعت و بي
٤٩	١	قال البلقني و ابة	و آية
ايضا	٢	من الصيفي	الصيفي
ايضا	٣	فزه	قراه
ايضا	٥	بتعشي	ليتعشى
ايضا	٨	[قال الجاقيني]	قال البلقيني
ايضا	١٢	اميه	امية
ايضا	١٨	و اولهن	اولهن
ايضا	١٩	عصية	عصبة
ايضا	٢٠	و يجلسه	مجلسه و
٣٥	١٣	اغفاه	اغفاه
٢١	١	روى	روى
ايضا	٨	وذلك مرفوع	مرفوع وذلك منا
ايضا	٦	يتخرج	يتخرج
ايضا	٢١	[و آية الحجاب]	الحجاب و [آية
٢٢	١	الصلوة	و الصلوة

صفحة	سطر	غاط	صفحة
٣٢	٢	اولا	ازل
ايضا	٥	اتخذوا	واتخذوا
ايضا	٦	امرتهن بالحجاب	امرتهن
ايضا	١٢	قال	قال رسول الله
ايضا	١٣	جاوزت بحرا	جاوزت بحرا
ايضا	ايضا	فاستطيت	فاستطيت
ايضا	١٤	وشمالي	وعن شمالي
٣٢	١٧	ام سلمه	ابي سلمه
ايضا	٢٠	فرجعت	فرجعت
٣٣	٧	لسوال	السوال
ايضا	١٥	اعن بن	عن ابن
٣٤	٢	يعمل	يعمل
ايضا	٣	قدم	قدم
٣٥	١	لله	الله
ايضا	١٦	قراء	قرا
٣٦	٣	عن	بن
ايضا	٤	ايه	ايه
ايضا	١٢	ابن	بن
ايضا	١٥	لنبي	النبي
ايضا	١٩	اسحاق	ابي اسحاق
٣٧	٢	ذريتهم	ذريتهم

صفحة	سطر	عاط	صحيح
٢٧	٤	ابوزيد	ابوزيد
ايضا	٥	عمران	عمران بن الحصين
ايضا	١٢	طريق	طريق عاصم
ايضا	١٥	قراؤه	اقراؤه
٢٨	٧	انس	انس ايضا
٢٩	٣	ياثبي	ياثبي
ايضا	١٥	هو	هي
ايضا	٢٠	الواو	الوازي
٣٠	١٢	لي	الي
ايضا	١٦	واوا	رواوا
٣٢	١٤	ظهور	ظهيراي ظهراء
٣٣	٥	العقلاء	العاقل
(ايضا)	٢١	الخلاف	لخلاف
٣٥	١١	وخص	وقل خص
ايضا	١٩	يعني	بغير
ايضا	٢٠	اللائي	اللائي
٣٧	١٦	الجميل	المجمل
ايضا	١٩	تنزئة	تنزيه
٣٨	١١	منسوخ	منسوخ في القران
٥١	٢١	رجل من اقصي	من اقصي المدينه
		المدينه بسعي	رجل بسعي

مصنفه	مطر	غاط	مصحيح
ايضا	ايضا	النجا	الجار
٥٣	٥	داداء	والاداء
ايضا	١٥	الفاضل	الفاصل
٥٦	ايضا	ومن	قال ومن
ايضا	١٨	مصنفها	مصنفها
ايضا	١٩	بصحته	بصحة نسبه
٥٨	٣	معذلك	مع ذلك
ايضا	١٥	لعدي	العدي
٥٩	٥	قال	قال
ايضا	١٦	خزيمة	خزيمة
٦٠	١٢	سراء	سواء
ايضا	١٤	ان الصلاح	ابن الصلاح
٦٣	٧	كبعض	بعض
ايضا	ايضا	الاعراب	الاعراب
٦٤	٣	عيرة	غيره
ايضا	١٣	نما	انما
ايضا	٢٠	لكتب	الكتب
٧٢	٢١	و شرطت	[و] شرطت
٧٣	١	للموجاهة	*
ايضا	ايضا	الترصية	*
ايضا	ايضا	والاعلام	*

صفحة	سطر	قائمه	صفحة
٧٤	١٨	ابوشينخ	وابوالشبنخ
٧٥	٢	القول	اقوال
٧٧	٨	[و الاداء]	[و] من [الاداء]
ايضا	١٣	الاملاء	الاملاء اول
٧٨	٣	[منه]	هنا
٧٩	٨	البحوث	المبحوث
ايضا	٤١	ربما	وبما
٨٠	٢ - ١١	اعتديه	اعتديه
ايضا	٥	المكاف	المكاف
ايضا	١٧	ذدراك	كادراك
٨١	٣٠	او حقيقة	وحقيقة
٨٣	١٢	فانرا	فاتوا
ايضا	١٤	للتحريم	للتحريم
٩٠	١٢	التحريم	علي التحريم
٩٥	٢١	كن	يكن
٩٦	٢١	الجدات	الجدات
٩٧	٤	يعصبها	يعصبها
ايضا	١٣	الاحتم	الاخت
١٠٥	١٠	غيره	غيرها
١٠٩	١١	المجموع	لجميع
١١٤	١٤	فيليس	بليتيس

صحة	سطر	غلط	صحة
١١٦	١٨	مدوة وبكرة	مدوة وبكرة
١٢٢	٩	تابع	تابع
ايضا	١١	رفع	رفع
١٢٥	٥	مزيدة	مزيدة
ايضا	١٥	بناء	بناء
١٢٦	٤	توايما	توايما
ايضا	٥	بزيادة	بزيادة
ايضا	٩	القبالة	المقابلة
ايضا	١٠	فكالة	فكاه
ايضا	٢٠	والا مفروق	[والا مفروق
١٢٧	١	المضارعة	المضارعة
١٣٦	٧	ذكريا	ذكريا
١٤٠	١٦	المبتادر	المتبادر
ايضا	١٨	ايطئ	ابطئ
١٤٦	١٩	التحوير	النحوير
١٦٠	٧	تشبيه والجاز	التشبيه والجاز
١٦٢	٤	ينهم	بينهم
١٦٩	٤	النكتة	لنكتة
ايضا	٢	دورها	دروسها
١٧٢	٦	فصبها	فصبيها
١٧٣	١٠	لمستبعة	لمستبعة

ص	مطر	ص
ص	١١	١٧٥
ص	١٧	١٧٨
ص	٩	١٨٢
ص	١١	١٩٨
ص	١٣	٢٠٠
ص	٦	٢١٧
ص	١١	ايضا
ص	٨	٢٢٠
ص	١٤	ايضا
ص	٥	٢٢٣
ص	١٥	ايضا
ص	١٣	٢٢٤
ص	١٩	ايضا
ص	٢١	٢٢٧
ص	١٢	٢٣٠



To: www.al-mostafa.com